

7	تقرير
7	طرابلس تبحث عن مسربي محاولة اغتيال القذافي
	رأي
19	نهاية عملية السلام بداية الحل السليم

السنة العاشرة - العدد 2837 الخميس 25 حزيران (يونيو) 1998 - 1 ربيع الأول 1419 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة	
11	نحو سينما محلية في مواجهة هوليوود
	منوعات
12	عفاف راضي: أنا أكره الأضواء

AL-Quds AL-Arabi Volume 10 - Issue 2837 Thursday 25 June 1998

## بغداد تعتبر قصة غاز الأعصاب مناورة.. واشنطن تتهمها بالخداع.. والصحاف يدين دعم المعارضة العراقية

# بتلر يقدم تقريراً «متشائماً» الى مجلس الامن.. والعراق يستعد لمواجهة جديدة

نيويورك - «القدس العربي» -

من صلاح عواد:

تزايدت احتمالات حدوث مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق، عندما أكد ريتشارد بتلر رئيس لجان التحقيق التابعة للأمم المتحدة في تقرير له أمام مجلس الامن، ان اختبارات عملية أكدت حصول العراق رؤوساً صاروخية بغاز الأعصاب «في أكس»، قبل حرب الخليج، وعقد مجلس الثورة العراقي اجتماعاً في بغداد في هذه التطورات.

وقال بتلر في اجتماع معلق عقده المجلس امس ان تحاليل جديدة تجرى حالياً في فرنسا وسويسرا ولم تعرف نتائجها بعد.

وكان العراق طالب باجراء تحاليل جديدة بعد ان وجد مختبر عسكري امريكي آثاراً للغاز «في أكس» القاتل على اجزاء لرؤوس صواريخ عراقية قام بنهبها خبراء

دوليون. وأكد السفير الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون في تصريح صحفي ان «سعة مختبر الجيش الامريكي عالية». وقال «يمكن الاعتماد على هذه النتائج التي سيصادف النظر فيها في مختبرات في فرنسا وسويسرا»، مشيراً الى ان «ذلك لا يطرح اي مسألة، بالنسبة له». واعتبر بتلر امام مجلس الامن، ان «لا غبار على الحقائق» الامريكية وانها تدل على ان تصريحات العراق بهذا الشأن خاطئة.

وكان السفير الفرنسي الين ديجامي من جانبه امام مجلس الامن انه ينبغي انتظار جميع النتائج قبل اصدار اي حكم، الا انه اشار الى انه في حال كانت النتائج متطابقة، فذلك يثبت ان العراق يستطيع انتاج غاز «في أكس» لغرض اسلحة عسكرية ولكن لا يثبت انه لا يزال يمتلك مثل هذه الاسلحة.

وقال بتلر انه يتعين عليه الان ان يعرف في محادثاته ببغداد الشهر المقبل، كم انتجوا من هذه المادة واين وضعوها واين هي الان.

وكان مسؤولون امريكيون واخرون من الامم المتحدة اكرو امس الثلاثاء ان اختبارات اجراها الجيش الامريكي على عينات من شظايا رؤوس صواريخ سكود اخذت من موقع تدمير في شمال بغداد اثبتت وجود غاز الأعصاب في أكس في عدد من العينات. ولم تستخدم في حرب الخليج رؤوس حربية تحمل عناصر كيميائية او بيولوجية. واقر العراق بأنه حاول انتاج غاز في أكس لكنه قال انه لم يستطع انتاج شكل مستقر بما فيه الكفاية ليحمه في رؤوس حربية. وقال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ان ما ذكر عن حملة الانتكار والخداع، العراقية.

وكان السفير البولندي ريتشاردسون للتحقيق اي بي سي «أذا تكند ذلك بواسطة فريق تحقيق الامم المتحدة فسيعيكون من الصعب جدا على العراق اقتناع المجتمع الدولي بضرورة رفع العقوبات».

وفي مدريد اعترض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم الاربعاء ان المعلومات التي تحددت عن ان

العراق تمكن خلال حرب الخليج من تجهيز رؤوس الصواريخ بغاز الأعصاب «في أكس» «مناورة سياسية». وقال عزيز في حديث للتحقيقون الإسباني العام ان «قول هذا الان ويهذه الطريقة هو مناورة سياسية». وأضاف عزيز ان اصحاب هذه المعلومات «يحاولون فقط تسميم الاجواء اليوم بينما يناقش مجلس الامن الدولي إعادة النظر في العقوبات» المفروضة على العراق منذ أزمة الخليج.

وقال عزيز الذي انهى زيارة تستمر ثلاثة ايام الى اسبانيا «انهم يحاولون استغلال النتائج قبل ان تعرف النتائج الحقيقية».

وأعلن عزيز ان بلاده ستطلب ان تراجع علماء يفوضهم الاعضاء الخمسة في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) مع مجموعة من العلماء المستقلين نتائج تحليلات اللجنة الدولية.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مجلس الامن الى شجب ومواجهة ما وصفه بأنه خطط الولايات المتحدة لبناء معارضة سياسية ضد الرئيس

صدام حسين. واستشهد الصحاف في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن ووزعت بتقرير اخباري لرويتر نشر في الاونة الاخيرة بشأن ندوة عقدهتها وزارة الخارجية الامريكية للمصنفين تحدث فيها وكيل وزارة الخارجية مارتن انديك.

وقال الصحاف ان انديك الذي وصفه بأنه «يهودي وصهيوني معروف» صرح في الندوة بان الولايات المتحدة تخطط بالتعاون مع ما وصفه بأنه 73 جماعة معارضة خارج العراق للقيام بجهود جديدة بوبها مارتن ايرمان امس ان الحكومة الالمانية تعتزم إعادة فتح سفارتها في بغداد فان الامر لا يعني ارسال سفير على الفور.

وقال الصحاف انه وفقاً للتقرير الصحافي فان الكونغرس الامريكي اقر هذا العام تخصيص مبلغ خمسة ملايين دولار لتحويل ما وصفه بأنه راديو العراق الحر لاذاعة برامج باللغة العربية موجهة الى العراق.

وأضاف ان اعضاء جمهوريين في الكونغرس الامريكي اقترحوا ايضا تخصيص مبلغ 33 مليون دولار لتحويل عملاء للمخابرات الامريكية لاطلاحة بالحكومة العراقية.

ودعا الصحاف مجلس الامن الى التنديد «بالسياسة العدائية والتصارية» للولايات المتحدة نحو العراق وتوجيه نداء الى حكومة الولايات المتحدة لوقف سياسة التأمير والتخريض ضد دولة عضو وعضو مؤسس في الامم المتحدة.

وحث الصحاف المجلس على اتخاذ اجراءات تضمن احترام سيادة العراق وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي ومنع حكومة الولايات المتحدة غير المسؤولة، من مواصلة ما وصفه بالسلوك الاجرامي ضد العراق.

وفي بون أعلن المناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن ايرمان امس ان الحكومة الالمانية تعتزم إعادة فتح سفارتها في بغداد.

وقال الناطق ان هذه الفكرة وضعت على جدول الاعمال بعد لقاء مع السفير العراقي في لاتفيا لكن البحث في الملف لم ينته بعد. ويضلل السفير العراقي لدى لاتفيا عبد الجبار الجوري منصب وكيل وزارة الخارجية العراقية، وأضاف الناطق انه اذا قررت لاتفيا إعادة سفارتها الى بغداد فان الامر لا يعني ارسال سفير على الفور. (تفاصيل ص 3 ذرأي القدس ص 19)

## سجن رئيس تحرير القيس واغلاقها اسبوعاً بتهمة التجديف على الله

■ الكويت - رويترز: اصدرت دائرة الجنابات في المحكمة الكلفة بالكويت امس حكماً بسجن رئيس تحرير صحيفة «القيس» الكويتية محمد جاسم الصقر ستة اشهر مع الشغل والنفاذ وغلاق الصحيفة اسبوعاً لنشرها رسماً كاريكاتوريا اعتبر تجديفاً على الله.

وتمتص الحكم ايضا معاقبة الكاتب المصري ابراهيم مرزوق الذي يبعث الرسوم الكاريكاتورية للصحيفة من اشهر مع وحوكم غيابيا بالسجن ستة اشهر مع الشغل والنفاذ.

وجاء الحكم بناء على شكوى مرفوعة من وزارة الاعلام على الصحيفة لنشرها الرسم الكاريكاتوري في الخامس من كانون الثاني (يناير). وقال مسخيون ان الرسم الكاريكاتوري يصور طرد آدم وحواء من الجنة على انه نتيجة عدم دفعهما الايجار.

## طائرة ركاب كويتية تعود للمطار بعد تحذير بوجود قنبلة

■ الكويت - رويترز: هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية نقل نحو 253 شخصاً اضطرارياً بمطار الكويت امس الاربعاء على اثر تلقي تحذير من وجود قنبلة على متنها.

وصرح مسؤول بالخطوط الجوية الكويتية بيان الطائرة وهي من طراز ايرباص اى 300 هبطت في مطار الكويت بعد 50 ساعة من اقلاعها منه في الساعة 1100 بتوقيت غرينتش في رحلة الى مدينة جدة الساحلية بالمملكة العربية السعودية وعلى متنها 238 ركاباً وطاقمها 15 فرداً، وأضاف انه لم يتكشّف اي قتال في عمليات التفحيش الأولية للطائرة والامتناع على متنها.

ومضى قائلاً انه بعد 20 دقيقة من الاقلاع الطائرة تلقت السلطات تحذيراً بتلويها من وجود قنبلة على متنها وعاد الطيار على الفور الى الكويت حيث وضع المطار في حالة تأهب قصوى وتم اجلاء طاقم الطائرة الى منطقة معزولة بالمطار حيث جرى تفحيشها بحثاً عن اي متفجرات. بينما نقل الركاب الى فندق ملحق بالمطار. وقال المسؤول انه يعتقد ان الطائرة ستبقى في مكانها 24 ساعة اخرى وهي تخضع لعدة مستويات من التفحيش بالايدي والعدايات والكلاب المدربة ولكن لم يتم العثور على اي شيء حتى الان.

ولم يتضح على الفور مصدر التحذير وقال المسؤول انه يجري تفحيش لمعرفة حقيقة الامر.

من المقرر ان تكون الركاب قد استقلوا طائرة اخرى تابعة للخطوط الجوية الكويتية من طراز ايرباص اى 340 الى جدة مساء امس.

## القدس - «القدس العربي»

من عبد الرؤوف ارناؤوط:

صادق المجلس التشريعي الفلسطيني بأغلبية كبيرة امس على رسالة وجهها له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكد فيها قبوله استقالة الوزراء في الحكومة الحالية، طالبا مهلة سنتها اسبوعان لاستكمال مشاوراته مع الكتل والاحزاب الفلسطينية، تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

وأعلن احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي في بداية جلسة امس طلب الرئيس الفلسطيني، مؤكداً ان المشاورات التي يجريها لتشكيل مجلس وزراء جديد لم تستكمل بعد.

وقالت مصادر فلسطينية مقربة من عرفات ان الرئيس الفلسطيني انهى مشاوراته مع القوى والتحليطات الفلسطينية لتشكيل الحكومة، لكنه ينتظر عودة فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية يستعرض معه الاسماء المطروحة للحكائب الوزارية، واستلام رده على طلب للمشاركة في الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من القدومي ان رئيس الدائرة السياسية المتوقع وصوله قريباً الى الأراضي الفلسطينية اعرب عن استعداده المبدي للمشاركة، لكنه اشترط الاطلاع على الاوضاع عن كثب و اجراء لقاءات وحوارات مع القوى السياسية والتحزمية في الداخل قبل تأكيد مشاركته.

كما اضافت المصادر ان القدومي والذي يعتبر وزيراً للخارجية في منظمة التحرير سيطرح مشاركة كوزير اول في الحكومة، الا ان اوساطا في القيادة الفلسطينية اعربت عن تحفظها على منح ابو اللطف هذا المنصب بسبب غيابه الطويل عن الأراضي الفلسطينية، ولتحت هذه المصادر الى ان القيادات المحلية في الداخل وقيادات المنظمة التي دخلت منذ عام 93 الى الأراضي الفلسطينية أكثر قدرة على القيام بمهام هذا المنصب اذا كان لا بد من استعداده.

وتقول مصادر مقربة من عرفات ان الرئيس الفلسطيني لا يمانع باستحداث هذا المنصب، ولكنه يفضل السماح لقيادات الاخرى لمعرفة رده فعلها، مؤكداً ان عرفات لن يقبل بغير القدومي لهذا المنصب، وذا تعذر اقناع القيادات الاخرى بتعيين القدومي رئيساً للوزراء، فلن يتم تعيين غيره.

وتضيف المصادر ان عرفات يتطلع للشخص يتق به ويقاسمه الصلحيات والمهام التي بدأت تتزايد خاصة مع تعثر اتفاق السلام.

وتشهد الساحة الفلسطينية تداولاً لاسماء مرشحة للخروج من الحكومة، واخرى تنتظر استماعها لعرض منصب وزاري عليها.

ومن الاسماء التي يتداول خروجها من الحكومة عبد العزيز شاهين ووزير التعمير الذي يتوقع منح وزارته بوزارة اخرى، وعبد الجواد صالح وزير الزراعة، وبشير البرغوثي وزير الصناعة، وذلك اضافة الى وزير العمل سمير غوشة المستقيل.

## وزيران ينفيان ودبلوماسيون عرب يؤكدون اجتماع وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية

# عرفات يبدأ مشاورات جديدة لتشكيل الحكومة ويبحث تعيين القدومي بمنصب الوزير الاول

## القدس - «القدس العربي»

كما يتوقع أحداث تغييرات في بعض الوزارات

وتغيير بعض الوزراء لوزاراتهم، ومن هؤلاء وزير الشؤون الدينية جميل العوفي، ومن الاسماء المدعوة المرشحة لبلول الحكومة مروان البرغوثي ووزير الشباب وطيب المصري ووزير الصناعة وامين جرجوعي ووزير السياحة يوسف ابو صفية ووزير الزراعة وكمال الشراقي ووزير للشؤون البرلمانية وحسن عصفور ووزير للشؤون اللدنية، ومن الاسماء المرشحة كذلك اللواء عبد الرزاق الجبجي وصلاح التعمري وزيد وسعد الكرز وفؤاد زرق وسنان الشكعة.

ان ان اهم الاسماء التي توقف امامها المراقبون اسم عبد الحسيبي مدير دائرة الاوقاف الاسلامية المرشح لمنصب وزير الاوقاف بالسلطة الوطنية.

وترى هذه الاوساط ان تولي عدنان الحسيني لمحتوية الاوقاف يوفر مشاكل كبيرة كونه مقبلاً في مدينة القدس ولديه دائرة خاصة فيها، وكانت اسرئيل حذرت السلطة من وجود وزير الاوقاف في مدينة القدس.

وتقول المصادر ان قبول الحسيني بهذا الدور يعني تخليه عن دائرة الاوقاف التي تديرها الاردن، وبخصوص محاولة التهديد التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد مدينة القدس، تعقد الجامعة العربية اليوم اجتماعاً طارئاً لدراسة التطورات، كما يقوم الشرع الفلسطيني بجولة جديدة على دول عربية لاستكمال المشاورات حول امكانية عقد قمة عربية حول القدس.

وفي الرياض نفى وزيراً الخارجية السعودي والمصري امس الاربعاء عقد اجتماع ثلاثي في الرياض مع نظيرهما السوري حول توقف عملية السلام، وتوقيع بلدنية القدس.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية ذكرت في وقت سابق ان الامير سعود الفيصل وعمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمعوا للبحث في توقف عملية السلام منذ أكثر من عام.

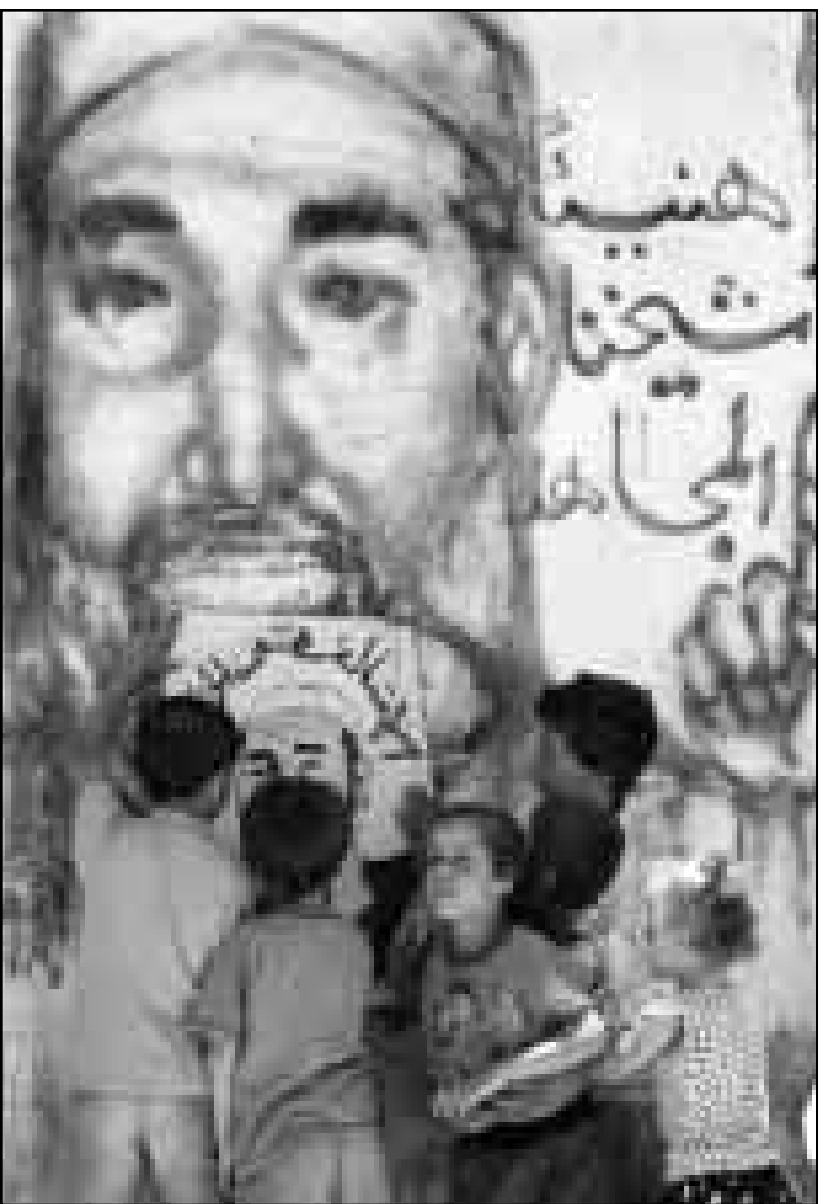
وردا على سؤال للصحافيين عند مغادرة موسى الفيصل قال الفيصل ان «هذا الاجتماع لم يحدث»، كما نفى موسى عقد اجتماع ثلاثي.

وغادر موسى الرياض عائداً الى القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين ترأس خلالها جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين.

غير ان مصدراً سورية في الرياض قال في وقت سابق ان الوزراء الثلاثة التقوا امس في الرياض للبحث في الجدول الزمني الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل اليوم (امس) الاربعاء الى الرياض حيث انضم الى نظيره السعودي الامير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى للبحث في جمود عملية السلام، في الشرق الاوسط منذ اكثر من عام.

واعترفت دبلوماسي عربي آخر ان الوزراء الثلاثة «ربما فضّلوا عدم الاعلان عن الاجتماع بانتظار اطلاع دارة بلدانهم على نتائج محادثاتهم».



اطلال فلسطينيون يعلقون صور الشيخ احمد ياسين على جدران منزله استعداداً لاستقباله. وكانت القوات الاسرائيلية اخرت دخوله لغزة التي يتوقع ان تشهد اليوم الاحتفالات بعودته.

وكانت الملثة العربية السعودية وسورية قد دعنا في 17 حزيران (يونيو) الجاري الولايات المتحدة وروسيا الى «ارغام اسرائيل، على الوفاء بتعهداتها بشأن السلام في الشرق الاوسط، وذلك في ختام اجتماع للجنة المشتركة السعودية-السورية برئاسة الامير سعود الفيصل وفاروق الشرع.

كما عد دمشق والرياض الدول العربية الاخرى الى تنفيذ قرارات القمة العربية» التي انعقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) 1996، التي دعت الى تجميد تطبيق العلاقات مع اسرائيل اذا لم تحترم الدولة العربية التزاماتها في عملية السلام التي بدأت في مدريد في نهاية عام 1991. (تفاصيل ص 5)

## القيادات النسائية تشعر بالنشوة، والدينية تبشر بخراب المجتمع وتحذر من موضة «حقوق المرأة»

# قانون يسمح للمرأة بالسفر دون اذن زوجها «يثير ضجة» واسعة في الاردن

عنان -

«القدس العربي» - من بسام بدردين:

قررت الحكومة الأردنية الاسبوع الماضي احدث نقلة نوعية في التشريعات التي تخص المرأة، وتسبب تعديل قانوني جديد يقضي بحق المرأة في الحصول على جواز سفر منفرد دون موافقة زوجها او ولي امرها بجدل واسع لدى الصالونات النسائية والمنتديات الدينية، فقد قوبل هذا التعديل بارتياح عام من قبل الاوساط النسائية، لكن هجوماً شديداً عليه شنه قياديون دينيون رأوا فيه تجاوزاً على مقتضيات الشريعة الاسلامية.

وعلى مدار أكثر من اسبوع استمر الجدل ساخناً حول الموضوع، وعقدت عدة ندوات لتقييم الأنظمة الجديدة، وصدرت عشرات التصريحات التي تدعو وتعتد المجتمع بالخراب بسبب هذا التعديل القانوني، أما قيادات العمل النسائي فكان الأكثر فرحاً بصدور هذا التشريع، الذي يعتبر من انجازات لجان تجمع المرأة التي تشرف عليها شقيقة العامل الأردني الأميرة بسمة بنت طلال.

القانون القديم للأحوال الشخصية كان يمنع ادارة الجوازات العامة من منح المرأة أو الفتاة جواز سفر دون الحصول على موافقة الزوج أو ولي الأمر المكتوبة بصرف النظر عن حجمها الاجتماعي أو السياسي أو سنّها، وكان يتوجب عليها اذا فكرت بتقديم طلب لجواز ان تحضر موافقة خلية موقعة من زوجها، أو تحصل على اذنه قبل مغادرة المطار، أو تسجل نفسها في جواز سفر زوجها.

والتشريع الجديد أعفى المرأة أياً كانت من تحكم الزوج أو ولي الأمر، وقضى بمنح جواز سفر مستقلاً اقتداءً بالجمعيات المتحضرة، لكن هذا الاجراء تسبب بعاصفة من الانتقادات من جانب بعض رجال المتشددين، ومن جانب عشرات المواطنين الذكور، الذين دعوا الحكومة للترجع عن خطتها.

رجل الدين الشيخ أحمد القناديلي قال «ان تأخذ المرأة عوناً ما ليس بحقها، هذا كثير، ذلك ان المرأة تتبع زوجها، وهو من يآذن لها بالسفر»، وقال «ان انتقال الناس في اقطارهم من الشيعوية الى الراسمالية، أو العكس والابتعاد التام عن الدين وأصله هو الباطل بعينه».

وفي ندوة نظمتها إحدى الصحف ردت ناشطة نسائية هي الهندسة ليلى أبو لاوي على الشيخ القناديلي بالقول «الذين يضعون العصي في الدواليب يستمدون أفكارهم وأقوالهم من عصور التخلف والظلام»، ووصفت معارضي حق المرأة في الحصول على جواز سفر منفرد بأنهم خفافيش الظلام الذين يعميهم نور النهار، ولن ينجحوا في وقت نضال المرأة باتجاه حصول جميع حقوقها المدنية. وراى سعيد جميل وهو من خصوم الحقوق المدنية للمرأة ان الذين فكروا في منحها جواز سفر منفردا يخطئون لتفكيك الأسرة الأردنية، وقال «المرأة شرعاً ممنوعة من مغادرة بيتها دون اذن زوجها فلما بالكم السفر»، وأضاف «هذا الأمر جزء من نظام العولمة البغيض، وكل أي لمن يقف الشعب الأردني ضد هذا القرار الخطير».

وتخطط لجان المرأة الوطنية الآن لترويج هذا القرار اللافت، على أمل ان يساهم في تعديل الكثير من نصوص قانون الأحوال الشخصية الغالطة للمرأة، وتقول اللجان انها ستباشر لعقد سلسلة من ورش النقاش لتعزيز نضال

المرأة الأردنية من أجل حقوقها، ولتحصيل المزيد من المكتسيات، وقالت مي أبو لاوي رئيسة تجمع اللجان: «الوضع الطبيعي ان تتمكن المرأة من السفر دون اذن الزوج أو ولي الأمر، ولذلك فإن القرار بالأصل صواب أو ضاعماً كانت خاطئة ولم يأت بجديد».

لكن القيادات السياسية الدينية دخلت أيضاً في دائرة الجدل حول هذا الموضوع وطرحت اراء متخارفة، فقد اعتبر الخطيب الشهير عبد المتعم أبو زنت ان القرار يخالف طبيعة الحياة وأسس الشريعة، وقال الأصل في الاسلام انه يصون الأسرة، ويمنح القيادة للرجل، والله أقدر على تحديد طاقات عباده من دعاء التحرر الذين يروجون للأفكار السامة.

أما عبد العزيز الخطاط، وهو وزير اوقاف سابق فقد كان له موقف اقل طرفاً، حيث قال الشرع «يمنع المرأة من الحصول على جواز سفر منفرد، وهو حق طبيعي لها لكن عليها ان تتذكر يوماً أنها لا تستطيع ان تتصرف بأي أمر من أمور الأسرة دون موافقة الزوج وفي حالات السفر أو الخروج من البيت عليها ان تستأذنه».

## مواجهات دامية في اليمن والمعارضة تؤكد سقوط 13 قتيلاً

على تهمة الاوضاع، وقال المصدر نفسه ان توترا يسود ايضا في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء.

وكانت الاضطرابات قد بدأت يوم الجمعة الماضي عندما أعلنت الحكومة عن رفع اسعار الوقود وعدد من السلع الغذائية في اطار برنامج اصلاح الاقتصاد الذي ينفذ بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال بيان الجبهة الوطنية للمعارضة ان الاشتباكات جرت ايضا في محافظة مأرب بين قوات الامن وعناصر من قبيلة آل راشد منيف قاموا باحتجاز 21 جندياً وسرايتن عسكريين.

وأضاف البيان ان الجنود اطلقوا في وقت لاحق واغيدت السيراتان الى الجيش بعد وساطة قام بها الشيخ محسن بن علي بن معيلي، وتحدث بيان الجبهة ايضا عن تظاهرات اخرى في أماكن عدة لا سيما في ذمار على بعد حوالي مئة كيلومتر الى الجنوب من صنعاء.

وقد تأسست الجبهة الوطنية للمعارضة في ايلول (سبتمبر) 1994 في لندن من قبل عدد من القادة الجنوبيين السابقين بعد هزيمتهم في الحرب امام القوات الحكومية، ويترأس الجبهة عبد الرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنت في جنوب اليمن اثناء الحرب ولم تعمر طويلاً.

## صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كان الوضع «شديد التوتر» امس بين الجيش اليمني وعناصر قبلية في محافظة مأرب في وسط اليمن حيث تؤكد المعارضة 13 شخصاً قتلوا امس الاول بينهم سبعة جنود، في المقابل افاد عدد من سكان العاصمة صنعاء ان هوداً مشوباً بالحدر يسيطر على المدينة حيث لا تزال قوات الشرطة وحدات مكافحة الشغب منتشرة في المناطق الرئيسية منذ التظاهرات العنيفة التي اندلعت يوم السبت الماضي احتجاجاً على قرار الحكومة برفع اسعار الوقود وبعض المواد الاساسية، وأعلنت الجبهة الوطنية للمعارضة التي تتخذ من لندن مقراً لها في بيان اصدرته ان مواجهات وقعت بين الجيش وعناصر من قبيلة الجعدان في مأرب (170 كيلومتراً شرق صنعاء) أدت الى سقوط ستة قتلى من عناصر القبيلة بينهم امرأتان وسبعة من الجنود.

وقال مصدر قبلي ان رئيس هيئة اركان القوات اليمنية اللواء الركن عبد الله علي عليوة ونائب وزير الداخلية العقيد الركن مظهر رشاد المصري انتقلوا الى منطقة مأرب للسيطرة على الوضع هناك والعمل

## هبوط اسعار النفط رغم تخفيضات اوبك الجديدة

يوميما تعهدت بسحبها في امستردام، كما تعهدت فنزويلا بسحب 200 ألف برميل يوميما اضافة الى سحب 125 ألف برميل أعلنت عنه في امستردام. وتضاف هذه التخفيضات الى تلك التي تقررت في آذار (1,245 مليون برميل يوميما للاوبك فقط)، والتي قررتتها كل من المكسيك (خارج اوبك) والسعودية فنزويلا في امستردام في الخامس من حزيران والبالغه 450 ألف برميل يوميما. ويشترك في اجتماع فيينا الى جانب الدول الاحدى عشرة في اوبك، المكسيك وروسيا وسلطنة عمان.

ورغم إعلان عن الخفض الجديد سجل سعر نفط البرنت المرجعي المستخرج من بحر الشمال، تراجعاً كبيراً بعد ظهر امس في السوق اللندنية.

## امريكا تقول انها لم تتخل عن تحقيقاتها في انفجار السعودية

في تحديد المسؤولين عن التفجير، وقالت «اعتقد ان من اصعب ادوار المحقق بعد ان يتابع كل خيط لم لا يعثر على دليل او يستخضع لتقديم احد الى القضاء ان يتحدث الى الاسر ويقول لهم لن نستسلم».

وهو الانفجار الذي اسفر عن مقتل 19 عسكرياً امريكياً، وقالت رينو في مقابلة معها الصحفي الاسبوعي بمقر اوتري في جنيف «سنلاحق السؤلون اين كانوا ومهما طال الوقت للتحقق من تقديمهم الى العدالة».

وردت رينو على انتقادات اسر بعض الضحايا بسبب بطء التحقيقات والفشل وتكرارها اننا لم ننس».

## طائرة ليبية انهكت الحظر الجوي

هذا الانتهاك للعقوبات الدولية يأتي اثر التهديد الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية برفع الحظر من جانب واحد. يتذكر ان ليبيا تخضع لعقوبات دولية لرفضها تسليم اثنين من رعاياها يشتبه بتورطهما في الاعتداء على طائرة تابعة شركة «بانام» الاميركية فوق لوزبوي.

بروكسيل-من دوغلاس هاميلتون:

قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان خافيير سولانا الامين العام للحلف ابلغ ابراهيم روغوف زعيم البان كوسوفو الاربعة ان مطلب الاستقلال الذي ينشده مستحيل.

ودعا سولانا زعيم البان اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية منحدر من اصل البانيان للتفاوض فوراً مع الحكومة اليوغوسلافية، ويضم الاتحاد اليوغوسلافي المتكفص جمهوريتي الصرب والجبل الأسود.

وخلال اجتماع دام نصف ساعة بمقر حلف الاطلسي في بروكسيل ابلغ سولانا زعيم البان كوسوفو «بشكل حاسم وقاطع» ان المجتمع الدولي لا يؤيد مطلب استقلال الاقليم عن جمهورية الصرب.

وابلغ المسؤول الصحفيين «اوضح الامين العام للدكتور روغوف ان عليه ان يعود فوراً الى طاولة المفاوضات دون شروط ويستأنف البحث عن تسوية عن طريق التفاوض».

ولم يشّر زعيم البان كوسوفو في بيان للصحفيين قبل سفره الى استئناف المحادثات وتسدك بمطلب الاستقلال الذي رفعه مؤخراً بعد سنوات من الدعوة الى حكم ذاتي قائلان ان مطلب الاستقلال مشروع لان كوسوفو جزء من دولة يوغوسلافيا «متحللة»، وطالب روغوف بتدخل قوات الحلف وعلان الاقليم مممية دولية منزععة السلاح قبل حصوله على الاستقلال. ورد سولانا بان الحلف لا يرى الاستقلال ممبراً.

وابلغ الامين العام للحلف زعيم البان كوسوفو خلال اجتماع امس بانته على الرغم من عدم موافقة الحلف على سياسة الامر الواقع في كوسوفو فانه يؤيد اجراء محادثات تقود الى وضع سياسي خاص للاقليم ويعارض مطلب الاستقلال.

ويتمثل هذا الموقف تحولا في سياسة الحلف لظهار انه رغم استعداده لاستخدام القوة ضد يوغوسلافيا لوقف المذابح وعمليات التطهير العرقي والحيلولة عن اتساع نطاق الحرب فانه عازم في نفس الوقت على الايسمح لتفصالي كوسوفو مستغفلا، وتزامن هذا التحول مع الانتقال من الحديث عن ضراب جوية وشيكة الى الحديث عن استمرار الاجتياح من الدبلوماسية والتكيز على سبل الحصول على معلومات افضل عن موقف على ارض الواقع.

ويواصل مندوبو حلف الاطلسي امس الاربعة تقييم مجموعة من الخيارات العسكرية يتفقون من بينها بعض الخيارات التي توضع تقييم سياسي وتخطيطي لمصل لها.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الحلف قادر على توجيه ضربة

يعارض بشدة استقلال الاقليم عن صربيا

# «الأطلسي» يأمر البان كوسوفو بالتفاوض «فورا» مع بلغراد

جوية خلال فترة وجيزة انا حدث تدهور حاد في ازمة كوسوفو. لكن الموقف الراهن في الاقليم لا يمكن ان يوصف باكثر من انه مواجهة بين طرفي الصراع.

وكان البعثت الامريكي ريتشارد هولبروك حذر جانبي الصراع في كوسوفو انه وصل الى مرحلة حرجة وذلك بعد مباحثات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقبل محادثات مع الالبان الانفصاليين في الاقليم.

ووجه هولبروك تهديدا بضربات جوية من حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا انا لم يسبق ميلوسيفيتش وحدات الشرطة الخاصة من الاقليم المتنازع عليه حتى يستسي ذلك مباحثات سلام مع الغالبية المنحدرة من اصل البانيان في الاقليم الواقع في جنوب جمهورية الصرب.

ووصل هولبروك بريشيتينا عاصمة كوسوفو صباح الاربعة لمقابلة زعما الالبان ثم زار منطقة القتال في غرب كوسوفو حيث

تقاتل الشرطة الصربية ثوار جيش تحرير كوسوفو.

ورفض هولبروك التكف عن التفاصيل السرية لاجتماعه مع ميلوسيفيتش لكنه شدد على ان ضبط النفس مطلوب من الجانبين. وقال للصحفيين يوم الثلاثاء «انا في لحظة حرجة في الازمة الحديثة بكوسوفو ونحن هنا نضع تصاعد القتال ونحوله الى حرب شاملة».

وقال هولبروك ان الدول المشاركة في الوساطة الدولية ومنها مجموعة الاتصال المؤلفة من ست دول ستوسل مزيدا من المرشحين لتابعة ما يجري في كوسوفو.

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون ان يتصاعد القتال ويعدت في جنوب البلقان ليزعزع مقدونيا التي يوجد فيها ايضا اقلية منحدره من اصل البانيان والى البوسنة.

وقال مسؤولون امريكيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ناقشت الازمة مع وزير الخارجية الروسي يغبغيني بريماكوف الذي تعارض حكومته تهديد حلف الاطلسي بالتدخل لحالة فرض هدنة في القتال في كوسوفو. واعربت اليونان ومقدونيا ايضا يوم الثلاثاء عن معارضتهما استخدام القوة. وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغاليوس بعد محادثات مع نظيره القنديالي الزائر بلاجوي هانزديسكي «سنستفيد اكثر من الحل السلمي والى شيء من الحرب».

وقال رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميمير بولوتوفيتش ان بلاده ستدافع عن نفسها اذا هاجمها حلف شمال الاطلسي وقال انه يأمل انه مازال بالامكان ايجاد حل بالتفاوض.

وبدا هولبروك محادثات بين بلغراد والبان كوسوفو الشهر الماضي لكنها تفرقت مرة اخرى بعد جلسة واحدة فحسب لان الالبان رفضوا التفاوض تحت هجوم الصرب.

■ نيقوسيا-أ ف ب: يبدأ الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس الخميس زيارة رسمية لاربعة ايام الى نيقوسيا هي الاولى لرئيس يوناني في قبرص منذ استقلال الجزيرة في العام 1960.

وتأتي هذه الزيارة على مقعتر «تجسيديا لعمق العلاقات بين الدولتين على خلفية توتر عم تركيا التي ينتظر ان يقوم رئيسها البطرسيما سليمان دميريل بزيارة قبرص الاحد لكن في الاضطر الشمالي حيث ينتشر الجيش التركي منذ العام 1974.

لكن المسؤولين القبارصة والدبلوماسيين اليونانيين يحرصون على التشديد على فصل هذه الزيارة «التاريخية» عن التوت الذي تسبب به الاسبوع المنصرم وصول اربع طائرات حربية يونانية الى الجزيرة ثم اعقبها بعد 48 ساعة ست طائرات عسكرية تركية.

وقال وزير الخارجية القبرصي بانكاييس كاسوليديس لوكالة فرانس برس ان هذه الزيارة الاولى لرئيس يوناني ترتدي اهمية سياسية كبيرة وستنتج لنا التصريح عن امتثاننا للشعب اليوناني لدعوه قضية قبرص».

واضاف «لكن لا صلة لها (الزيارة) بالاحداث اللاحقة لانهما مقردة منذ مدة طويلة»، مؤكدا رفضه سياسة ارد السبرع ببثال والتنافس التي تتبعها تركيا بين سبق والى رئيسها مرات عدة الى القسم المحلل.

ولفت دبلوماسي في السفارة اليونانية في

■ بكين- أ ف ب: يواجه الرئيس

الامريكي بيل كلينتون الذي يصل اليوم الخميس الى الصين في اول زيارة لرئيس امريكي منذ مجزرة تيانانمن عام 1989 تحدي تطبيع العلاقات مع العاصمة الصينية الامريكية عام 1942 وما على زيارة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون الى

بكين.

وكانت الزيارة التاريخية التي قام بها نيكسون الى الصين عام 1972 قد اذت الى بدء توابن الجليد بين البلدين العملاقين وقادت الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما بعد سبع سنوات من ذلك.

لكن الاستقبال امريكي في بكين جيمس ساسير اعترت انه في غياب الحواز حول المسائل الرئيسية في السنوات اللاحقة فنان العلاقات بين البلدين يتطور بطريقة سلمية.

وقال ساسير في حديث الى وكالة فرانس برس انه «قبل حزيران (يونيو) 1989 كانت العلاقات الصينية الامريكية تقوم قبل كل شيء على التحالف في مواجهة الاتحاد السوفياتي وادى ذلك بسيطرة اللى تجاهل المشكلات المحتملة بين البلدين».

واضاف ان قمع المظاهرات المناهية بالديمقراطية في ربيع عام 1989 «ادى مرة واحدة الى اخراج المشكلات الكامنة واعطاها حجما كبيرا».

ولم تتسكن بكين وواشنطن من خلق لحة جديدة في علاقاتهما بعد نهاية الحرب الباردة وانتهتار الاتحاد السوفياتي الذي حرهما من عدو مشترك عام 1991.

وزيارة كلينتون هي الاولى لرئيس امريكي منذ الزيارة التي قام بها الرئيس السابق جورج بوش في شباط (فبراير) 1989 قبليل الوبع الدامي لتظاهرات

تيانانمن في الرابع من حزيران (يونيو) التي اعقبها ثمانتي سنوات من البرود في

■ بنوم بته-أ ف ب: بعد اشهر من الشكوك تنطلق رسميا الحملة الانتخابية في كمبوديا غدا الخميس بيماركة المجتمع الدولي وانما في ظل مناخ سياسي محفوف بالمخاطر.

ويتنافس 39 حزبا. اى اكثر ب 19 حزبا الانتخابات التشريعية السابقة التي جرت في ايار (مايو) 1993. في ما قاعد البرلمان ال 122 في هذه الانتخابات التي ستجرى في 26 تموز (يوليو) المقبل. ان ثلاثة فقط من هذه الاحزاب تعتبر الاوفر حظا وهي حزب الشعب الكمبودي، بزامة وزير الوزراء الثاني

من جهة اخرى اصبحت الارصدة التي تملكها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا في دول الاتحاد الاوروبي مدمجة رسميا اعتبارا من امس الاربعة تاريخ نشره هذه العربية التي تقر فرضها في 8 حزيران (يونيو) في الصحفة الرسمية للاتحاد الاوروبي.

وقد هدت انقرة التي ترضى اى تخيير للوضع العسكري الراهن في قبرص بتدبيره هذه الصواريخ التي تعثرها نيقوسيا واثينا وموسكو «فداعية» الى وجه الوجود التركي في الشمال الجزيرة حيث يتنشر 35 الف جندي تركي.

وتنقوسيا هي ان الزيارة الرئاسية تؤكد «مز وجود اليونان في قبرص واهتمامها بحل الشكثة القبرصية التي تاتي على راس اولويات السياسة الخارجية» لاثينا. وسيلتقي ستيفانوبولوس الذي سيرافقه وزير الخارجية ثيودور بانغاليوس وساعده بانوس كرتيديوتيس. كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية في قبرص لهما لم يعقدوا اى اجتماع عمل لانه لا يمارس اى مهام تنفيذية.

وتجدر الاشارة الى ان اليونان تعبير رسميا مع تركيا ولتيسعه استقلالها الاعلى 63 % من مساحة الجزيرة في حين اعلنت في ظهرها الشمالي من جانب واحد في العام 1983 «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لم تعترف بها سوى انقرة.

تسجد الاشارة الى ان الانقلاب الذي برده العسكريون اليونانيون في العام 1974 ضد الرئيس القبرصى الاسبغف مكاريوس ادى الى التدخل العسكري التركي في الجزيرة.

ومنذ تلك العملية التي تبطلهاها طويلا على العلاقات بين نيقوسيا واثينا تخلى القبارصة عن واهتمام بعدما كانوا انصار الوحدة مع اليونان.

لكن في 1993 امرت نيقوسيا واثينا ميثاقا للدفاع المشترك الذي يوجبه اليونان جنوب الجزيرة في مجال دفاعها الجوي واكدت مجددا ان اى هجوم على القبارصة اليونانيين سيستلخ في

نظرا مما سببا للحرب.

وقد اعدت قاعدة عسكرية جوية في فافوس بجنوب غرب الجزيرة حيث هيبت مؤخرا للمرة الاولى الطائرات الحربية اليونانية. كما انه من المنتظر ان تنشر صواريخ ارض جو من طراز اس-300 روسية الصنع في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على اعيد.

وقد هدت انقرة التي ترضى اى تخيير للوضع العسكري الراهن في قبرص بتدبيره هذه الصواريخ التي تعثرها نيقوسيا واثينا وموسكو «فداعية» الى وجه الوجود التركي في الشمال الجزيرة حيث يتنشر 35 الف جندي تركي.

وتنقوسيا هي ان الزيارة الرئاسية تؤكد «مز وجود اليونان في قبرص واهتمامها بحل الشكثة القبرصية التي تاتي على راس اولويات السياسة الخارجية» لاثينا. وسيلتقي ستيفانوبولوس الذي سيرافقه وزير الخارجية ثيودور بانغاليوس وساعده بانوس كرتيديوتيس. كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية في قبرص لهما لم يعقدوا اى اجتماع عمل لانه لا يمارس اى مهام تنفيذية.

وتجدر الاشارة الى ان اليونان تعبير رسميا مع تركيا ولتيسعه استقلالها الاعلى 63 % من مساحة الجزيرة في حين اعلنت في ظهرها الشمالي من جانب واحد في العام 1983 «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لم تعترف بها سوى انقرة.

تسجد الاشارة الى ان الانقلاب الذي برده العسكريون اليونانيون في العام 1974 ضد الرئيس القبرصى الاسبغف مكاريوس ادى الى التدخل العسكري التركي في الجزيرة.

ومنذ تلك العملية التي تبطلهاها طويلا على العلاقات بين نيقوسيا واثينا تخلى القبارصة عن واهتمام بعدما كانوا انصار الوحدة مع اليونان.

لكن في 1993 امرت نيقوسيا واثينا ميثاقا للدفاع المشترك الذي يوجبه اليونان جنوب الجزيرة في مجال دفاعها الجوي واكدت مجددا ان اى هجوم على القبارصة اليونانيين سيستلخ في

العلاقات بين بكين وواشنطن.

وكاد هذا البرود ان يؤدي الى مواجهة مسلحة مطلع عام 1996 اثناء اطلاق صواريخ صينية بالمرتب من سواحل تايوان. وقد ارسلت وواشنطن حاوماتي طائرات الى المنطقة لتسجدة التوجه العسكري الصيني.

وكان القادة الصينيون قد ثاروا بسبب زيارة قاسم بها رئيس تايوان الى تينج-هوي في اب (أغسطس) التي تقعت تحت اشراف الالات المتحدة في اول زيارة لرئيس جمهورية الصين الشعبية الى تايوان

■ بكين. أ ف ب: يعقد الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والامريكي بيل كلينتون السبت المقبل اجتماع قمة هو الاول منذ تسع سنوات بين البلدين في العاصمة الصينية لكن ارادهما تختلف حول المسائل المطروحة على جدول اعمال اللقاء.

واوضح النفاش الامريكي حسب بكين: «تطلب الصين بيل كلينتون بان يعيد علنا تأكيد تعهد الولايات المتحدة بعدم مساندة استقلال تايوان. وهي تأمل ان تأخذ الصين اجراءات ملموسة لوضع حد لبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان وان يجري استبعاد تايوان عن اتفاقات الدفاع اليابانية-الامريكية».

رفع العقوبات: تطالب بكين برفع العقوبات الاميركية اللاحقة التي اخذت ضدها بعد مجزرة تيانانمن لاسيما نهاية اكتوبر التي عمليات الترمويل التي تقوم بها الوكالة الامريكية في شنغهاي والتمتية ونهاية القيود المفروضة على عقود الترانزيت تقوم بها شركة الاستثمار الخاصة في الخارج. وتفرض واشنطن ايضا حظرا على مبيعات الاسلحة والاقمار الصناعية الى الصين.

الاضمحام الى منظمة التجارة العالمية تامل بكين في ان ترفع اوضاعها عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن العالمية وتؤكد انها فتحت اسواقها بما فيه الكفاية امام المنتجات الاجنبية عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن طريق مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية.

مواضيع النقاش الرئيسية حسب واشنطن: عدم انتشار الاسلحة النووية: تامل الولايات المتحدة في الحصول من الصين التي تشتسبه في انها وفرت لباكستان

■ بكين. أ ف ب: يعقد الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والامريكي بيل كلينتون السبت المقبل اجتماع قمة هو الاول منذ تسع سنوات بين البلدين في العاصمة الصينية لكن ارادهما تختلف حول المسائل المطروحة على جدول اعمال اللقاء.

واوضح النفاش الامريكي حسب بكين: «تطلب الصين بيل كلينتون بان يعيد علنا تأكيد تعهد الولايات المتحدة بعدم مساندة استقلال تايوان. وهي تأمل ان تأخذ الصين اجراءات ملموسة لوضع حد لبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان وان يجري استبعاد تايوان عن اتفاقات الدفاع اليابانية-الامريكية».

رفع العقوبات: تطالب بكين برفع العقوبات الاميركية اللاحقة التي اخذت ضدها بعد مجزرة تيانانمن لاسيما نهاية اكتوبر التي عمليات الترمويل التي تقوم بها الوكالة الامريكية في شنغهاي والتمتية ونهاية القيود المفروضة على عقود الترانزيت تقوم بها شركة الاستثمار الخاصة في الخارج. وتفرض واشنطن ايضا حظرا على مبيعات الاسلحة والاقمار الصناعية الى الصين.

الاضمحام الى منظمة التجارة العالمية تامل بكين في ان ترفع اوضاعها عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن العالمية وتؤكد انها فتحت اسواقها بما فيه الكفاية امام المنتجات الاجنبية عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن طريق مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية.

مواضيع النقاش الرئيسية حسب واشنطن: عدم انتشار الاسلحة النووية: تامل الولايات المتحدة في الحصول من الصين التي تشتسبه في انها وفرت لباكستان

العلمين في السفارات او البعثات الدبلوماسية اليوغوسلافية والصربية في اراض الاتحاد الاوروبي، وكذلك تحويلات ومستحققات الاجتاعي والعائلات التي تدفعاها حكومة اى دولة من دول الاتحاد الاوروبي الى اشخاص يقيمون في يوغوسلافيا.

ولضمان تطبيق تجميد الارصدة اليوغوسلافية بغالعية يحق للسلطات المختصة في الدول الاعضاء «مطالبة البنوك والمؤسسات المالية الاخرى باى معلومات لازمة» دون المساس بالقواعد الاوروبية الخاصة بالسرية.

اول زيارة لرئيس يوناني الى الجزيرة منذ استقلالها

## انقرة تستجد بلندن لتخفيف حدة التوتر في قبرص

■ أ ف ب: تتركيا طلبت من بريطانيا، وهي

من الدول الضامنة، لكل بلد الجهود لوقف هذه الاعمال العسكرية».

وكانت الولاة اعلنت الاسبوع الماضي انها ستقوم بمسعى دبلوماسي لدى بريطانيا.

وتعتبر بريطانيا وتركيا واليونان الدول الثلاث الضامنة للجزيرة التي على هيوط اربع طائرات يونانية من 16 طائرة بريطانية قد حسمت قبرص من سنة 1960.

وقد صعدت حدة التوتر في قبرص الخميس الماضي بعد ان ارسلت تركيا ست طائرات مقاتلة أف-16 الى قاعدة نيكويتكو الجوية في الشطر التركي من الجزيرة ردا على هبوط اربع طائرات يونانية من الطراز نفسه قبل ذلك يومين في قاعدة فافوس الجوية.

وفي وقت نفسه وجهت القبرصية تحذيرا شديد الهمجية الى اثينا ونيقوسيا ونهب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماط الى حد الشكذت عن احتمال نشوب حرب. وترى انقرة ان وجود طائرات يونانية في قبرص لا يعهد شمال الجزيرة فحسب وانما الاراضي التركية ايضا.

تجدر الاشارة الى ان قبرص مقسمة الى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ التدخل العسكري التركي في شمال الجزيرة سنة 1972 ردا على انقلاب قومي يوناني كان يهدف الى الحاق الجزيرة باليونان.

خطابه الاول حول سياسته الصينية قبل

شهرين من وصول جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة في اول زيارة لرئيس صيني الى الولايات المتحدة منذ عام 1985.

## قضيئا تايوان والأسلحة النووية تصدران جدول أعمال قمة كلينتون - زيمين

■ بكين. أ ف ب: يعقد الرئيسان الصيني جيانغ زيمين والامريكي بيل كلينتون السبت المقبل اجتماع قمة هو الاول منذ تسع سنوات بين البلدين في العاصمة الصينية لكن ارادهما تختلف حول المسائل المطروحة على جدول اعمال اللقاء.

واوضح النفاش الامريكي حسب بكين: «تطلب الصين بيل كلينتون بان يعيد علنا تأكيد تعهد الولايات المتحدة بعدم مساندة استقلال تايوان. وهي تأمل ان تأخذ الصين اجراءات ملموسة لوضع حد لبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان وان يجري استبعاد تايوان عن اتفاقات الدفاع اليابانية-الامريكية».

رفع العقوبات: تطالب بكين برفع العقوبات الاميركية اللاحقة التي اخذت ضدها بعد مجزرة تيانانمن لاسيما نهاية اكتوبر التي عمليات الترمويل التي تقوم بها الوكالة الامريكية في شنغهاي والتمتية ونهاية القيود المفروضة على عقود الترانزيت تقوم بها شركة الاستثمار الخاصة في الخارج. وتفرض واشنطن ايضا حظرا على مبيعات الاسلحة والاقمار الصناعية الى الصين.

الاضمحام الى منظمة التجارة العالمية تامل بكين في ان ترفع اوضاعها عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن العالمية وتؤكد انها فتحت اسواقها بما فيه الكفاية امام المنتجات الاجنبية عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية مرات عدة وعن طريق مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية.

مواضيع النقاش الرئيسية حسب واشنطن: عدم انتشار الاسلحة النووية: تامل الولايات المتحدة في الحصول من الصين التي تشتسبه في انها وفرت لباكستان

## بدء حملة الانتخابات التشريعية في كمبوديا

هون سين الرجل القوي في النظام وحزب «فونسييتيك» المعارض لرئيس الوزراء الاول السابق الامير نورودوم رانارديس وحزب وزير المالية السابق سام رينديس. ويهدد رينديسي بمقاعة الانتخابات التي يقول ان نتائجها محسومة سلفا لصالح هون سين.

وقد اعل الرئيس الالامريكي المنتل بمجموعة «اصدقاء كمبوديا» من دول الغرب والوصول المحايد الى وسائل الاعلام

السنة العاشرة-العدد 2837 الخميس 25 حزيران (يونيو) 1998-1 ربيع الأول 1419 هـ

## مقتل 8 في نزاعات حزبية وعرقية بكراتشي

■ كراتشي- أ ف ب: اعلنت الشرطة ومصادر سياسية ان مجهولين قتلوا ستة اشخاص، واصابوا ثمانية آخرين بجروح في هجمات مختلفة وقعت ليل الثلاثاء الاربعة في كراتشي (جنوب باكستان).

وقال اعضاء في حزب «الحركة المتحدة القومية» لليبكستانيين الناطقين بلغة الاوردو ان الضحايا من انصاره.

واتهم الحزب الفصيل المنافس «الحركة المتحدة القومية - حقيقي» بارتكاب المجزة الى ان محدثا باسم الفصيل نفي التهمة، مؤكدا ان وراء عمليات القتل خلافات داخلية في صفوف «الحرة المتحدة القومية». وفي احدي هذه الهجمات قام مسلحون كانوا داخل سياره باطلاق النار على مقر للحزب في احد الاحياء الواقعة في جنوب كراتشي ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ستة آخرين بجروح. وقد قتل أكثر من مئة شخص في تجدد اعمال العنف في كراتشي التي تشهد باستمرار نزاعات دينية واثنية وسياسية.

### بلير ينهي تجميد الاتصالات الدبلوماسية مع نيجيريا

لندن-رويترز: أنهى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تجميد الاتصالات الدبلوماسية مع نيجيريا واتصل هاتفيا بالقائد العسكري النيجيري الجديد عبد السلام أبو بكر. وقال انه سوف وزيراً لاجراء محادثات.

وقال متحدث باسم بلير للصحفيين ان رئيس الوزراء اتصل هاتفيا بالجنرال ابو بكر نيابة عن الاتحاد الاوروبي لبدء اتصالات بين الجانبين وحسّه على الحصول الى الحكم المدني. ورحب بلير بالافراج عن بعض السجناء السياسيين في نيجيريا، ووصف تلك الخطوة بأنها «ملائمة ترحيب» لكنه اثار تساؤلات حول حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين المتبقين.

وقال المتحدث ان ابو بكر سيلتقي وتوني لويد وزير الخارجية البريطانية يوم الجمعة لتقييم الموقف السياسي عقب الوفاة المفاجئة للقائد العسكري السابق الجنرال ساني اياشا. وستكون زيارة لويد-هي الاولى التي يقوم بها وزير بريطاني لنيجيريا منذ عدة اعوام. وكانت نيجيريا منذوة دبلوماسيا من الاتحاد الاوروبي والكومنولث بسبب سجلها في حقوق الانسان.

واضاف المتحدث ان بلير وابو بكر ناقشا استمرار اعتقال السياسي مسعود ابيولا الذي اعتدته بريطانيا الفائز بانتخابات الرئاسة الاخيرة في نيجيريا.

### اندونيسيا تقرر سحب قواتها «تدرجياً» من تيمور الشرقية

■ جاكرتا-وكالات: أعلن كارلوس بيلو أسقف ديلي وحائز جائزة نوبل للسلام لقاء مع الرئيس الاندونيسي يوسف جيبيني استغرق ساعتين ان اندونيسيا ستسحب قواتها «تدرجياً» من تيمور الشرقية.

وقال المستنير بيلو للصحافيين «انهم (الاندونيسيون) سيبحثون المسألة وسيسحبون (القوات) تدريجياً».

ولم يقدم بيلو اى تفاصيل اخرى عن هذا التعهد الذي حصل عليه من الرئيس جيبيني على حد قوله.

الان وزير الخارجية على العطاس الذي شارك في اللقاء قال للصحافيين «تعم شملت المحادثات دور القوات المسلحة».

وكانت القوات الاندونيسية اجتاحت تيمور الشرقية سنة 1975 واعلنت جاكرتا ضمها في العام التالي. ولم يعترف المجتمع الدولي بضم تيمور الشرقية وما يزال يعتبر رسميا تحت الاذن هذه الاراضي خاصة لاراة البرتغال.

في صعيد آخر اقام 33 حكاما اندونيسيا امس الاربعة دعوى على الرئيس الاندونيسي السابق سهارتو متهمين اياها بانتهاك القانون المدني بتعيين يوسف جيبيني رئيسا للبلاد.

وزعم المحامون الذين يصفون سهارتو بانهم من انصار الاصلاح في دعوام امام احدي المحاكم الجزئية ان قسوهم انتهك القانون بتعيينه جيبيني رئيسا عند استقالة الرئيس السابق يوم 21 ايار (مايو).

وقال المحامي سيوك سيبومورانت قارنا من عريضة الدعوى ان هذا الاجراء يتجاهل الدستور ويتفكك مادة من القانون الدستوري تنص على ان الرئيس ونائب الرئيس يعينان بالانتخاب في البرلمان. واضاف «وبناء على هذا نطالب بان يلغى سهارتو على الفور قرار تعيين جيبيني رئيسا».

وقال رئيس المحكمة القاضي. م.بايمان دون ان يذكر تفاصيل على سلطة المحكمة استدعاء المتهم للمثول امامها. واجل نظر الدعوى في ثمانين من تموز (يوليو).

### جماعة يسارية تعلن مسؤوليتها عن انفجار قنبلة باليونان

■ اثينا-رويترز: قالت الشرطة اليونانية ان جماعة يسارية اعلنت امس الاربعة مسؤوليتها عن انفجار قنبلة قوية دمرت فرع بنك الفاكريدتي الخاص في اثينا لكن اعدم لم يصعب في الحادث.

وقال مجهول في اتصال هاتفى لصحيفة يونانية ان جماعة «مايو 8» شنت الهجوم الذي وقع مساء يوم الاثنين احتجاجا على اشتراك البنك في عملية تخصيص مئيرة للجدل لبنك ايونيان المستهدفة للولادة.

وكان ياتيس كوستوبولس محافظ بنك الفاكريدت قد قال ان البنك سيقدّم عرضا لشراء حصة كبيرة في بنك ايونيان الذي تعرضه الدولة للبيع بالرغم من معارضة القوية لعملية البيع. وانفجرت القنبلة خارج البنك الواقع في منطقة ياتيسيا في العاصمة اليونانية وادى لتحطم نوافذ البنك وسيارات ومباني مجاورة. وقالت الشرطة ان تدرس امكالة التليفونية اذ ان القنبلة كانت تحتمل دلائل على مسؤولية جماعة «17 نوفمبر» اليسارية المتشددة عن الهجوم.

وقال خبراء لمكافحة الارهاب ان المواد المستخدمة والطريقة التي صنعت بها القنبلة تشير الى جماعة «17 نوفمبر» التي قتلت أكثر من 20 يونانيا واجنبيا منذ ظهورها عام 1975.

### باريس تبدي استعدادها للتعاون مع واشنطن في افريقيا

■ باريس-أ ف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين في مقابلة مع صحيفة «اوجوروي/لوايزريان» امس الاربعة ان فرنسا مستعدة للقيام «بتعاون جديد» مع الامريكيين في افريقيا.

وقال فيدريين في شعبة الزيارة الرسمية التي يعتمز الرئيس جاك شيراك القيام بها الى افريقيا الجنوبية ان «الدبلوماسية الامريكية اظهرت لها افريقيا على اخصا لآخرى من العالم». وعبر عن ذلك ليس (مؤامرة) ضد بل بل باكس فيجب علينا السعي الى التعامل مع جميع البلدان التي تبدي اهتمامها بافريقيا... وودا على سؤال يتعلق بلاعامة الفرنسية الى بعض الدول الافريقية اكد الوزير ان فرنسا مستمرة في تقديم «امانة كبيرة الى الجميع الا اننا نسوق أكثر الى البلدان التي تسلك النهج القويم على طريق الديمقراطية». وبخصوص ابقاء التواجد العسكري الفرنسي في بعض البلدان اوضح فيدريين انه «مع الوسائل المعاصرة لم نعد بحاجة اليوم الى نفس التواجد الذي عملنا به قبل ثلاثين سنة ولهذا نحننا من افريقيا الوسطى». واضاف «انا سنتركز علنا بشكل اولوي على التدريب وحفظ السلام».

### تجدد القتال بين المتمردين والقوات الحكومية في غينيا بيساو

■ لشبونة-رويترز: قالت وسائل اعلام برتغالية ان القصف تجدد في غينيا بيساو امس الاربعة بعد فترة من الهدوء في القتال بين قوات منحدرة وقوات موالية للحكومة المتخلفة.

وقال فرانسيسكو انريكي دا سيلفا سفير البرتغال لدي غينيا بيساو لحظة اذاعة تي.إس.اف.ان قذائف المتمردين سقطت قرب مقر سفارة بلاده. ولم ترد ابناء عن وقوع ضحايا في الازواح.

وقالت وكالة لوسا للاثناة في تقرير لها من العاصمة بيساو ان تبادل اطلاق النار بدأ الساعة 0500 بتوقيت غريتشن منها فترة هدوء نسبي استمرت عدة ايام. وتساند قوات سنغالية وغينية قوامها نحو 1500 فرد الرئيس خاوا برتارديو فييرا الذي يواجه تمردا مسلحا يسعى لاطاحة به.

وسيطت قوات التمرد بقيادة رئيس الازركان السابق لاسوسمين على منطار المدينة والطريق الرئيسي بين العاصمة وباقى اجزاء البلاد.

كما لا تزال قوات التمرد تحتفظ فيما يبدو بموقع قدم في ثكتات برا العسكرية التي استولت عليها في بداية حركة التمرد في جنوب جزيران (يونيو) رغم تأكيد القوات السنغالية المتكررة من نجاحها في طرد المتمردين من برا.

ووقع التمرد بعد يوم من اقالة فييرا لرئيس الازركان السابق واتهام ضباط واعلت السنغال بالانقلاب الذي اعترضه الجيش المنضم الى متمردي غينيا بيساو. وقالت ان متمردي غينيا بيساو يلجأون لتكتيكات حرب العصابات في محاولة للتخلل الى العاصمة.

وقتل أكثر من 250 متمرديا في غينيا بيساو خلال اسبوعين من المعارك التي جرت بينهم وبين القوات المسلحة السنغالية في بيساو كما جاء في بيان اذاعي للقيادة العامة للجيش السنغالي في ناكور مساء الثلاثاء.

واضاف المصدر نفسه ان 16 عسكريا سنغاليا من بينهم ثلاثة ضباط قتلوا وان 30 آخرين اصيبوا بجروح.



## البدء بتنظيم جامع للخطط السياسية وتكوين الاحزاب السودان يعد لاجتماعات تناقش ما بعد الدستور بعد تأييد 96,7% من المواطنين لبنوده

استمرارية د. حسن الترابي في المجلس الوطني نر تحقيق من ادائه التنتظي داخل المؤتمر الوطني.

وحول الدعم المادي الذي يبادر به بعض الجهات الانجبية عقب تكوين الاحزاب قال: بأنه لا مانع من قبولها شريطة ان لا تكون مرتبطة بأي قيود. وأكد ان جبهة الانقاذ الوطني حزب ينضوي تحت مظلة المؤتمر الوطني برئاسة د. ريبك مشار. مشيراً الى انه يمكنه الاستفسال اذا اراد بعد تكوين الاحزاب على ان هذا حق يفعله له الدستور.

قال الدكتور مجذوب الخليفة احمد والي ولاية الخرطوم واحد ابرز القيادات السياسية المؤثرة ان مرحلة اجازة الدستور لا تمثل المرحلة النهائية في اطار التطور السياسي في السودان مشيراً الى وجود مرحلة ارحب بعد الدستور تحتاج لوقفة وخلق مناخ سياسي نشأة جديدة للممارسة السياسية في السودان. وأضاف د. مجذوب ان مرحلة ما بعد الدستور التي تشمل انفاذا سياسيا اكبر ومشاركة جماهيرية اوسع في اطار تنظيم التعبير السياسي سواء كان عبر المنابر والهيئات والتنظيمات السياسية توازي ما

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الالتزام بتنفيذ بنود وثيقة الدستور وحمايتها مؤكداً ان نتيجة الاستفتاء عليه ليست للحكومة وإنما للشعب.

وقال البشير الذي تسلم امس نتيجة الاستفتاء من هيئة الانتخابات العامة وبحضور نائبه ورئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي، وبعض القيادات التنفيذية، ان نتيجة الاستفتاء اثبتت وعى الشعب وان الدستور يعبر عن رغبته، وليس غريباً ان تبلغ نسبة الذين قالوا نعم 96,7% - مستعرضاً مراحل اعداد الوثيقة.

وقال رئيس لجنة الانتخابات لـ «القدس العربي» ان عدد المسجلين للمشاركة في الانتخابات بلغ عدد عشرين مليوناً و935 الف ناخب وان عدد الذين ادلوا باصواتهم عشرة ملايين و932 الفاً.

وقال ان الذين قالوا (لا) للدستور بلغوا 369,271 بنسبة 3,3% .

من جهته أعلن الدكتور لورنس لوال اكوي نائب الامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» بان سلسلة من الاجتماعات ستعقد تناقشة مرحلة ما بعد الدستور، ولبحث النشطاء السياسيين حسابات وضع الخطط لتنظيم جامع للخطط السياسية وكيفية تكوين الاحزاب.

وقال في تصريحات صحافية ان تكوين الاحزاب حق ديمقراطي لكنه الدستور دون تحديد اقليمي مشيراً الى ان هناك احزاباً قومية.

وقال يجب على التنظيمات ان تراعي سبلات الاحزاب السابقة ويتجاوزها اضافة الى ان تكوين الاحزاب لا يدان بسيفه قانون تكوين الاحزاب. وقال ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تحد لانقاذ الدستور للشعب وتكوين القوانين في مناخ ديمقراطي.

أكد ان يوم المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» سيكون منفصلاً عن الحكومة كأي كيان سياسي آخر، موضحة ان

الذي حققته الادارة الامريكية لاقناع روسيا بالامتناع عن بيع تكنولوجيا الصواريخ لابراّن.

ومضى كلينتون قائلا «نتيجة (لهذا التقدم) اتخذت الحكومة الروسية مؤخرا اجراءات قانونية وادارية جديدة للتعامل مع هذه المشكلة، رصداً تقدماً ملموساً نريد ان نشجعه لا ان نحبطه، اما في الكونغرس فهم لا يرون شيئاً من هذا. وقال الناطق هارولد بيرمان من كالفورنيا «مشروع القرار المطروح لا يحقق ما نقول الاشارة لثريا تدقيقه، انه يعاقب الشركات لا الدول، شركات بيع تكنولوجيا عسكرية».

وفي تنازل واضح من جانب الكونغرس للرئيس وافق المجلس على عصر تلك العقوبات على مساعدات قدمت لبرنامج الصواريخ الايراني بعد 22 كانون الثاني (يناير) عام 1998 بعد ان فرصت روسيا لوائح جديدة تحكم صادراتها التكنولوجية.

## رئيس مجلس الشورى الإيراني يستبعد التطبيع مع واشنطن

■ طهران - ا ف ب: استبعد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري أي تطبيع مع الولايات المتحدة وانهم «لا ينبغي ان يسبق المصالح الإيرانية»، وذلك في تصريحات نشرتها الصحف امس.

أكد ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأعتبر ناطق نوري الذي يتزعم تيار المحافظين ان «جميع القادة، الإيرانيين «يقاومون ويفرضون تطبيعاً» مع الولايات المتحدة.

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

استخدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون حق الاعتراض (الفيتو) لاجباط مشروع قانون يفرض عقوبات صارمة على الشركات التي تبيع ايران تكنولوجيا الصواريخ الامري الذي يندز بمواجهة وشيكة بينه وبين الكونغرس.

وقال كلينتون في بيان مكتوب «هذا المشروع سيحوق ولن يفيد مصالحنا القومية بشكل عام، ويزيد من صعوبة بلوغ الاهداف التي نستهدفها في الاسباس».

واضاف بويله فانني استخدم حق الاعتراض لاجباط هذا المشروع، ووصف كلينتون مشروع القانون بأنه «غير مرن وعشوائي» ويخشي يفرض عقوبات استنادا الى معايير غير علمية تقوم على ادلة ضعيفة.

وفي وقت سابق قال اعضاء من الحزب الديمقراطي في الكونغرس وهو الحزب الذي ينتمي اليه كلينتون انهم سيدعون جهودهم مع الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونغرس لابطال فيتو الرئيس و اجازة المشروع اذا عرض عليه.

واجيز مشروع القانون باغلبية كبيرة في مجلس النواب ورغم ذلك حاول كلينتون التغلب على تلك التشريعات كلما امته ذلك واستصدار «استثناءات» للعقوبات كلما سمح القانون اساس مبدأ حماية المصالح القومية الامريكية.

وتحسب واشنطن الطريق لرباب الصعق مع طهران وقرر كلينتون الشفهر الماضي عمل تعديل عقوبات كانت ستمنع شركات فرنسية وروسية ومايليزية من تنفيذ اتفاق غاز مع ايران قيمته 10 بلايين دولار.

وقال كلينتون في بيانه الذي اعلن فيه اعتراضه على مشروع القرار «لا نثق بشئ شكل على ان يثبتر مشروع القرار هذا في الجهود الجارية للتعاون مع الحكومة الروسية لمنع تدفق التكنولوجيا الروسية على برنامج الصواريخ الإيراني».

وصرح كلينتون بان مشروع القرار لم يأخذ في الاعتبار التقدم الذي حققته الادارة الامريكية لاقناع روسيا بالامتناع عن بيع تكنولوجيا الصواريخ لابراّن.

ومضى كلينتون قائلا «نتيجة (لهذا التقدم) اتخذت الحكومة الروسية مؤخرا اجراءات قانونية وادارية جديدة للتعامل مع هذه المشكلة، رصداً تقدماً ملموساً نريد ان نشجعه لا ان نحبطه، اما في الكونغرس فهم لا يرون شيئاً من هذا.

وقال الناطق هارولد بيرمان من كالفورنيا «مشروع القرار المطروح لا يحقق ما نقول الاشارة لثريا تدقيقه، انه يعاقب الشركات لا الدول، شركات بيع تكنولوجيا عسكرية».

وفي تنازل واضح من جانب الكونغرس للرئيس وافق المجلس على عصر تلك العقوبات على مساعدات قدمت لبرنامج الصواريخ الايراني بعد 22 كانون الثاني (يناير) عام 1998 بعد ان فرصت روسيا لوائح جديدة تحكم صادراتها التكنولوجية.

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

واوضح ان معظم الاعتداءات كانت بالولايات للشرق الواضح في اللوائح والقوانين.

وطالب رئيس لجنة الحسية المجلس باصدار قوانين ولوائح تحاقب تلك الولايات والمعديين فيها في عدم قفل حساباتهم الختامية.

كما طالب ببرنامج القرار الزمة على جميع التعاملين في المال العام، مؤكدا ان التعامل والمعاملات هي سبب تقضي الاعتداء على المال العام.

وتساءل د. عصام احمد البشير هل يضع مال التبرعات والمال الذي ينفق في المناسبات تحت طائلة المراجع العام، كما وتقرير المراجع العام حول الاداء المالي بالولاية والاستعدادات لفصل الخريف في وجه اخرى واصل اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) مداولتهم حول خطاب المراجع العام، وتناول التداول الحسابات الختامية للولايات والاعتداء على المال العام.

واكد التبرعات وسراخ رئيس لجنة الحسية انه رغم ازدياد العقدين على المال العام لم نر او نسمع عن اي عقوبة طبقت على المعديين.

الخرطوم - ا ف ب: أعلن وزير الخارجية الكيني يوكا غودانا ان المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين ستعقد في موعدها في اب (أغسطس) المقبل كما تم الاتفاق عليه خلال جولة ايار (مايو) الماضي في نيروبي.

وقال غودانا في مؤتمر صحفي «من المهم الا يتم تغيير الموعد المتفق عليه، حتى لا يسيء ذلك الى مصداقية دور «الهيئة الحكومية للتنمية» (ايقاد) في رعاية المفاوضات السودانية السودانية السودانية».

انها الحرب الاثنية الدائرة منذ 1983. اما بشأن مكان انعقاد اللقاء، فقال غودانا انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيتم نقله من اديس ابابا. وقال ان «اديس ابابا تستظل المكان المتفق عليه الا اذا قررت ايقاد غير ذلك».

واضاف ان اريتريا واليويبا، العضوين في لجنة وساطة ايقاد، التي ترأسها كينيا، اكدتا التزامهما بمبادرة السلام وان سيغري البلدين في نيروبي اكد له ان اجراء المفاوضات لن يتأثر بالنزاع الحدودي بين البلدين.

وقال ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

تعارف عليه العالم في كيفية ممارسة المجتمع لسلطته الا انها عندنا ليست المرحلة الاخيرة و اباين د. مجذوب ان الاحزاب السياسية لا تعود بما كانت عليه قبل العام 1989 و انما ستنشأ نشأة جديدة ملتزمة بوثائق الدستور.

الى ان تلك الاحزاب كانت تقوم على الطائفية والعنصرية، الامر المفروض الا ان «كما انها بعيدة عن الثوابت بمحاولتها اسقاط صياغة الدستور الاسلامي، وبأن عادت بذلك فهي عودة مناقضة متناقضة للدستور الجديد، التي جانب رفض قيادتها من اسمره قيام الاحزاب على اساس دينية، وهو ما يناقض الدستور الجديد ايضا بجانب انعدام الممارسة الديمقراطية في تشكيلها الداخلي».

وقال: اذا احصنا الاحزاب بكل ما ذكرناه فلا مجال لعودتها بعد الدستور، وانما نشأة جديدة ملتزمة بهذا الدستور، وحول تصريحات بعض القيادات الحزبية بعودة الاحزاب عقب اجازة الدستور قال: لا مجال لغرد او مجموع ان تفرض ممارسة سياسة غير مقننة بمجرد اجازة الدستور.

واضاف: علينا ان ندخل في معارك تجهض التجربة كما اجهضنا تجربة

الخرطوم - ا ف ب: أكد وزير الخارجية الكيني يوكا غودانا ان المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين ستعقد في موعدها في اب (أغسطس) المقبل كما تم الاتفاق عليه خلال جولة ايار (مايو) الماضي في نيروبي.

وقال غودانا في مؤتمر صحفي «من المهم الا يتم تغيير الموعد المتفق عليه، حتى لا يسيء ذلك الى مصداقية دور «الهيئة الحكومية للتنمية» (ايقاد) في رعاية المفاوضات السودانية السودانية السودانية».

انها الحرب الاثنية الدائرة منذ 1983. اما بشأن مكان انعقاد اللقاء، فقال غودانا انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيتم نقله من اديس ابابا. وقال ان «اديس ابابا تستظل المكان المتفق عليه الا اذا قررت ايقاد غير ذلك».

واضاف ان اريتريا واليويبا، العضوين في لجنة وساطة ايقاد، التي ترأسها كينيا، اكدتا التزامهما بمبادرة السلام وان سيغري البلدين في نيروبي اكد له ان اجراء المفاوضات لن يتأثر بالنزاع الحدودي بين البلدين.

وقال ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة حاقدة على الثورة الاسلامية وتريد بذر الشقاق داخل المجتمع» الإيراني.

وقد اعترض ناطق نوري ان «التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن العلاقات مع ايران ترمي الى شن حرب نفسية على بلادنا».

استمرارية د. حسن الترابي في المجلس الوطني نر تحقيق من ادائه التنتظي داخل المؤتمر الوطني.

وحول الدعم المادي الذي يبادر به بعض الجهات الانجبية عقب تكوين الاحزاب قال: بأنه لا مانع من قبولها شريطة ان لا تكون مرتبطة بأي قيود. وأكد ان جبهة الانقاذ الوطني حزب ينضوي تحت مظلة المؤتمر الوطني برئاسة د. ريبك مشار. مشيراً الى انه يمكنه الاستفسال اذا اراد بعد تكوين الاحزاب على ان هذا حق يفعله له الدستور.

قال الدكتور مجذوب الخليفة احمد والي ولاية الخرطوم واحد ابرز القيادات السياسية المؤثرة ان مرحلة اجازة الدستور لا تمثل المرحلة النهائية في اطار التطور السياسي في السودان مشيراً الى وجود مرحلة ارحب بعد الدستور تحتاج لوقفة وخلق مناخ سياسي نشأة جديدة للممارسة السياسية في السودان. وأضاف د. مجذوب ان مرحلة ما بعد الدستور التي تشمل انفاذا سياسيا اكبر ومشاركة جماهيرية اوسع في اطار تنظيم التعبير السياسي سواء كان عبر المنابر والهيئات والتنظيمات السياسية توازي ما

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الالتزام بتنفيذ بنود وثيقة الدستور وحمايتها مؤكداً ان نتيجة الاستفتاء عليه ليست للحكومة وإنما للشعب.

وقال البشير الذي تسلم امس نتيجة الاستفتاء من هيئة الانتخابات العامة وبحضور نائبه ورئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي، وبعض القيادات التنفيذية، ان نتيجة الاستفتاء اثبتت وعى الشعب وان الدستور يعبر عن رغبته، وليس غريباً ان تبلغ نسبة الذين قالوا نعم 96,7% - مستعرضاً مراحل اعداد الوثيقة.

وقال رئيس لجنة الانتخابات لـ «القدس العربي» ان عدد المسجلين للمشاركة في الانتخابات بلغ عدد عشرين مليوناً و935 الف ناخب وان عدد الذين ادلوا باصواتهم عشرة ملايين و932 الفاً.

وقال ان الذين قالوا (لا) للدستور بلغوا 369,271 بنسبة 3,3% .

من جهته أعلن الدكتور لورنس لوال اكوي نائب الامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» بان سلسلة من الاجتماعات ستعقد تناقشة مرحلة ما بعد الدستور، ولبحث النشطاء السياسيين حسابات وضع الخطط لتنظيم جامع للخطط السياسية وكيفية تكوين الاحزاب.

وقال في تصريحات صحافية ان تكوين الاحزاب حق ديمقراطي لكنه الدستور دون تحديد اقليمي مشيراً الى ان هناك احزاباً قومية.

وقال يجب على التنظيمات ان تراعي سبلات الاحزاب السابقة ويتجاوزها اضافة الى ان تكوين الاحزاب لا يدان بسيفه قانون تكوين الاحزاب. وقال ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تحد لانقاذ الدستور للشعب وتكوين القوانين في مناخ ديمقراطي.

أكد ان يوم المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» سيكون منفصلاً عن الحكومة كأي كيان سياسي آخر، موضحة ان

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الالتزام بتنفيذ بنود وثيقة الدستور وحمايتها مؤكداً ان نتيجة الاستفتاء عليه ليست للحكومة وإنما للشعب.

وقال البشير الذي تسلم امس نتيجة الاستفتاء من هيئة الانتخابات العامة وبحضور نائبه ورئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي، وبعض القيادات التنفيذية، ان نتيجة الاستفتاء اثبتت وعى الشعب وان الدستور يعبر عن رغبته، وليس غريباً ان تبلغ نسبة الذين قالوا نعم 96,7% - مستعرضاً مراحل اعداد الوثيقة.

وقال رئيس لجنة الانتخابات لـ «القدس العربي» ان عدد المسجلين للمشاركة في الانتخابات بلغ عدد عشرين مليوناً و935 الف ناخب وان عدد الذين ادلوا باصواتهم عشرة ملايين و932 الفاً.

وقال ان الذين قالوا (لا) للدستور بلغوا 369,271 بنسبة 3,3% .

من جهته أعلن الدكتور لورنس لوال اكوي نائب الامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» بان سلسلة من الاجتماعات ستعقد تناقشة مرحلة ما بعد الدستور، ولبحث النشطاء السياسيين حسابات وضع الخطط لتنظيم جامع للخطط السياسية وكيفية تكوين الاحزاب.

وقال في تصريحات صحافية ان تكوين الاحزاب حق ديمقراطي لكنه الدستور دون تحديد اقليمي مشيراً الى ان هناك احزاباً قومية.

وقال يجب على التنظيمات ان تراعي سبلات الاحزاب السابقة ويتجاوزها اضافة الى ان تكوين الاحزاب لا يدان بسيفه قانون تكوين الاحزاب. وقال ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تحد لانقاذ الدستور للشعب وتكوين القوانين في مناخ ديمقراطي.

أكد ان يوم المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» سيكون منفصلاً عن الحكومة كأي كيان سياسي آخر، موضحة ان

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الالتزام بتنفيذ بنود وثيقة الدستور وحمايتها مؤكداً ان نتيجة الاستفتاء عليه ليست للحكومة وإنما للشعب.

وقال البشير الذي تسلم امس نتيجة الاستفتاء من هيئة الانتخابات العامة وبحضور نائبه ورئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي، وبعض القيادات التنفيذية، ان نتيجة الاستفتاء اثبتت وعى الشعب وان الدستور يعبر عن رغبته، وليس غريباً ان تبلغ نسبة الذين قالوا نعم 96,7% - مستعرضاً مراحل اعداد الوثيقة.



الملكة اليزابيث الثانية ترحب بولي عهد قطر في قصر بكنغهام باليس (رويترز)

## ولي عهد قطر يلتقي الملكة اليزابيث ويبحث مع روبن كوك القضايا الاقليمية

لندن - ن. ق. ا: استقبلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بقصر بكنغهام في العاصمة البريطانية ظهر امس الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للملاقات الثنائية بين البلدين ويحتضن خطوات زيادة اوجه التعاون بينهما إضافة الى عدد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي ختام الاجتماع تم التوقيع على اتفاقية النقل الجوي بين دولة قطر والملكة المتحدة بحصو (2900) الاسوع.

## القطافي يدعو الدول العربية لترحيل خمسة ملايين لاجيء فلسطيني الى اراضيهم

البيروت - قال العقيد معمر القذافي ان ابقاء الفلسطينيين في المخيمات مؤامرة على فلسطينيين انفسهم، حتى يتسنى لاسرائيل استخدام يهود من مختلف دول العالم، واتهم الدول العربية بالسماحة في هذه المؤامرة.

أكد الرئيس الليبي انه لا خلاف بين بلاده والولايات المتحدة الا حول القضية الفلسطينية، ويشير الى ان مصلحة الولايات المتحدة وليبيا الثنائية ان تكون بينهما علاقات تعاون، الا ان الخلاف حول القضية الفلسطينية، ودعمه للشعب الفلسطيني ادى الى عداء مع واشنطن.

وقال ان واشنطن تضاربه من اجل «الرئيس» ياسر عرفات، وعرفات يزور البيت الابيض.

وكشف العقيد معمر القذافي عن مخطط الاف الفلسطينيين الفلسطينيين في عدد من الدول العربية، وقال ان هذا المخطط يتضمن توطين أكثر من مليون فلسطيني في دول شمال افريقيا.

لندن - ن. ق. ا: استقبلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بقصر بكنغهام في العاصمة البريطانية ظهر امس الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للملاقات الثنائية بين البلدين ويحتضن خطوات زيادة اوجه التعاون بينهما إضافة الى عدد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي ختام الاجتماع تم التوقيع على اتفاقية النقل الجوي بين دولة قطر والملكة المتحدة بحصو (2900) الاسوع.

## المساعدات الامريكية لحصر ستخضض العام المقبل

القاهرة - ا ف ب: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية ان الاربعة ان المساعدات الامريكية لحصر ستخضض العام بنسبة عشرة في المئة تقريبا في العام المقبل.

وتمنح الولايات المتحدة مصر مساعدات بقيمة 2,1 مليار دولار سنويا (1,3 مليار مساعداً عسكرية منذ 800 مليون مساعداً مدنية) منذ التوقيع على اتفاقات (كامب ديفيد) مع اسرائيل في العام 1978.

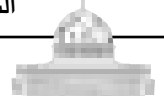
وقال موسى ان «المساعدات الامريكية ستخضض اعتبارا من العام المقبل» مشيراً الى ان الخفض «قد يكون عشرة في المئة».

وذكر ان يتوجه موسى الى الولايات المتحدة في التاسع من تموز (يوليو) المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين بشأن العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وفق ما علم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية.

واوضح ان معظم الاعتداءات كانت بالولايات للشرق الواضح في اللوائح والقوانين.

وطالب رئيس لجنة الحسية المجلس باصدار قوانين ولوائح تحاقب تلك الولايات والمعديين فيها في عدم قفل حساباتهم الختامية.

كما طالب ببرنامج القرار الزمة على جميع التعاملين في المال العام، مؤكدا ان التعامل والمعاملات هي سبب تقضي الاعتداء على



رام الله - من خليل عبد ربه:

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأربعاء في رسالة وجهها الي المجلس التشريعي الفلسطيني قبول استقالة الحكومة الفلسطينية، وفق ما أعلنه مصدر برلاني فلسطيني.
وقرأ رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (أبو العلاء) في بداية جلسة المجلس أمس رسالة أرسلها عرفات الي المجلس معلّ فيها لومة لا تعد قبل استقالة الحكومة الفلسطينية ويطلب مهلة اسبوعين اضافيين لاستكمال المشاورات بهدف تقديم التشكيل الوزاري الجديد للمجلس.
وجاء في رسالة عرفات حسب تلاوة ابو العلاء انه «نظرا لدة المرحلة التي نواجهها واستمرار المشاورات الجارية على الصعيد الوطني بكل شمولية لإعادة تشكيل مجلس الوزراء وفي ضوء قبول استقالة الحكومة السابقة لبدء تشكيل مجلس الوزراء في لابلانكم انه لم يتم استكمال المشاورات بعد».
وأضافت الرسالة «وسوف اقدم بالتشكيل الوزاري الجديد الي مجلسكم حين انتهاء المشاورات وخلال الاسبوعين المقبلين حسب الاصول البرلمانية التي نعمل جميعا على تكريمها».
وتبنى المجلس اقتراحا من احد اعضائه بتوجيه رد خطي الي عرفات في رسالته يبلغه فيها واستنادا الي التوافق الداخلي للمجلس بمدحه مدة اسبوعين لتشكيل حكومة جديدة.
واوضح عضو المجلس جمال شاتي ان «النظام الداخلي

المجلس ينص على انه في حال تقديم رئيس السلطة الفلسطينية لاستقالة الحكومة فانه يمنح مهلة اسبوعين لتقديم تشكيلته الوزارية الجديدة يمكن للمجلس ان يمددها مسرة واحدة لاسبوعين اضافيين».

وقرر المجلس على ضوء ذلك تأجيل جلسته الخاصة لبحث الثقة بالحكومة الفلسطينية والتي كان من المقرر عقدها اليوم الخميس لمدة اسبوعين.
وكان عرفات شكل الحكومة الحالية التي تضم 16 وزيرا فعليا واثنان بدون حقيبة في بداية شهر آذار (مارس) من العام 1996 بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت في اواسط شهر كانون الثاني (يناير) من نفس العام.
وكانت هذه الحكومة الثانية التي يتكفلها عرفات والاولى بعد عودته الي الاراضي الفلسطينية في العام 1995.
وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير شكلت الحكومة الفلسطينية الاولى اثناء وجودها في تونس لكي تتولى ادارة الامور مرحليا وحتى اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.
وتوفي من الحكومة الحالية وزيران هما الياس فريخ وزير السياحة وحسن طهوب وزير الوقاف في حين اعد المرض وزير والصحة بشير البرغوثي.
وكان 16 وزيرا في السلطة الفلسطينية وضعا استقالتيهم تصرف الرئيس الفلسطيني في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي غير انه لم يعلن حين اليوم قبولها او رفضها.

## عرفات يعلن قبول استقالة الحكومة الفلسطينية ويعين مجلس وزراء جديدا في غضون أسبوعين

وجاءت خطوة الوزراء هذه اثر صدور تقريرين عن لجنة الرقابة العامة وعن لجنة تحقيق خاصة للمجلس التشريعي الفلسطيني تضمنتا اتهامات لعدد من الوزراء بالتورط في قضايا فساد واشارا الي وجود خلل اداري وهدر صافي في عدد من مؤسسات السلطة الفلسطينية.
وقد اقر المجلس التشريعي في اواخر شهر ايار (مايو) المنصرم منح عرفات مهلة اسبوعين لتغيير الحكومة الفلسطينية محدثا من انه سيرحل الثقة فيها في حال لم يقدم على ذلك.
وطلبت اللجنة التنفيذية في اجتماع خاص عقدهته في 11 الشهر الجاري من المجلس التشريعي تأجيل موعد جلسته لترح الثقة لمدة عشرة ايام وذلك لاعطاء الرئيس الفلسطيني وقتا لاجراء مشاورات مع كافة القوى الفلسطينية حول التشكيل الحكومي الجديد.

وأفادت مصادر فلسطينية ان عرفات عرض على عدد من المنظمات المعارضة وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحزب الخلاص الوطني الاسلامي القرب من حماس المشاركة في الحكومة الجديدة.
ورفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الخلاص وحركتي حماس والجهاد المشاركة في السلطة الفلسطينية وطلبن باجراء تغيير شامل على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وليس الاكتفاء باجراء تغيير وزاري محدود.
وقال صائب عريقات عضو المجلس التشريعي ووزير

الحكم الخلي ان الحكومة الحالية ستواصل أداء مهامها بصورة مؤقتة الى حين تعيين الوزراء الجدد.
وتابع ان المجلس قبل ما ورد في رسالة عرفات ووافق على اماله اسبوعين.
وتزايد مشاعر الاحباط داخل المجلس التشريعي المؤلف من 88 عضوا منذ انتخابه عام 1996 وسط اشتباه بتقفي الفساد وتبديد الاموال فضلا عن هذا السلطة الفلسطينية.
ومن بين الاطراف التي يجري عرفات مشاورات معها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي. وتعارض الجماعتان اتفاقات السلام المؤقتة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وقتلنا انهما لم تشاركا في اي حكومة.
وقال عريقات ان هناك فصائل سياسية كثيرة وشخصيات متعددة يبحث عن عرفات للتشاور معها.

ويطالب المشرون وكثير من الفلسطينيين باجراء اصلاحات منذ ما يقرب من عام بعد اعلان تقرير محاسبي رسمي وتحقيق برلاني اقادا بتعدد حالات اساءة استخدام المال العام داخل السلطة الفلسطينية.

وعُرب زياود بعد وهو عضو مستقل بالمجلس التشريعي عن تشكفه في اختيار الوزراء الجدد على أساس الخبرة لكنه أعرب عن أسفه في أن يكون التغيير جزئيا.

وقال انه يتوقع بعض التغييرات وأنه ينبغي ان تكون هذه التغييرات مقنعة والاّ فإن يعطي المجلس ثقته للحكومة الجديدة.

واشنطن تقدم دعما للفكرة.. وانباء عن اجرائه منتصف ايلول

## مسؤول اسرائيلي: الاستفتاء حول انسحاب من الضفة الغربية ينتهك اتفاقات الحكم الذاتي

القدس - من جاك لوك ريتودي:
«لا، مما سيسهل تعداد الاصوات على الفور.
وكان التلفزيون الاسرائيلي نكر مساء الثلاثاء ان هذا الاستفتاء الذي لم يسبق له مثيل في اسرائيل يمكن ان يجري في اواسط ايلول (سبتمبر) المقبل وان مجلس الوزراء قد يقر مشروع قانون بشأن تنظيمه الاحد.

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاسبوع المنصرم الى ان 57 ٪ من الاسرائيليين يؤيدون انسحابا عسكريا اسرائيليا من 13.1 ٪ من الضفة الغربية كما تقترح الولايات المتحدة مقابل 31 ٪ رفضوا ذلك.

ورأى ان طرح موضوع الانسحاب في استفتاء سيرعرض اسرائيل لاتهامات بـ «القيام بخطوات من جانب واحد تنتهك اتفاقات الحكم الذاتي».

وشددت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان امس الاربعا ان ايا من المسؤولين الكبار لم يعتبر ان اجراء استفتاء حول احتمال انسحاب عسكري من الضفة الغربية سيسهل انتهاكها لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.
لكنها اكدت في المقابل ان مستشارها القانوني الان باكر لفت خلال اجتماع اسرئيليه لادارة الوزارة ان استفتاء تعهدت بالقيام بانسحاب على ثلاث مراحل من الضفة الغربية من دون ان تشترط اجراء استفتاء من هذا النوع.
وجاء في بيان الخارجية ان «من حق اسرائيل تماما ان تقرر الطريقة التي سنتخذ بها اتفاقات الحكم الذاتي».
وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن مؤخرا انه يفكر جديا في تنظيم استفتاء حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية التي تأخرت اشورا عدة.
واكد مستحدث باسم الوزارة ان باكر ابلى فعلا بهذه الملاحظات الا انه قال ان الامر يتعلق بمجرد «تبادل للأراء ولا يعتبر عن موقف الوزارة».

ورد الامين العام للحكومة داني نافيه على باكر قائلا لاداعة الاسرائيلية ان «الاستفتاء لا يتعارض بأي شكل من الاشكال مع اتفاقات اوسلو».

واضاف ان هذه الاتفاقات تنص «ان اسرائيل ان تتخذ القرار بشأن الانسحاب وان الامر يتعلق بشأن داخلي وبالتالي ليس مهما من يتخذ القرار.
البرلمان او الشعب الاسرائيلي».
في ذلك اكد نافيه ان نتنياهو لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بشأن الاستفتاء وكيفية اجرائه.
استطرد نافيه ولكن من المنطقي ان نتقده انه اذا قرأ اجراء استفتاء كيدا فانه سيتم بعد ان تكون الحكومة اتخذت قرارا بشأن مشروع اتفاق (حول الانسحاب)».

وفي هذا السياق رات وزيرة الاتصالات ليومر ليفانتان المتلفة من قبل نتنياهو بهدف الاستفتاء ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية «الولى به ان يحدد بكل التفاصيل اتفاقات الحكم الذاتي التي يتصلح تنفيذها طبقا لاتفاقيات جنيف الاربعة واعتبرت ليفانتان ايضا ان عمليات التصويت في الاستفتاء يمكن ان تتم في مراكز البريد او في سيارات متنقلة في 1200 بلدة صغيرة.
واضافت سيكون امام الاسرائيليين الاختيار بين مطاقتين مغنظتين. واحدة لـ «نعم» والاخرى لـ



مستوطنان متفرقون يتفحصون بزمرياهما أثناء اجتماع امام مكتب نتنياهو (رويترز)

### حزب ميريتس اليساري يهدد بمقاطعة الاستفتاء

القدس - اف ب: هدد حزب ميريتس اليساري المعارض امس الاربعا بالعدوة الى مقاطعة الاستفتاء المحتمل اجراؤه حول انسحاب عسكري جزئي من الضفة الغربية اذا اقصى العرب الاسرائيليون عن الاستفتاء رغم انه احتمال ضئيل.
وأعلن رئيس الحزب يوسي سريد في تصريح للاداعة الاسرائيلية الرسمية «لا تصور ان يرغب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ذلك ولكن اذا حدث ذلك فانا سندعمو الى مقاطعة الاستفتاء العنصري» الذي يستبعد اسرائيليا من كل ستة اسرائيليين.

واضاف رئيس ميريتس (9 نواب من 120) «انا واثق بان مئات الاف اليهود ان لم يكن ملايين اليهود سيفرضون اشراك في هذه العملية والاستفتاء يستحوّل الى استفتاء مستوطنين».

ويقول مصدر مقرب من رئاسة مجلس الوزراء انه من غير المرجح عدم دعوة مليون عربي اسرائيلي الي المشاركة في الاستفتاء.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان نتنياهو أسر الى احد الوزراء بان «لـ «نعم» للاسحاب الجزئي يجب ان تنال غالبية 60٪ من الاصوات لكونه صالحة.

وهكذا فان بطاقة استكون مرتبطة فقط بتصويت السكان اليهود ولن يكون بالنحالي لربح اسرائيل يور في القرار حتى وان لم يتم افضاهم عن الاستفتاء.
ويفيد استطلاع للرأي ان غالبية بسيطة من اليهود الاسرائيليين (52٪) تعتقد بان اليهود وحدهم يجب ان يشاركونا في الاستفتاء.

يشار الى ان اليمين الاسرائيلي المعارض لاتفاقات اوسلو شن بعد التصويت على هذه الاتفاقيات عام 1993 حملة عنيفة تصورت حول مقولة «الشعب اليهودي لم يوافق» متهمها الحكومة الاسرائيلية العمالية في ذلك الوقت بالاستناد الى الاقلية العربية لتمزيق الاتفاقات في البرلمان.

### مستوطنون يخيمون خارج مكتب نتنياهو احتجاجا على اعادة الانتشار

القدس - رويترز: اقامت نحو 30 عائلة من المستوطنين اليهود مخيما امام مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للاحتجاج على اعادة الانتشار المحتملة في الضفة الغربية.
واقامت العائلات وهي من مستوطنة معاليه ليفوناه بالضفة الغربية منازل مؤقتة ذات اطر معدنية على قطعة ارض صخرية خالية في القدس من الاراضي للفلسطينيين.
وكتب على اللائحة لقد انتخبت لحماية ليفوناه بالضفة ويعارض نتنياهو حتى الان خطة امريكية تقضي بتسليم 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل خطوات فلسطينية للحد من نشاط المتشددين لكنه يبحث كمانية اجراء استفتاء عام للنوم الى في قرار في المسألة.
وقال سالمو ديلوش احد القميين في معاليه ليفوناه «انا اكان استفتاء سيجري فعلى الحكومة ان تحدد بدقة ما الذي سنحصل عليه في المقابل من العرب.0 هل سنحصل على وعد ام على شي عميقا نستطيع ان نلنسه».

ولم تقدر خطوات اعادة الانتشار لكن المستوطنين يخشون ان ينتهي الامر باحاطة مستوطناتهم بأراض تخضع لسيطرة الفلسطينيين.

وقالت موريا اوزيري وهي مستوطنة اخرى في معاليه ليفوناه «قد نكننا العيش في نفس المكان لكن في خوف دائم. سنعرض اسرائيل باكملها للخطر لان الحدود ستكون اقرب كثيرا». ويشكو القموم في معاليه ليفوناه الذين يعمل كثيرون منهم في القدس من ان اي عملية اعادة انتشار جديدة قد تضطهرهم الى سلوك طريق دائري اطول الي مقار عملهم لتفادي المرور عبر المناطق الفلسطينية الامر الذي يضاغف وقت رحلتهم اليومية الذي يبلغ 45 دقيقة.

ويقول المستوطنون انهم يعززون البقاء خارج مقر نتنياهو اسبوعا يتوقعون بعده ان يحل محلهم مستوطنون اخرون.

الفلسطينية على صعيد الامم المتحدة واقتصر الشراكا على وزارة التخطيط والتعاون الدولي وتقلص دور منظمة التحرير الفلسطينية.
حيث أشار عدد منهم الى القصور الواضح تجاه ما حملته اتفاقيات اوسلو المبصرة مع اسرائيل وعدم تحديدها للاراضي الفلسطينية اراض ضيقة محددة وعد نص الاتفاقيات على انطباق اتفاقية جنيف الاربعة عليها.

وانتقد الصعيبة المشاركون عدم وجود مرجعية على الصعيد الفلسطيني تحدد التحرك الواضح تجاه مثل هذه القضايا الجوهرية وان الخطر الحقيقي لا يتمثل بل تجاوز اتفاقية جنيف الاربعة فقط بل تجاوز كافة القرارات الدولية التي تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه مع عدم التحرك فيما يخص الاجتماعات القادمة دون استشارة قانونية تعتمد المزمع عقده في اليلول (سبتمبر) المقبل.
واوصى المؤتمرون بنقل الملف المذكور بالكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشراف والتقرير بشأن القضايا المصرية المتعلقة بالشعب الفلسطيني، مع عدم التحرك فيما يخص الاجتماعات القادمة دون استشارة قانونية تعتمد على الخبراء القانونيين على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي وتشكيل مرجعية قانونية للوفد الفلسطيني الذي سيشارك في الاجتماعات اللاحقة.

بشكل فعلي وليس بشكل قانوني بمعنى انها تراعي الجوانب الانسانية في اتفاقية جنيف الاربعة للعام 1949.
واكد ان ادعاء اسرائيل انك ينشر الى وجود جوانب غير انسانية في الاتفاقية الامر الذي تحضه الاتفاقية التي تعتبر جزءا من القانون الدولي الانساني.
ونوه الى ان ادعاء تطبيق الجوانب الانسانية نتج عنه تشريع التعذيب ومصادرة الاراضي والقتل العمد وهم المنازل وسياسة الابعاد وغيرها من الانتهاكات التي تصنفها اتفاقية جنيف الاربعة على انها انتهاكات جسيمة.

وتركز الموقف الفلسطيني بالمطالبة بتطبيق احكام اتفاقية جنيف الاربعة الخاصة بحقوق الانسان وتوقيع الاعتماد على الاتفاقيات الثنائية الواقعة مع اسرائيل واعتبارها الرجعية لاي قضية يجري بحثها وان نقاشها وهو نتج خطير ينبغي تجاوزه على الصعيد الفلسطيني».

واتفق المشاركون في اللقاء على ان

شؤون عربية وعالمية

5

### اولى المقالات «اف-15 اي» الاسرائيلية اصبحت جاهزة للعمل

القدس - اف ب: ذكر مسؤول كبير في سلاح الجو الاسرائيلي امس الاول ان الدفعة الاولى من المقاتلات المتطورة من طراز «اف-15 اي» في سلاح الجو الاسرائيلي التي سلمتها الولايات المتحدة اصبحت جاهزة للعمل.

وأعلن قائد سرب طائرات «اف-15 اي» الذي لم يكشف عن اسمه الكامل لصحيفة (جيدوس ساليم بوست) «لقد اصبحت الطائرات جاهزة للعمل بعد اشهر من تسلّم الدفعة الاولى منها، في كانون الثاني (يناير) الماضي.
واضاف «يوسع هذه الطائرات اليوم المشاركة في اي مهمة حربية».
وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يصل عدد الطائرات المتحركة في هاتزريم في صحراء النقب (جنوب) الى 25 مقاتلة من هذا الطراز بحلول نهاية العام الجاري.
ويمكن لطائرة «اف-15 اي» ان تقطع مسافة 1450 كلم من دون التزود بالوقود ما يسمح لها باصابة اي هدف في الشرق الاوسط قبل العودة الي اسرائيل.
وفي حال زودت بالوقود في الجو، يمكن للطائرة ان تقطع مسافة تزيد عن اربعة الاف كلم. واشترت اسرائيل هذه الطائرات من الولايات المتحدة بقيمة 2.5 مليار دولار لتحسين عملياتها البعيدة المدى.

واضاف الجنرال الاسرائيلي للصحيفة «انها طائرة مدهشة للغاية».
وتابع ويمكنها ان تقوم باي مهمة افضل من اي طائرة اخرى».

### اسرائيل تبيع تجهيزات الكترونية الى البحرية العسكرية الفنزويلية

القدس - اف ب: اعلنت شركتان اسراييليتان متخصصتان في صنع الاجهزة الالكترونية العسكرية امس الاربعا انهما تمكنتا من الحصول على صفقات ببع اجهزتهما الي البحرية الفنزويلية بقيمة 34 مليون دولار.
واكدت شركة «البيت»، انها وقعت على عقد يبلغ مقداره 22 مليون دولار لبيع اجهزة مراقبة الكترونية.
وكانت شركة «اليسراء» المتخصصة في اجهزة الدفاع الالكترونية قد اعلنت انها توصلت الي عقد مع البحرية العسكرية الفنزويلية ببلغ قيمته 12 مليون دولار.

### رئيس الحكومة الاسبانية يبدأ الجمعة اول جولة له في الشرق الاوسط

مدريد - اف ب: أعلن رسميا ان رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه مازيا ازنار سيبدأ الجمعة المقبل اول جولة له في الشرق الاوسط بعرض خلالها مساهمة ودعم اسبانيا لتحريك السلام في الشرق الاوسط.
ويبدأ ازنار زيارته الاولى للمنطقة منذ انتخابه في آذار (مارس) من 1996 من القاهرة التي يصلها بعد ظهر الجمعة ثم يتوجه الاحد الي تل ابيب والقدس واخيرا يزور غزة الثلاثاء قبل عودته الي اسبانيا.

وقال مستحدث باسم رئاسة الحكومة لوكالة فرانس برس ان ازنار سيبحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حل «للشلال» الذي تعاني منه عملية السلام في الشرق الاوسط وامكانية معاودة «الحوار المتوقف منذ فترة طويلة».
واوضح المصدر نفسه ان ازنار وانسجاما مع موقف الاتحاد الاوربي سيبلغ محاوريه ان الاتحاد يدعم اي مبادرة «مهما كان مصدرها، تساعد على تحريك عملية السلام.
واشار المصدر الى ان اسبانيا التي تعتبر اسرائيل مسؤولة الي حد كبير عن تعثر عملية السلام ستدعو الدولة العبرية الي الاعتراف للفلسطينيين بان يلقبوا حقهم في تقرير المصير.
لكن ازنار سيطلب ايضا من الفلسطينيين تجديد التزامهم بان يقبلوا بحق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة».

كما يبحث المسؤول الاسباني مع الرئيس المصري حسني مبارك الوضع في الشرق الاوسط وزيادة التعاون الاقتصادي الذي يعمل حاليا لصالح اسبانيا التي صدرت عام 1997 ما قيمته 333 مليون دولار واستوردت منتجات بقيمة 158 مليون دولار.
الي ذلك يفتتح ازنار الاثنين المقبل في اسرائيل معهد سرفنتين لتعليم اللغة الاسبانية ويلتقي عددا من المثقفين.
كما يبحث في استخدام المعونة الاسبانية للسلطة الفلسطينية والتي تبلغ 18 مليون دولار للعام الحالي مقابل عشرة ملايين للعام السابق.

### مستوطنون يشعلون النار في سيارة فلسطينية في الخليل

الخليل - اف ب: أفاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا ليل الثلاثاء الاربعا سيارة فلسطينية في الخليل (الضفة الغربية) قبل ان يلوثوا بالغاز وهم يطلقون النار.
وقد عمد فلسطينيون شاهدوا المستوطنين وهم يحرقون السيارة الي رميهم بالحجارة.

واضاف الشهود ان مستوطنين اطلقوا النار في الهواء لحماية هربهم على متن سيارة باتجاه مستوطنة كريات اربع الواقعة بالقرب من الخليل.
وكان المستوطنون اشعلوا النار مطلع الاسبوع الجاري في ثلاث شاحنات تخص فلسطينيين كانت متوقفة بالقرب من كريات اربع في حي جابر في الخليل.
كما احرق الفلسطينيون في الاول من حزيران (يونيو) الجاري سيارات تخص فلسطينيين كانتا متوقفتين في حي نفضه.
وقد تم التقدم بشكاوى عدة حول هذه الاعتداءات المتكررة الا ان الشرطة الاسرائيلية لم تتوقف مشيورها واحدا حتى الان.

### اسرائيل تسلم جثمان شهيد فلسطيني بعد حجزه عدة أشهر

نابلس - ق ب: أفادت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية سلمت جثمان فلسطيني الي أهله بعد سبعة اشهر على استشهاده حيث لقي حتفه بينما كان يعد عبوة ناسفة في منزله.
وقالت عائلة ابو عصبة في قرية رافات وكالة «قدس برس» انها تسلمت جثمان نجلها بدران عوض بعد 25 عاما) حيث تم دفنه في مقبرة القرية جنوب غرب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وشارك مئات من مواطني القرية وسكان القرى المجاورة في مراسم دفن الشهيد ابو عصبة.
وكان الاخير قتل لثلاثة اشهر عبوة ناسفة داخل منزله في 21 تشرين ثاني (نوفمبر) من العام الماضي، وتم تسليم جثمانه بعد ضغط من جهات حقوقية و انسانية وروسية.

### وزارة الخارجية الاسرائيلية تقول ان 110 آلاف فلسطيني يعملون في اسرائيل

القدس - اف ب: اكدت اسرائيل امس الاول انها ستسمح لـ 110 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة بالعمل في اراضيها.
وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان من بين 110 آلاف فلسطيني سمح لهم بالجيء للعمل في اسرائيل، هناك 30 الفا من قطاع غزة.
ولم يعط البيان اي توضيح بشأن تزايد عدد تراخيص العمل التي تمنح للفلسطينيين الذين كان يسمح فقط لـ 65 الفا منهم بالجيء للعمل في اسرائيل وفق الاحصاءات الاخيرة المتوافرة.

وقال البيان انه نتيجة لذلك فان عائلات الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بلغت 40 في المئة من كتلة رواتب كامل اليد العاملة في الاراضي الفلسطينية.
واكد مصدر رسمي اسرائيلي ان زيادة عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والجهود التي بذلت لساعدة الاقتصاد الفلسطيني كانت في صلب لقاء عقد صباح امس الاول في القدس بين مسؤولين اسرائيليين وفد اووربي.

وشارك في اللقاء بحسب المصدر، موفد الاتحاد الاوربي للشرق الاوسط سميلان انخيل مورانتوس وممثل الاتحاد الاوربي في اسرائيل جان بول جيس والسفير اليطالي لدى اسرائيل رينيدو مانينغز اضافة الى خبراء من وزارة العمل والمال والصناعة والتجارة.

ونظرا الى توافر العمليات الانتحارية للاسرائيليين الفلسطينيين منذ ايلول (سبتمبر) 1997، فان الحكومة الاسرائيلية أنهت في شباط (فبراير) الماضي سياسة قديمة تعود الي خمسن سنوات تقيد عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل.
وتزامنت زيادة عدد العمال الفلسطينيين مع خفض تراخيص العمل للمهاجرين من تايلاند والفلبين ورومانيا والذين يتسببوا بمشكلات اجتماعية اكثر من الفلسطينيين.
وانخفضت البطالة في قطاع غزة والضفة الغربية 30 في المئة في العام 1997 مقابل 32 في المئة في العام 1996 في جزء كبير بسبب زيادة 14 في المئة من عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل وفق تقرير اخير للامم المتحدة.
لكن متوسط الرواتب اليومي الفلسطيني تراجع بنسبة 7.5 في المئة وبلغ 15.9 دولارا في العام 1997 ولم يزد الناتج القومي في الأراضي الفلسطينية سوى 3 في المئة.



الموفد الأوروبي ميغيل موراتينوس يتفقد القرة الإيرلندية ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان (رويترز)

## التقى بوزير باطار جولة بالمنطقة تهدف لمساعدة واشنطن في احياء مفاوضات السلام

# موراتينوس يرى تحولا في الموقف الامريكي بشأن سورية ولبنان

بيروت - من كندة الجيوش:

«رائعة» بذلت بالفعل وان جميع الاطراف تترك الصعوبات جيدا. وأضاف المبعوث الاوروبي الذي وصل الى بيروت قداما من دمشق انه نقل الى سورية مقترحات جديدة لزالة الجحود في عملية السلام، ولم يذكر تفاصيل. وتابع انه سيناقش المقترحات مع المسؤولين اللبنانيين والايرانيين قبل اجتماع وزاري يعقده الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ يوم الاثنين المقبل ناقشة استراتيجية الاتحاد فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وبلغت موراتينوس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم الخميس.

وكان الحريري صرح خلال زيارة لوشن ان اسبوع الماضي بان سورية ولبنان يمكن ان يتوصلا الى اتفاق للسلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا وافقت اسرائيل على استئناف المحادثات من حيث توقفت عام 1996.

وردت اسرائيل على ذلك التصريح قائلة انها مستعدة للتفاوض اذا اجريت المفاوضات دون شروط مسبقة.

## 15 مليون دولار من الدول المانحة للأنروا الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت - اف ب: أعلن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون مساء امس الاول ان الدول المانحة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قدمت مساعدة قيمتها 15 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وكان اندرسون في مؤتمر صحافي ان المبلغ مخصص «لتأهيل المسكن والرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني في مخيمات لبنان» وعددها 12 مخيما يقبع فيها نصف اللاجئين الفلسطينيين وعددهم نحو 350 الف لاجئ.

واوضح اندرسون، الذي اطلقت بلاده مبادرة جمع المساعدات من الدول المانحة، ان تجميع المبلغ تم على الشكل التالي: «اللجنة الاوروبية 3.71 مليون دولار، اسوج 3.1 مليون، الولايات المتحدة 2.2 مليون، النرويج مليونان، اليابان 1.59 مليون، هولندا 1.5 مليون، كندا 787.125 الف دولار، بلجيكا 375 الف، اوسترايا 228 الف، اسبانيا 341 الف و162 الف دولار».

يذكر بان المدير التنفيذي للأنروا بيتر هانسن دق في اذار (مارس) الماضي ناقش الخطر بشأن وضع الانروا المالي مشيرا الى ان عجز موازنتها يتراوح بين 85 و90 مليون دولار. يذكر بان الانروا تقدم مساعدات لحوالي 3.5 مليون لاجئ فلسطيني يقعون في لبنان والاردن وسورية وقطاع غزة.

## ترحيب لبناني واسع بالقرار

# امريكا ترفع الحظر على خدمات النقل الى لبنان

مسقاوي في حديث الى تلفزيون لبنان الرسمي بان القرار الامريكي «مؤشر هام على الثقة بالوضع اللبناني... خاصة وانه جاء كجزء من أحداث السفارة».

ورأت صحيفة (النهار) الواسعة الانتشار بان توقيت الاعلان عن السماح بشراء تذكرة السفر من الولايات المتحدة الى لبنان يدل «على تقليل امريكي واضح لحجم الحادث (السفارة) واستهدافاته»، وهو دليل «ثقة امريكية ثابتة بليتان»، وأضافت «بان الثقة الدولية بليتان لم تعد تتأثر بحادث ابي عازي».

اما صحيفة (اندى الوطن) المعارضة فكتبت بالخط العريض «القرار تأكيد على ثقة واشنطن بالدولة والان». ورأت صحيفة (الشرق) الموالية لسورية بان «توقيت القرار هو مؤشر بالغ الايجابية لانه يدل على ان المسؤولين الامريكيين الدركوا فورا ابعاد الاعتداء (على السفارة) والنعني الكامن وراءه».

وكانت السفارة الامريكية في بيروت قد وزعت امس الاول نص قرار الرئيس بيل كلينتون رفع الحظر عن خدمات النقل الى لبنان المنخذ عام 1985 مبقيا على الحظر المفروض على مخطوط الطائرات الامريكية في مطار بيروت.

صحافي ان القرار هو «خطوة جيدة» معربا عن امله بان تليها «خطوات جيدة اخرى» لم يحددتها.

وكان الحريري قد عاد مساء امس الاول الى بيروت بعد زيارة شملت الولايات المتحدة وفرنسا حيث التقي الرئيس بيل كلينتون وجاك شيراك.

من ناحيته رحب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورة «بالقرار الذي يجسد الثقة الكبيرة التي توليها الادارة الامريكية والمجتمع الدولي للواقع السياسي والاقتصادي المستتب في لبنان رغم محاولات البعض الليل من هذا البلد وتصويره على انه بلد غير آمن».

وبذلك كان السنورة يشير الى الاحداث الامنية الاخيرة التي وقعت في لبنان ولاسيما استهداف السفارة الامريكية بثلاث قذائف صاروخية انفجرت بعيدا عنها بدون ان تؤدي الى وقوع اصابات او اضرار مادية.

وشدد السنورة في تصريح صحافي على اهمية الابعاد الاقتصادية للقرار الامريكي «الذي ستكون له انعكاسات ايجابية مهمة على الوضع اللبناني لانه سيسمح بتدفق الاستثمارات الامريكية ومضي رجال الاعمال الامريكيين الى لبنان».

من ناحيته اعتبر وزير النقل عمر

البيروت - رويترز: قال السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز امس الاربعاء ان الذين اطلقوا قذيفتين صاروخيتين انفجرتا قرب السفارة الامريكية في مطلع الاسبوع كانوا يهدفون لتقويض الاستقرار في لبنان وترويع الولايات المتحدة.

وابلغ جونز الصحافيين ان تفجير القذيفتين «في تلك المنطقة كان يهدف الى اثاره الاضطراب وتقويض الامن في البلاد او الثقة في الامن في البلاد. كان يهدف على الأرجح الى ترويعنا».

وانفجرت قذيفتان صاروخيتان قرب السفارة الامريكية في بيروت يوم الاحد. ولم تقع اصابات او اضرار لكن

# استمرار الادانات للمشروع الاسرائيلي حول القدس.. وعرقات يبعث رسالة الى الحسن الثاني خطة لمراقبة مدينة القدس القديمة بواسطة كاميرات فيديو

الرياض انه يود ان يؤكد ان كل ما فعلته اسرائيل سواء كان في صورة سياسات او تصرفات فيما يتعلق بالقرار الاخير الخاص بالقدس يوجه ضربة لعملية السلام ويكسب تقريبا القشة الاخيرة التي تقصم ظهر البعير.

واضاف الامير سعود بعد مباحثات مع وزير الخارجية المصري الزائر عمرو موسى ان غير القبول بتوسيع القدس سواء غربا او شرقا او شمالا او جنوبا.

وتعرضت الخطة لانتقادات من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليود عبرية.

وقالت الجامعة العربية انها ستعقد اجتماعا طارئا يوم الخميس لبحث الخطة الاسرائيلية.

وقال الامير سعود الذي اجتمع في وقت سابق امس الاول مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه لم يتلق دعوة رسمية من ايران لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث قضية القدس.

وتابع انه لم يتم بحث هذه النقطة. وراس ايران حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من 55 دولة.

ومن موسكو انتقدت وزارة الخارجية الروسية الحكومة الاسرائيلية لقرارها خطة لتوسيع القدس. واعتبرت ان هذا القرار يتنافى مع القوانين الدولية.

الرياض انه يود ان يؤكد ان كل ما فعلته اسرائيل سواء كان في صورة سياسات او تصرفات فيما يتعلق بالقرار الاخير الخاص بالقدس يوجه ضربة لعملية السلام ويكسب تقريبا القشة الاخيرة التي تقصم ظهر البعير.

واضاف الامير سعود بعد مباحثات مع وزير الخارجية المصري الزائر عمرو موسى ان غير القبول بتوسيع القدس سواء غربا او شرقا او شمالا او جنوبا.

وتعرضت الخطة لانتقادات من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليود عبرية.

وقالت الجامعة العربية انها ستعقد اجتماعا طارئا يوم الخميس لبحث الخطة الاسرائيلية.

وقال الامير سعود الذي اجتمع في وقت سابق امس الاول مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي انه لم يتلق دعوة رسمية من ايران لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث قضية القدس.

وتابع انه لم يتم بحث هذه النقطة. وراس ايران حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من 55 دولة.

ومن موسكو انتقدت وزارة الخارجية الروسية الحكومة الاسرائيلية لقرارها خطة لتوسيع القدس. واعتبرت ان هذا القرار يتنافى مع القوانين الدولية.

هذه الرسالة الى الحسن الثاني رئيس لجنة القدس التي تضم دول عربية واسلامية.

من جهة اخرى، تحدث عرفات هاتفيا مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت واطلعا على المفاوضات المتعلقة بالاقتراحات الاسريكية بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية كما تابعت الوكالة.

وقد اعطت الحكومة الاسرائيلية موافقتها على مشروع بلدية القدس الكبرى التي تشمل الشطر الشرقي الذي ضمه اسرائيل في 1967 لتعزيز الوجود اليهودي في القدس.

ويص المشروع على توسيع الحدود البلدية للقدس لتشمل بلدات اسرائيلية في الغرب اضافة الى المستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

واعترفت قطر امس الاربعاء قرار الحكومة الاسرائيلية بإنشاء بلدية القدس الشرقي كتعزيزات في القدس السلام في الشرق الاوسط ودعت الاسرة الدولية الى التدخل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء القطري اعرب عن «ادانته واستنكاره لقرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس باعتباره انتهاكا صريحا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهديدا خطيرا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وطالب مجلس الوزراء القطري المجتمع الدولي «بحمل مسؤولية احياء حيال الاوضاع الناجمة عن سياسة التوسع الاسرائيلية».

وجدد المجلس «موقف قطر الثابت من مدينة القدس باعتبارها جزءا من الاراضي العربية المحتلة ورفضها القاطع لتغيير معالمها ووضعها القانوني والحداث والتغييرات التي خصصتها الجغرافية والسكانية جودها المعروفة قبل الرابع من حزيران (يونيو) 1967».

وكان الامير سعود الفصيل وزير الخارجية السعودي قد قال امس الاول ان خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس واحكام قبضتها على المدينة قد توجه ضربة قاتلة لعملية السلام بالشرق الاوسط.

واضاف الامير سعود للصحافيين في

## مخطط اسرائيلي بدعم حكومي يهدد لسيطرة جماعات متطرفة على مساكن العرب في القدس وسلوان

القدس - «القدس العربي»:

أكد عضو الكنيست الاسرائيلي صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية الاسرائيلية لـ «القدس العربي» وجود مخطط اسرائيلي تنفذه جمعيات يهودية متطرفة بدعم حكومي لإخراج العرب من مساكنهم في القدس القديمة وبلدة سلوان وغرس عناصر يهودية متطرفة فيها مما يشكل مسأ وتهديداً لعملية السلام.

وكشف الطراب عن ان لجنته ستستدعي مراقبة الدولة العبرية مريم بن بورات لخصتصت منبأ اسباب وقضاها التحقيق في بلاسات غرس عناصر يهودية في منازل عربية بطرق غير قانونية، وقال «في مرحلة لاحقة سيطور الراسل إلى استدعاء ممثلي وزارة الإسكان ودائرة أراضي الإسراع وكن يتحس من الفحص أنه متورط بهذا المخطط.

وكان طريف وأعضاء لجنته يهودا وعربا قاموا بجولة امس الاول في بلدة القدس القديمة وسلوان واكبها تبايل اتهامات بين أعضاء الكنيست اليهود في الاستيلاء على منازل عربية في القدس.

وقال طريف «انطباعاتنا من الجولة قاسية جداً لأننا رأينا بأم أعيننا محاولات ومخططات تقوم بها جمعيات يهودية بالتعاون مع جهات حكومية لإفراغ احياء عربية من سكانها العرب وغرس اليهود مكانهم ولاشك ان لهذا الأمر ابعاده التي لا تخفى على أحد».

أكد عضو الكنيست الاسرائيلي صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية الاسرائيلية لـ «القدس العربي» وجود مخطط اسرائيلي تنفذه جمعيات يهودية متطرفة بدعم حكومي لإخراج العرب من مساكنهم في القدس القديمة وبلدة سلوان وغرس عناصر يهودية متطرفة فيها مما يشكل مسأ وتهديداً لعملية السلام.

وكشف الطراب عن ان لجنته ستستدعي مراقبة الدولة العبرية مريم بن بورات لخصتصت منبأ اسباب وقضاها التحقيق في بلاسات غرس عناصر يهودية في منازل عربية بطرق غير قانونية، وقال «في مرحلة لاحقة سيطور الراسل إلى استدعاء ممثلي وزارة الإسكان ودائرة أراضي الإسراع وكن يتحس من الفحص أنه متورط بهذا المخطط.

وكان طريف وأعضاء لجنته يهودا وعربا قاموا بجولة امس الاول في بلدة القدس القديمة وسلوان واكبها تبايل اتهامات بين أعضاء الكنيست اليهود في الاستيلاء على منازل عربية في القدس.

وقال طريف «انطباعاتنا من الجولة قاسية جداً لأننا رأينا بأم أعيننا محاولات ومخططات تقوم بها جمعيات يهودية بالتعاون مع جهات حكومية لإفراغ احياء عربية من سكانها العرب وغرس اليهود مكانهم ولاشك ان لهذا الأمر ابعاده التي لا تخفى على أحد».

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كيهلاني ان «الامر يتعلق بتجنيد اي مساس بسيادتنا في القسم الشرقي من القدس وتعزيز طريقة فورية انتشار عناصر الشرطة وفعاليتها».

كما قررت السلطات الاسرائيلية اخيرا نشر 400 شرطي كتعزيزات في القدس الشرقي وعناصر من الحرس المدني وميليشيا تابعة للشرطة تضم متطوعين.

وسيمت انشاء ثلاثة مراكز للشرطة قريبا في الحي العربي من المدينة القديمة. يذكر ان توترا شديدا يسود المدينة القديمة منذ ان اقام مستوطنون في الاسابيع الاخيرة في منازل فلسطينيين وعلى اراض يتركونهم انهم اشتموها بطريقة شرعية.

واعلن هو وزير الامن المستوطنون الذين ينتمون الى منظمات دينية متشددة انهم يعززون اقامة مبان اخرى في الحي العربي.

وتعتبر اسرائيل ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من عاصمتها «الموحدة» في حين ان الفلسطينيين يريدون جعلها عاصمة لبولتهم المستقبلية.

ومن جهة اخرى تكررت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ندد امس الاول في رسالة بعث بها الى العمال العربى الملك الحسن الثاني بقرار اسرائيل لانشاء بلدية القدس الكبرى.

واضافت الوكالة ان عرفات ندد ب«هذا القرار الخطير» وباستمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية في

## بحث عقد اجتماع رسمي بشأن خطة اسرائيل توسيع القدس

# تأجيل عملية التصويت في الامم المتحدة بشأن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

تقريبا دولة عضو بالامم المتحدة. وتقدم السعودية بالطلب نيابة عن المجموعة العربية وكولومبيا نيابة عن حركة عدم الانحياز التي تتألف من 113 دولة لعقد اجتماع خلال الاسبوع الحالي يفضل يوم 24 حزيران (يونيو).

وقال الكسندر توكاتش المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ان مندوب بلما الذي يتولى عمل اووفيتكو في غيابة يجري مشاورات لكن لم يحدد موعد محدد لذلك.

ورفع وضع منظمة التحرير «يتمح مطلبها بصفته مراقبا لحقوقها وامتيازات مشاركة كاتيل تحصل عليها الدول الاعضاء باستثناء التصفية والترشيح» في هيئات ومناصب الامم المتحدة المختلفة.

وحصلت منظمة التحرير على وضع مراقب لاول مرة في عام 1974 ثم تعزيز هذا الوضع في عام 1988 عندما قررت الجمعية العامة اطلاق اسم «فلسطين» على الوفد الفلسطيني بعد ان اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية.

وقال ان الخطة ستؤدي الى توسيع حدود القدس وتهدد سلطة البلدية لتشمل بعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وتقدم ما يطلق عليه «سلطة شاملة».

واضاف القسوة ان هذه الخطة تمثل خطوة ملموسة نحو الضم غير المشروع لمزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة في بلدية القدس التي تم توسيعها بالفعل بصورة غير مشروعة.

وقال ان الخطة الاسرائيلية ليست استفزازا للشعب الفلسطيني فحسب وانما هي انتهاك صارخ للقانون الدولي وهي وثق ضارة لتعاليم السلام الراهنة.

واضاف القدوة ان مجلس الامن باعتباره الجهة المسؤولة عن الحفاظ على الامن والسلام العالمي عليه التزام باتخاذ اجراءات ملموسة محددة لوقف الخطة واي انتهاك للامم القرون اخر للقانون الدولي ولقرارات مجلس الامن نفسه.

واصدر كوفي امان الامين العام للامم المتحدة بيانا

ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية امس الاربعاء ان المجموعة العربية لدى الامم المتحدة قررت تأجيل موعد تصويت الجمعية العامة على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذه العملية قد تؤول اسبوعين على الاقل بانتظار عودة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من زيارته للصح.

واعتبر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان التأجيل يعود لتدخل وزيرة الخارجية الامريكية مارلين اولبرايت وتفعيل الدول الاوروبية التي طلبت من الفلسطينيين الانتظار حتى ان يؤدي قرار من الامم المتحدة الى زيادة خطية من عملية السلام.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان قرار المنظمة الدولية منح الفلسطينيين وضع دولة تقريبا في الامم المتحدة «سيلحق ضررا خطيرا بالعلاقات» بين اسرائيل والمنظمة الدولية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتبر الخسيس الماضي ان تحرك الفلسطينيين لرفع مستوى تمثيلهم في الامم المتحدة يهدد عملية السلام. وكشف نتانياهو انه بحث المشروع الفلسطيني مع مسؤولين رسميين في الولايات المتحدة مع رئيس الوزراء البريطاني وانه سيجري اتصالات مع قادة اوروبيين آخرين.

ويقترب مشروع منح البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة التي تنتعج بوضع مراقب حاليا الحقوق ذاتها التي تتمتع بها الدولة باستثناء حق التصويت.

وكان الفلسطينيين قد عدلوا عن محاولة ترميز قرار مماثل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بناء على طلب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس مجلس الامن قد قال امس الاول ان المجلس يبحث حاليا من منظمة التحرير الفلسطينية بعمق اجتماع رسمي ليبحث خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس.

وقد طالب ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي يحمل صفة مراقب في رسالة بعث بها الى مونترو قال فيها ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى دعم قبضة اسرائيل غير الشرعية على القدس.

## القدس - من انتوني غودمان:

ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية امس الاربعاء ان المجموعة العربية لدى الامم المتحدة قررت تأجيل موعد تصويت الجمعية العامة على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذه العملية قد تؤول اسبوعين على الاقل بانتظار عودة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من زيارته للصح.

واعتبر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان التأجيل يعود لتدخل وزيرة الخارجية الامريكية مارلين اولبرايت وتفعيل الدول الاوروبية التي طلبت من الفلسطينيين الانتظار حتى ان يؤدي قرار من الامم المتحدة الى زيادة خطية من عملية السلام.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان قرار المنظمة الدولية منح الفلسطينيين وضع دولة تقريبا في الامم المتحدة «سيلحق ضررا خطيرا بالعلاقات» بين اسرائيل والمنظمة الدولية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتبر الخسيس الماضي ان تحرك الفلسطينيين لرفع مستوى تمثيلهم في الامم المتحدة يهدد عملية السلام. وكشف نتانياهو انه بحث المشروع الفلسطيني مع مسؤولين رسميين في الولايات المتحدة مع رئيس الوزراء البريطاني وانه سيجري اتصالات مع قادة اوروبيين آخرين.

ويقترب مشروع منح البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة التي تنتعج بوضع مراقب حاليا الحقوق ذاتها التي تتمتع بها الدولة باستثناء حق التصويت.

وكان الفلسطينيين قد عدلوا عن محاولة ترميز قرار مماثل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بناء على طلب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس مجلس الامن قد قال امس الاول ان المجلس يبحث حاليا من منظمة التحرير الفلسطينية بعمق اجتماع رسمي ليبحث خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس.

وقد طالب ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي يحمل صفة مراقب في رسالة بعث بها الى مونترو قال فيها ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى دعم قبضة اسرائيل غير الشرعية على القدس.

## تصعيد اعلامي سوري ضد ياسر عرفات

دمشق - «القدس العربي»: في نقلة الخطاب الاعلامي السوري «المتحفظ» نشرت صحيفة « تشرين» السورية الرسمية امس (الاربعاء) رسماً كاريكاتورياً «غير محظف»، عن ياسر عرفات وقد أظهره بلوحتين متشاكيتين، في الاولى يحمل بندقيته، وفي الثانية يحمل «كعاز» من تلك التي يستخدمها لعجزه دون الإشارة إلى الفاصل الزمني بين اللوحتين أو التنويه إلى ما كانت عليه منظمة التحرير الفلسطينية وما آلت اليه السلطة الفلسطينية تاركا لتباهة القارئ الاستدلال على المعنى العميق.

لكن يصرف النظر عن المعانيات الفنية للكاريكاتير فإن نشره في مثل هذه الظروف يعتبر موقفا سياسيا من ياسر عرفات والسلطة الوطنية بعد توقيع اتفاق اوسلو التي قضى عليها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

ويذكر ان رئيس السلطة الفلسطينية كان طلب زيارة دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين، ولكنه كان دائما «ولايزال» كما يقول السوريون «يواجه برفض «مهذب» على الطريقة المعهودة للديبلوماسية السورية من ان «الوقت لم يحن بعد»، وأن عليه ان يلتزم، بموقف او على مبدأ معين ويستمر عليه حتى يمكن بناء جدار من الثقة وأرضية للحوار والتسسيق، إلا ان مراد السوريون «تنسيقا» يصفه الفلسطينيون محاولة للسيطرة على قراهم السياسي.

## اسرائيل: رفع مستوى تمثيل المنظمة قد يكلف الامم المتحدة دورها

القدس - من داني غور ارييه:

ولكثما توقفت منذ انهارت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية في (أذار مارس) 1997. ومضى المسؤول الاسرائيلي يقول «لا استطيع ان اقول ما هي بالتحديد الخطوات التي ستخذها ولكن ما من شك في ان ذلك سيخلف وراءه مشاريع تجاه الامم المتحدة ستسبب في العلاقات الثنائية».

ويمكن ان توجه «ضربة قاصمة» لجهود صنع السلام في الشرق الاوسط.

وتعارض اسرائيل قيام دولة فلسطينية وتقول ان اتفاقات السلام الوقحة مع منظمة التحرير تمنع الطرفين من اتخاذ خطوات من شأنها تغيير الاوضاع القائمة لحين التوصل لاتفاق سلام نهائي.

وتعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعلان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فور انتهاء مهلة تنفيذ الاتفاق المؤقت في ايار (مايو) عام 1999.

وقال ليون ان مسالة رفع تمثيل المنظمة «ارجت» مؤقتا وعلى حد علمنا فقد تحقق التأجيل نتيجة لضغوط امريكية مباشرة».

وقال ان اسرائيل تبذل جهودا لاتقان الدول اوروبية بمعارضة القرار ولا زالت تأمل في وادء.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاربعاء ان اسرائيل يمكن ان ترفع قيام الامم المتحدة بدور في عملية صنع السلام بالشرق الاوسط اذا وافقت المنظمة الدولية على رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لديها.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان اقتراحا عربيا برفع مستوى تمثيل المنظمة من وضع المراقب الذي تتمتع به حاليا الى وضع الدولة كاملة العضوية تقريبا كان من المقرر ان يطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع لكنه ارجئ نتيجة لضغوط امريكية.

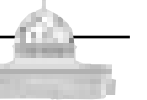
وقال مسؤول الخارجية الاسرائيلية الذي طلب الا ينشر اسمه «اننا نقول لهم ان الامم المتحدة مستعدة ما تبقي لها من نفوذ في المنطقة».

واضاف لكل تحرك للامم المتحدة وكل مرة تريد ان تكون ضالعة بشكل ما حتى ولو بايجها وادانها في المنطقة، يمكننا ان نمنع ذلك».

وضرب على ذلك مثلا بعامين وادانها في المحادثات متعددة الجنسيات التي بدأت في عام 1991



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديا يتفقد رباط غزة بالأراضي المصرية ويتمهم الفلسطينيون ببنائه لتزويد الاسلحة للقطاع (رويترز)



## صدور حكم ببراءة «ارهابي تائب» سلم نفسه

# مقتل تسعة اشخاص في كمائن واغتيالات بعدد من المدن الجزائرية و180 صحافيا قرروا الاعتصام بـ«مرفران» في يوم احتجاجي على قرارات بطردهم



صورة تتكرر باستمرار عقب كل مذبة ترتكب في الارياف الجزائرية (ارشفيف)

افادت الصحف الجزائرية امس الاربعاء ان تسعة اشخاص من الاسلاميين المسلحين والمدنيين، قتلوا خلال الايام الاخيرة في اعتداءات وكمايات واغتيالات، وقالت صحيفة «صوت الاحرار» المملوكة لحزب جبهة التحرير الوطني ان جماعة اسلامية مسلحة قتلت ثلاثة مدنيين بعد ان وقتلهم في حجاز مزيف على الطريق المؤدي الى قرية الكريمة الواقعة بالقرب من مدينة الشلف (200 كلم غرب العاصمة).

وقتل قائد فرقة الدفاع الذاتي (مدنيون مسلحون من طرف الحكومة) ليل اول امس الاثنين في بلدة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو (90 كلم شرق العاصمة) في حين اصيب احد زملائه بجروح.

واكدت الصحف ان الدعو محمد بن دناح، وهو اب لخمسة اطفال، قتل عن عمر يناهز 50 سنة على يد مجهولون كمنوا له في الظلام واطلقوا عليه عدة عيارات نارية، واخبر انه التحق بغرق الدفاع الذاتي منذ سنة 1994، وساهم في تكوين هذه الفرق بالمنطقة، ولعب دورا بارزا في «تطهير» المنطقة من «امراء الجموعات الراهبية» من خلال مشاركته في عدد من العمليات العسكرية وعمليات التمشيط.

ومن جهة اخرى قتلت قوات الامن خمسة اسلاميين، اثنين في جيجل (300 كلم شرقا) واثنين في الشلف وواحد في العاصمة.

وقتل الاخير، ويُدعى محمد وهاب، في حي المحمدية (الضواحي الشرقية للعاصمة) وكان يعمل تحت امرة «الامير» حسن طباط وهو منشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة ويتنازع مع عنتر زوايري على زعامة هذا التنظيم.

وفي جيجل قالت «الوطن» ان «وطنيين» كمنوا بالجموعه مسلحة بيلدة الشلفه وقتل اثنين من المرابها واسترجعت بندقيتي صيد مقطوعتي الماصورة.

ولم تذكر الصحيفة تاريخ وقوع هذه الكمين. اما صحيفة «الخبر» فاوردت ان العملية وقعت ليل الاثنين الثلاثة عندما حاولت مجموعة مكونة من اربعة افراد

## لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي الجزائر - اف ب:

ان يدفعوا تكاليف اقامتهم بها، وتتراوح التكلفة المقترحة بـ6 الاف و9 الاف دينار جزائري شهريا، وهو ما يمثل بين نصف وتلثي راتب الصحافيين المعينين بالنظر الى معدل ولسم الرواتب المعمول بها في قطاع الاعلام بهذا البلد.

ويقوم الكثير من الصحافيين الجزائريين من القطاعين العام والخاص، في غرف بغاناق توصف بـ«الخرف الامنية»، وذلك منذ خريف سنة 1993 حيث امتدت اليهم موجة الاغتيالات والتهديدات. وتحتمل الخزيئة العمومية تكاليف الإقامة التي اقترحت في بداية الامر كحل مؤقت تحول الى امر واقع.

وكان وزير الاعلام، حمراوي حبيب شوقي، تعهد في استجواب برلماني قبل ثلاثة اسابيع وفي مناسبات اخرى بان الدولة «لن تتخلى عن الصحافيين» وبانها «لن ترميهم في الشوارع».

وتشن الصحف الجزائرية الخاصة حملة على وزير الاعلام بسبب هذه القضية معقدة اياه بالاخلال بوعوده. كما تشن «ال نقابة الوطنية للصحافيين» التي تأسست قبل شهر واحد، حملة معاملة داعية الوزير الى التمثل بقضية الصحافيين المطرودين من دون الزامهم بدفع تكاليف اقامتهم في «الغرف الامنية».

وقد انتقدت اسم المهلة التي منحتها ادارة فندق «مرفران» للصحافيين لخالء غرفهم مترافمة مع يوم الاعتصام ومع تصميم الصحافيين على البقاء فيه. وعلم امس في الجزائر ان ادارات فندق «النار»، بسبدي فرج و«الرمال الذهبية» بزرالدة و«مؤسسة التسيير السياحي للوسط» (الشركة الحكومية المملوكة للشاليهيات والاقامات والفنادق الاخرى بمنطقة موييتي) طالبت الصحف الخاصة بدفع تكاليف اقامة صحافيتها في تلك المقبات.

ومن المنظر ان تزيد هذه النقطة في توتر العلاقة بين الصحف الخاصة ووزارة الاعلام، ولم تتجاوز هذه افترحه ووزارة الاعلام من مستوى التدهور او الفتور في احسن الاحوال.

على صعيد اخر قرر 180 صحافيا وموظفا في قطاع الاعلام تنظيم اعتصام امس الاربعاء بفندق «مرفران» ببلدة زرالدة، على الساحل الغربي للعاصمة، احتجاجا على قرار ادارة الفندق بترحيلهم منه للشروع في اشغال ترميمية لتجهيز الفندق لاستقبال القمة الافريقية السنة المقبلة.

ويأتي هذا الاعتصام احتجاجا على الحل الوسط الذي اقترحه وزارة الاعلام في الصحافيين المعينين بقرارات الطرد، وللمتنقل نقلهم الى فنادق اخرى مجاورة شريطة

## غضب الصحافيين

على صعيد اخر قرر 180 صحافيا وموظفا في قطاع الاعلام تنظيم اعتصام امس الاربعاء بفندق «مرفران» ببلدة زرالدة، على الساحل الغربي للعاصمة، احتجاجا على قرار ادارة الفندق بترحيلهم منه للشروع في اشغال ترميمية لتجهيز الفندق لاستقبال القمة الافريقية السنة المقبلة.

ويأتي هذا الاعتصام احتجاجا على الحل الوسط الذي اقترحه وزارة الاعلام في الصحافيين المعينين بقرارات الطرد، وللمتنقل نقلهم الى فنادق اخرى مجاورة شريطة

## وزارة الصحة الجزائرية تشير الى تحسن في صحة زروال



باريس - «القدس العربي»:

قالت وزارة الصحة الجزائرية امس الاربعاء ان لجنة طبية اجتمعت يوم الثلاثاء وسجلت ان صحة الرئيس المعين زروال تتحسن بعد العملية الجراحية التي اجريته له في شهر اذار (مارس) الماضي.

واوصت اللجنة في بيان نشرته الصحف الجزائرية امس الرئيس المعين زروال بتابعه «متنظفة ومراقبة مستمرة»، ويرأس اللجنة المصنورة وزير الصحة والسكران، الدكتور يحيى قيودم، وعضو في عضويته رئيس مجلس الاعمال والطب وامينة العام وكذا الطبيب الخاص لزروال وطبيب مستشار مختص في القلب.

وكسبان طبيب الرئيس المعين زروال في شهر اذار (مارس) الماضي بالسفر في حالة طارئة الى مستشفى «بوبوجوليه» بضواحي جنيف اثر اصابته «بجذلة حادة» في ساقه اليمنى. وبعد فترة نقاهة قصيرة في سويسرا عاد زروال الى الجزائر في نقاهة اخرى استمرت عشرين يوما استأنف بعدها نشاطاته.

واوضح بيان وزارة الصحة ان «الصحافيين ووطنيين واجانب اكوا على وجود تطور ايجابي في الخلل الشرياني الذي كان يعاني منه الرئيس واصوا بمعالجة طبية منتظمة ومراقبة الشرايين عبر الاشعة بشكل

## العلاقات المصرية الليبية تمر بمرحلة توتر ومخاوف من انعكاساتها السلبية على استثمارات ليبية في مصر

### عائشة حارسه القذافي حية ترزق وطرابلس تبحث عن مسربي محاولة اغتيال زعيمها

ظهر الزعيم الليبي في اليوم نفسه على شاشة التلفزيون الليبي وخطب ثلاث ساعات، وكان في احسن حالاته، وكان اراد ان يقول بان المريض بالتهاب اللوز ليس بعقدوره الحديث ثلاث دقائق ناهيك عن ثلاث ساعات.

**مقابلة تلفزيونية**

وقالت مصادر ليبية ان المحاولة الاخيرة التي بذلتها الحكومة المصرية لارضاء الزعيم الليبي، والتي تمثلت في الاعياز للقناة الفضائية المصرية باجراء حديث مع جات بنتائج عكسية تماما، فرغم الحاح المذيع في سؤالها عن موعد زيارته المقبلة للقاهرة، وتكرارها السؤال نفسه ثلاث مرات، الا ان الزعيم الليبي رفض تحديد اي موعد واكتفى بالابتسام.

ولاحظ متابعو الشأن الليبي ان المقابلة نفسها لم تبت في القناة الفضائية الليبية عند استقبات القاهرة استحق موردها وزير دفاع الدولة المصرية الذي وصلها في زيارة طارئة في يوم الثلاثاء نفسه الذي كان من المقرر ان يصل في اليوم الليبي.

وما زاد من استيائه اكثر ان السلطات المصرية حددت موعدا لاجتماعه مع الزعيم الليبي في القاهرة قبل اسبوعين من اجرائها.

والقاهرة المصرية شعرت باحراج كبير من التاجيل، ومن ثم الانباء، واتصل الرئيس حسني مبارك بالزعيم الليبي «تطبيع» خاطره، وازالة اي سوء فهم ولكن يبدو ان هذا الاتصال الذي قيل رسميا انه لاطمئنان على صحة الزعيم الليبي اثر اصابته بالتهاب اللوز لم يؤت ثماره. فقد

## العلاقات المصرية الليبية تمر بمرحلة توتر ومخاوف من انعكاساتها السلبية على استثمارات ليبية في مصر

قرارات الزعيم الليبي، ونكرت قراراته بابعاد الفلسطينيين تكاية بريثيسهم ياسر عرفات، واغلاق الحدود مع مصر، وطرده العمالة العربية في فترات متكررة.

وكانت الحكومة المصرية تأمل ان تؤدي زيارة الزعيم الليبي الى زيادة استثمارات بلاده في مؤسساتها ومشاريعها، واستيعاب ليبيا اعدادا اكبر من العمالة المصرية، خاصة بعد ان اصيحت ابواب الخليج والسعودية مغلقة تماما امامها نظرا لانخفاض العوائد النفطية، ومناقسة الايدي العاملة الاسيوية الارخص ثمنا، والاقرب الى المشاريع الخليجية الاقتصادية الحديثة.

وقال مصدر مسؤول لبيبي كبير لـ «القدس العربي» حقيقة الخلل المصري الليبي يانه يعود الى وجود فتاعة ليبية بان مصر لم تفعل ما هو مأمول منها لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا، وقال هذا المسؤول لـ «القدس العربي» ان هذه الفتاعة ترسخت عندما جاء الدور المصري «هامشيا»، في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت الاسبوع الماضي في بوركينا فاسو وتبنت قرارا جريئا بعدم الالتزام بهذه العقوبات بعد الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتهدب هذا المسؤول الى درجة القول بان عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي مثل بلاده في القمة لم يلق الا عابرا مع نظيره الليبي عمر المتنصر على هامش القمة. ويخلص المسؤول نفسه طبيعة العلاقات بين بلاده ومصر بأنها اكثر من «فاترة» ومن غير المتوقع ان يطرأ عليها اي تغير في المستقبل المنظور.

**عامل افريقي حاسم**

وقال مصدر مسؤول لبيبي كبير لـ «القدس العربي» حقيقة الخلل المصري الليبي يانه يعود الى وجود فتاعة ليبية بان مصر لم تفعل ما هو مأمول منها لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا، وقال هذا المسؤول لـ «القدس العربي» ان هذه الفتاعة ترسخت عندما جاء الدور المصري «هامشيا»، في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت الاسبوع الماضي في بوركينا فاسو وتبنت قرارا جريئا بعدم الالتزام بهذه العقوبات بعد الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتهدب هذا المسؤول الى درجة القول بان عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي مثل بلاده في القمة لم يلق الا عابرا مع نظيره الليبي عمر المتنصر على هامش القمة. ويخلص المسؤول نفسه طبيعة العلاقات بين بلاده ومصر بأنها اكثر من «فاترة» ومن غير المتوقع ان يطرأ عليها اي تغير في المستقبل المنظور.

## وزير الخارجية التونسي في بيروت لتوقيع ثلاثة اتفاقات تعاون بين البلدين

بيروت - اف ب: أعلن مصدر رسمي عن وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى على امس الاربعاء مع نظيره اللبناني فارس بوزيد ثلاثة اتفاقات لتعاون بين البلدين.

وكان بن مصطفى قد وصل الى بيروت اتيا من دمشق في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الاربعاء في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام لتلبية لدعوة من الوزير بوزيد. ووقع المسؤول التونسي ظهر امس مع بوزيد اتفاقين في مجالين ثقافيين الازواج وموضوع الشراكة الأوروبية المتوسطية، وواضح وزير الخارجية التونسي ان لقاءاته ستعقد في الاطر الرسمي الى مجال الاستثمار في اشارة الى اجتماع يعقد اليوم الخميس مع رجال الأعمال اللبنانيين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ويخار بن مصطفى العاصمة اللبنانية على من اول رحلة الخطوط الجوية التونسية من مطار بيروت حيث تعود السبت للمرة الاولى منذ الحرب.

## اليوسفي: طلبت من الجزائر فتح الحدود والغاء نظام التأشيرات وانا في انتظار الرد

تعيينه قبل ثلاثة اشهر ليكون اول رئيس وزراء اشتراكي للمغرب منذ تولي المهال العربي الملك الحسن الحكم عام 1961.

وقد تفرقت العلاقات بين البلدين بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو التي طالب باستقلال اقليم الصحراء الغربية عن المغرب.

ومن المقرر عقد استفتاء ترعه الامم المتحدة في وقت لاحق هذا العام لتقرير مصير الصحراء الغربية التي يدعي المغرب سيادته عليها.

وتنظم الصحف الجزائرية الغرب بايواء الاسلاميين المسلحين الذين نجحوا مؤخرا قرويين في غرب الجزائر. كما نشرت تقارير تفاهم المغرب تزعم ان منحة مديحة وقعت في مدينة وجدة بشرق المغرب.

وقال اليوسفي (74 عاما) انه حذر عندما كان في المعارضة ان الفضل في تنفيذ اصلاحات قد يهدد الطريق لتنامي

## مسؤولون بالأزهر يهاجمون موقفا معاديا للإسلام على الانترنت

القاهرة - رويترز: هاجم مسؤولون بجامعة الأزهر امس الاربعاء موقعا على شبكة الانترنت اثر نشره ايات محرقة من القرآن عاصفة من الاحتجاج في وسائل الاعلام المصرية.

والمبع احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورويتز في حديثه هاتفي ان هذا «عدوان على التراث الانساني والمقدسات لا للمسلمين وحدهم بل للانسانية جمعاء».

واضاف ان جامعة الأزهر قد تناقضت شركة امريكان «ولناين» ابيه او ال التي تقدم خدمات الانترنت لاستضافتها الموقع. وتابع هذه الاستطو لم تحل من المسلمون ولكن احتمالات اتخاذ اجراءات قضائية قد تكون ضرورية لوقف هذا «التجريح».

وقال مسؤول اخر بالازهر ان الجامعة غير واثقة من مسؤولية الشركة القانونية لكنها تتخذ ان مساعدة مثل هذا الموقع تنتهك حقوق الانسان والمعاهدات التي تحمي التراث الانساني.

واضاف ان رسائل الفاكس والمكالمات الهاتفية انتهالت على الأزهر تدعو لاتخاذ اجراء ضد الموقع. وتابع ان الجامعة ستشكل لجنة لتقرير كيفية التعامل مع الموقع التي ينظر اليها على انها معادية للإسلام.

ولم يسنح على الفور الاتصال بمسؤولين في شركة «ايبه او ال» للتعليق.

وقال احمد محمد عبد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر ان سيقترح ان نشئ الجامعة موقعا على الانترنت للرد على «المواقف المعادية للإسلام بدلا من التهديد بالبلوغ للقضاء».

## نساء موريتانيا يدخلن عالم التجارة والاعمال بالهيمنة على 80 في المئة من النشاطات الصغيرة

على التعليم بدلا من الزواج المبكر. وينتظر صدور قانون يجعل سن الزواج 18 سنة على الأقل.

واضاف ولد عبد الله «حكفت المرأة تقدما ملموسا في السنوات القليلة الاخيرة، ولا يزال الطريق طويلا».

وكان اجبر اجازات المرأة في موريتانيا تشكيل اتحاد لنساء الاعمال والتجارة في عام 1993 ويضم 240 عضوة لنشروع بحقوق المرأة العاملة.

تقول ليمات بنت ميجيا رئيسة الاتحاد «هدفنا الدفاع عن الحقوق المادية والمعنوية للنساء اللاتي يدرن اعمالا والدعوة الى اشتغال المرأة بالتجارة».

وانتادت بنت ميجيا اقامة الاتحاد للدفاع عن حقوق نساء يعملن بالتجارة ويتعرضن للاستغلال رجال يمتلكون حوانيت يقومون بتاجيرها لهن. وقرر الاتحاد شراء ارض واقامة مركز تجاري نسائي.

وقد رفضت بنوك في البداية اقراض الاتحاد 536 مليون أوقية (3,5 مليون دولار) لتزك لبناء المركز. لم تياس عضوات الاتحاد وبعن مجهوراتهن واعراض اخرى تمينة وجمعن نصف تكاليف المشروع، ووافقت البنوك على انها معادية للصف الاخر.

تسكل المشروع بالنجاح ليكون اشرا على صمود المرأة، وفي كانون الثاني افتتحت المركز الحديث الذي يضم متاجر انيقة تعرض في ذوق سليم بضائع مستوردة في تناقض صارخ مع السوق المركزي المتدهم بوسط نواكشوط حيث يتكدس النجار والبضائع في اكشاك صغيرة.

والهدف الثاني للاتحاد التجاري النسائي انشاء بنك خاص يقدم قروضه لنساء الاعمال فقط.

وكان للمرأة في موريتانيا دائما قوة ورزنها. وترجع بنت ميجيا نجاحها الى الصحراء. قالت «في الخيام كان الجميع ياكلون من طبق واحد، وعند رحيل الرجال في القوافل التجارية كانت المرأة تدير الامور».

ونسبة الطلاق في موريتانيا عالية تبلغ 40 في المئة. ولكن على خلاف مجتمعات عربية اخرى محافظة لا يعتبر الطلاق وصمة ونساء كثيرات مطلقات في موريتانيا يتزوجن مرة اخرى.

(الدولار يساوي 154 أوقية)

## رئيس الوزراء الجزائري يدعو الى تكثيف التعاون الاعلامي العربي

الجزائر - ن: دعا احمد اويحيى رئيس وزراء الجزائر الى تكثيف التعاون الاعلامي العربي وخاصة في ظل التشويه الذي تتعرض له الصورة العربية من قبل الاعلام الاجنبي».

وشدد رئيس وزراء الجزائر في كلمة القاها امس الاربعاء في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية والثلاثين لجلس وزراء الاعلام العرب على ضرورة ان تتحكم الدول العربية في سلاح الاتصال والاعلام الهامة هذا السلاح في كسب الراي العام العربي للخدمة قضايا الامة العربية.

ويتناقش وزراء الاعلام العرب على مدى يومين التقارير التي اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي في ختام دورتها الثانية والسنتين التي عقدت بالجزائر على مدى اليومين الماضيين، وتتلق بوضع ملاحج الاستراتيجية الاعلامية العربية لواجهة تحديات القرن المقبل، والسيس وقواعد تناول اجهزة الاعلام العربية للمسائل الامنية، وقضايا الاجرام ودور الاعلام العربي

## رئيس الوزراء الجزائري يدعو الى تكثيف التعاون الاعلامي العربي

في مواكبة جهود التنمية الشاملة في الوطن العربي على الصعيدين المحلي والقمومي.

كما تتناول هذه التقارير دعم صمود القدس وحماية عروبيتها ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة وفي الاراضي الفلسطينية المحررة، وكذلك دعم ومساندة الاجهزة الاعلامية والثقافية لكل من العراق وليبيا والسودان في تصديها للحصار المفروض على هذه الدول وشجب التدخلات الاجنبية، لاضافة الى العمل من اجل انتاج رسوم متحركة مستمدة من التاريخ والبيئة العربية وكذلك انشاء لجنة عربية لانتاج الافلام العربية.

والى جانب هذه التقارير سيتناقش وزراء المجلس تقارير اخرى ذات طابع دولي تتعلق بالتعاون الاعلامي العربي الافريقي، لاسيما في مجال الفضاء والمعلومات والاعلام العربي الخارجي في عصر الفضاء، وقضية الملكية الفكرية واساليب التعامل معها عربيا وعالميا.

انتقادات لاذعة للتيار الإسلامي لأنه الأكثر قدرة على القيادة

انقسام حاد بصفوف المعارضة الأردنية قبل عقد مؤتمرها العام

عمان - «القدس العربي»:

التشيد المولف لحزب وقوى المعارضة الأردنية أن تختلف فيما بينها عند الاتفاق على أي تحرك جماعي، وهذا المشهد يقضي دوماً بمهاجمة رموز جبهة العمل الإسلامي باعتبارهم الأكثر قدرة دون غيرهم على ببساطة بوسطة الحركة السياسية للجممع المعارضة سواء في الأحزاب أو الفصائل المنهية.

وهذا المشهد تكرر الأسبوع الماضي بعد أن أعلنت المعارضة أنها ستعقد مؤتمرها الوطني العام في 27 من الشهر الجاري، ويبدأ بعض الشخصيات اليسارية أو الوطنية بحملة «شاعبية» ميكرة على هذا المؤتمر، ليس لأسباب تتعلق بالوضعيات التي سيناقتسها، ولكن لأن الإسلاميين كانوا أصحاب الحظوة والقرار في إدارة دفة معركة التحضير لهذا المؤتمر.

خلال جلسات واجتماعات صاخبة عقدتها لجنة ائتلاف المعارضة على مدار أسبوعين نجح الإسلاميون في تثبيت الموضوعات التي يتبنونها كحلول أعمال المؤتمر المذكور وهي موضوعات مفرقة «بإلغانتنازيا السياسية» على حد تعبير اليساري البارز يسام حدادين، حيث أنها تبدأ بتد «استراتيجية وطنية» وتنتهي بتد يتعلق بإجراء إصلاحات دستورية وسياسية كبيرة.

وهذه الشعارات بقائبيس حدادين قديمة نسبياً ولا تناسب المرحلة، وهي كذلك أيضاً ينظر القيادي الإسلامي البارز وزير التنمية الإدارية الحالي الدكتور يسام العنوش، الذي يرى أن المعارضة تعجز واقعياً عن تجديد شعاراتها وبرامجها.

لكن إسقاط التناقفية وادي عربية التي أصبحت قد استقرتيا وقانونياً وتشريعياً مازال هدفاً ممكناً برأي القيادي الإسلامي المشد محمد أبو فارس الذي لا يعترف بأصابعه على مؤتمر شامل لقوى المعارضة يتقرر عقده بعد عملية السلام مع إسرائيل.

والأكثر إثارة أن نجاح الإسلاميين في الحفاظ على موقع الريادة في تحديد توجهات قوى المعارضة يتنور قلق جيبات أخرى في المعارضة، خصوصاً وأن التيار الإسلامي نجح أيضاً في مهمة استثنائية لا تقل أهمية عن عقد المؤتمر بعد ذلك، وهي استقطاب القطبين السياسي البارزين طاهر المصري وأحمد عبيدات إلى عضوية اللجنة التنفيذية للمؤتمر العام الوطني. ويعني ذلك أن عبيدات والمصري، وهما رئيسياً وزراء سابقين، قد أصبحا راسخين ضمن صفوف المعارضة المسلحة للإسلام، وليس ذلك فحسب فقد قلب اللتان أن يعمل في لجنة تحضيرية يرأسها الإسلامي المعروف الدكتور عريجات، وتحت مظلة الولاية الإسلامية، وفي ذلك إقرار مباشر منها بقوة وريادة التيار الإسلامي، الذي عززت الحكومة حتى الآن عن اختراقه.

وبمقتضى القول إن انضمام عبيدات والمصري بهذه الصورة إلى مجهود جماعي يشعل باكورة الإنتاج البديل للتيار الإسلامي أمر مقلق بشأن الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتعادمه عن الأوضاع بشكل في حد ذاته هدفاً مباشرًا في سلة الحكومة، وإنجازاً حقيقياً لا يدن ينسب الفضل فيه إلى التيار الإسلامي.

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن لقاء الرئيس مبارك مع أعضاء اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم وبقائه الغائب المصرية في فوف حفظ السلام الأسفاري لأفريقيا الوسطى وانفتاحه كعقربيات الجديد وقصر القرية. اما عن المقالات والتعليقات فكانت عن الشيخ محمد متولي الشعراوي عليه رحمة الله، وإسرائيل، وقضايا داخلية، بالإضافة إلى الممارك والردود، وبعض القضايا العربية.

الشيخ الشعراوي

والى الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي لا يزال يستحوذ عليه رحمة الله على عدد كبير من التعليقات والمقالات والتحقيقات ويستغنى بالاشارة إلى أبرزها. ومنها ما كتبه محمد عبد الحميد في مجلة «آخر ساعة» بعنوان «الملك العاشر» الشيخ الشعراوي رحمه الله، وجاء فيه: «قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «إن الله يرسل لهدى الأمة كل سنة من جملة لهدى دينها».

والرائع الشيخ شيوخ الإسلام الامام الجليل محمد متولي الشعراوي كان من ذلك الفريق المختار من الأمة الذين لهم مقام سدق عند المولى عز وجل. ان من يقرأ سيرته الصامقة الفقهية التسعة: زيد على من العباديين، والشيخ الصادق، والشيخ النعماني، وماك بن أنس، واليثين بن سعد، والامام الشافعي، وأحمد بن حنبل، والامام أبو حزم وأخبار العز بن عبد السلام، سيدان ان السيرة مؤلفة من الهدى إلى اللحد انما كانت من أجل اعلاء كلمة الدين، وتثبيت جذور الشريعة الإسلامية. جاء هذا الهدى والدينا ليتحقق على نفسه في التسفيريا كان صاحب نظرية في التفسير لم يسبقه فيها أحد قبله».

وما كان الصحفي حسن العبد فكتب تعليقاً بعنوان «ركباً مولانا»، وحسن صديق الشعراوي وكان أبرز زورده باستمرار وفي إحدى المرات أخبره الحارس ان شاباً يريد مقابلته فأن له، وجاء المشاعر التي للشعراوي انه يريد على الفراق. فاستأذن حسن إلى مكان آخر... وأكمل وصيحه قائلاً: «مرت حذوقى من خدمه لسانك وأذ بي عرفت ان هذا الشيخ يتعالى عن شدة الالام فقد كان الشيخ الشعراوي يلاحة بكتكلمات متناجية على جسده، والشباب الحجيل يصرخ من شدة الالام والضربا كان يوقظ قبل ابعاده فرغياً امامي، وظننت للوهلة الأولى ان ذلك الشيخ تجاوز حدوده مع الالام والشعراوي في فاشتاكر، أو انه مجنون حاول الاعتداء على مولانا فدافع عن نفسه، وهذا انقهرت منها على استحياء

أحاول لك الاستيحاء، وأذ بالامام الجليل مستغرقاً في الطهنة قائلاً: خلاص طلع سالت الامام باستغرب: «هذا الشاب الذي تعبدته... اجاب طلعت الجن عمه... هذا الشاب الذي تراه عليه، جن وسبكته وقد ضربته حتى خرج الدموع من عينيه»... «إن ساعة» إلى مجلة «الصحف» ومقال الدكتور أحمد كمال أبو الجيد الذي قال فيه: «نعم، كان الشيخ الشعراوي نعمة كبرى أنعم الله بها على كل العصور، عرفها أكثرهم ففردوها وانكروها اللهم فضاؤلوا بها... وهذا شأن العظمة من الناس، يختلف الناس حولها، حتى يكون فيهم الحب الرغبي في حبه، والحدم، والى في بغضه... وهذا على كرم الله وجهه يقول: نكلت في فتاوى، محب مفرط يرى في ما ليس بي، وشأن مفرط في بغضه».

وقال عن منجه ان لو عمل هذا المنهج انه يعتمد أساساً على التعامل المباشر مع القرآن الكريم، وقد كانت للشيخ موهبة معجزرة في فهم القرآن واكتشاف أسراره، واستقبال اشارته، وتقديم ذلك كله في عبارات واضحة بسيطة ولكنها صحيحة وبلغة... يستوعبها

لكن أطراف المعارضة الوطنية لعملية السلام، التي يفترض أن تتألف مع الإسلاميين لتستيق الخطوات عارضت استئخار الإسلاميين وبعض اليساريين بفترة عقد المؤتمر، وسعت المعارضة إلى التهديد بمقاطعة هذا المؤتمر، واعتباره يفتقر لشريعية تمثيل القوى الوطنية المعارضة جميعها، ويعني ذلك ببساطة شديدة أن أطراف المعارضة الأردنية بدت منقسمة بشكل خطير إزاء «المؤتمر الوطني» المنوي عقده.

النائب اليساري يسام حدادين انتقد إجراء المشاورات بخصوص المؤتمر الوطني دون التنسيق مع بقية القوى العنيفة والمهتمة، وسحب سابقاً بتأييد حزبه -الوحدوي الديمقراطي- لشريعة المؤتمر، عندما أعلن بان الذين اجتمعوا وقرروا القرار منفردين ليس وحدهم من يملكون الحقيقة، وليس وحدهم من يملكون القضايا الوطنية.

وانتقد كذلك صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم الحركة الوطنية الأردنية محاولات احتكار العمل الوطني، وجهت انتقادات لاذعة لحالات بعض القوى (تقصص الإسلاميين) عقد المؤتمر دون التشاور مع بقية الأطراف.

وخصصت الصحفية عدداً للآخر ليلحد في السديت

عمان - «القدس العربي»:

طالب الأمين العام الأسبق للحزب الشيوعي الأردني الدكتور يعقوب زيادين أمس مجدداً بعقد دورة طارئة للمؤتمر العام للحزب «لحاسبة القيادات الحزبية التي تورطت مع المخابرات الأردنية» على حد تعبيره، وأعلن زيادين أنه سيواصل حملته لضغط مواطن الفساد داخل الحزب وداخل اللجنة التنفيذية الأردنية.

وكان زيادين يتعرض لعقوبة التجنيد من عضوية الحزب لمدة عام بسبب اتهاماته لبعض القيادات في الحزب بتلقي أموال دعم أمريكية، وأعلن رفضه لهذه العقوبة مؤكداً أنه سيسعى وضمان يملكون الأصل في الفكر الشيوعي الأردني، معتبراً التيار التجديدي يحاول السيطرة والانتقال على قيادة الحزب التاريخي.

وفي جلسة جمعتها أمس الأول بعدد من الصحافيين قال زيادين إنه مصر على برنامج إصلاح الحزب الشيوعي وتخليصه من أعوان الإمبريالية واختراقاته، رغم أنه نتال عن قيادة الحزب في آخر انتخابات داخلية، ويقول في موضوع الانتخابات الشيوعي لا يحق لأي شخص أن يزاد علينا، فقد منحنا الفكر الشيوعي عمراً

المعارضة الأردنية، وعن محاولات الاستئثار عند التيار الإسلامي، وقال محمد العوران وهو أحد نواب المعارضة أيضاً أن المشاورات عقدت بين الحزب الإسلامي ومجموعة قيادة حزب الشعب الديمقراطي فقط، في حين كان يجب أن تشمل الجميع.

الإسلاميون من جهتهم يناضلون لتحسين شروط نفوذهم السياسي بعد أن خرجوا من الحكم البرلماني بقرار فكري عبر إحياء برنامج المؤتمر الوطني العام، وخضومهم يتجهون بمحاولة تحسين شروطهم مع الدولة عبر هذه الخطوة للترجع عنها فيما سبق، وحتى الآن لم يخرج من الحكومة ما يشير إلى وقفها الوافح من عقد المؤتمر الوطني العام لحزب المعارضة، لكن الانتقادات التي تتهم التيار الإسلامي بالسلك المتفرد تنوأل.

ويقول عبد المجيد النديبات المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين إن الدعوة لعقد المؤتمر الوطني جزء من برنامج قوى الإصلاح السياسي، وقال «إنه سيلتانا لحماية حقوقنا في التطوير، وتحسين الوطن وإبعاده عن الخطر الصهيوني، كما أننا نعتبر من خلاله أن رفضنا للسياسات الحكومية الجائرة فيما يتعلق بحرية التعبير».

واعتبر النديبات أن الاتفاق على عقد المؤتمر

أزمة الحزب الشيوعي الأردني تتواصل وبدء معركة «الانتهامات»

زياديين يصر على تخليص الحزب من أعوان «الامبريالية» ويجمع تواقيع «لثلي الأعضاء» لعقد دورة «استثنائية»

عمان - «القدس العربي»:

طالب الأمين العام الأسبق للحزب الشيوعي الأردني الدكتور يعقوب زيادين أمس مجدداً بعقد دورة طارئة للمؤتمر العام للحزب «لحاسبة القيادات الحزبية التي تورطت مع المخابرات الأردنية» على حد تعبيره، وأعلن زيادين أنه سيواصل حملته لضغط مواطن الفساد داخل الحزب وداخل اللجنة التنفيذية الأردنية.

وكان زيادين يتعرض لعقوبة التجنيد من عضوية الحزب لمدة عام بسبب اتهاماته لبعض القيادات في الحزب بتلقي أموال دعم أمريكية، وأعلن رفضه لهذه العقوبة مؤكداً أنه سيسعى وضمان يملكون الأصل في الفكر الشيوعي الأردني، معتبراً التيار التجديدي يحاول السيطرة والانتقال على قيادة الحزب التاريخي.

وفي جلسة جمعتها أمس الأول بعدد من الصحافيين قال زيادين إنه مصر على برنامج إصلاح الحزب الشيوعي وتخليصه من أعوان الإمبريالية واختراقاته، رغم أنه نتال عن قيادة الحزب في آخر انتخابات داخلية، ويقول في موضوع الانتخابات الشيوعي لا يحق لأي شخص أن يزاد علينا، فقد منحنا الفكر الشيوعي عمراً

الوطني بحد ذاته مكسب شعبي وجماعي، حيث جرى الاتفاق على جميع القضايا الطروحة، ومهدا رفض الشعب الأردني لجميع مظاهر التطبيع مع العدو الصهيوني، والوصول إلى صبغ مستقبلية لإلغاء اتفاقية وادي عربة.

ويرى بعض الممثلين أن طرح شعارات وبرامج متطرفة واقعيًا عن تصديق موقف وبرنامج موحد من طرف الأردن في النظام العربي، وتعويض العجز الحاصل في علاقات الأردن بدول عربية محورية ومجاورة، تتنازل لتعزيز أجنحتها الإقليمية على حساب الأجندة الأردنية السلمية مع إسرائيل.

وتبدي بوادر الاتفاق الأردنية هذه الأيام اهتماماً مضاعفاً بإحداث اختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

عمان - «القدس العربي» - من يسام حدارين:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

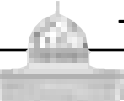
في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.



التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن لقاء الرئيس مبارك مع أعضاء اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم وبقائه الغائب المصرية في فوف حفظ السلام الأسفاري لأفريقيا الوسطى وانفتاحه كعقربيات الجديد وقصر القرية. اما عن المقالات والتعليقات فكانت عن الشيخ محمد متولي الشعراوي عليه رحمة الله، وإسرائيل، وقضايا داخلية، بالإضافة إلى الممارك والردود، وبعض القضايا العربية.

الشيخ الشعراوي

والى الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي لا يزال يستحوذ عليه رحمة الله على عدد كبير من التعليقات والمقالات والتحقيقات ويستغنى بالاشارة إلى أبرزها. ومنها ما كتبه محمد عبد الحميد في مجلة «آخر ساعة» بعنوان «الملك العاشر» الشيخ الشعراوي رحمه الله، وجاء فيه: «قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «إن الله يرسل لهدى الأمة كل سنة من جملة لهدى دينها».

والرائع الشيخ شيوخ الإسلام الامام الجليل محمد متولي الشعراوي كان من ذلك الفريق المختار من الأمة الذين لهم مقام سدق عند المولى عز وجل. ان من يقرأ سيرته الصامقة الفقهية التسعة: زيد على من العباديين، والشيخ الصادق، والشيخ النعماني، وماك بن أنس، واليثين بن سعد، والامام الشافعي، وأحمد بن حنبل، والامام أبو حزم وأخبار العز بن عبد السلام، سيدان ان السيرة مؤلفة من الهدى إلى اللحد انما كانت من أجل اعلاء كلمة الدين، وتثبيت جذور الشريعة الإسلامية. جاء هذا الهدى والدينا ليتحقق على نفسه في التسفيريا كان صاحب نظرية في التفسير لم يسبقه فيها أحد قبله».

وما كان الصحفي حسن العبد فكتب تعليقاً بعنوان «ركباً مولانا»، وحسن صديق الشعراوي وكان أبرز زورده باستمرار وفي إحدى المرات أخبره الحارس ان شاباً يريد مقابلته فأن له، وجاء المشاعر التي للشعراوي انه يريد على الفراق. فاستأذن حسن إلى مكان آخر... وأكمل وصيحه قائلاً: «مرت حذوقى من خدمه لسانك وأذ بي عرفت ان هذا الشيخ يتعالى عن شدة الالام فقد كان الشيخ الشعراوي يلاحة بكتكلمات متناجية على جسده، والشباب الحجيل يصرخ من شدة الالام والضربا كان يوقظ قبل ابعاده فرغياً امامي، وظننت للوهلة الأولى ان ذلك الشيخ تجاوز حدوده مع الالام والشعراوي في فاشتاكر، أو انه مجنون حاول الاعتداء على مولانا فدافع عن نفسه، وهذا انقهرت منها على استحياء

أحاول لك الاستيحاء، وأذ بالامام الجليل مستغرقاً في الطهنة قائلاً: خلاص طلع سالت الامام باستغرب: «هذا الشاب الذي تعبدته... اجاب طلعت الجن عمه... هذا الشاب الذي تراه عليه، جن وسبكته وقد ضربته حتى خرج الدموع من عينيه»... «إن ساعة» إلى مجلة «الصحف» ومقال الدكتور أحمد كمال أبو الجيد الذي قال فيه: «نعم، كان الشيخ الشعراوي نعمة كبرى أنعم الله بها على كل العصور، عرفها أكثرهم ففردوها وانكروها اللهم فضاؤلوا بها... وهذا شأن العظمة من الناس، يختلف الناس حولها، حتى يكون فيهم الحب الرغبي في حبه، والحدم، والى في بغضه... وهذا على كرم الله وجهه يقول: نكلت في فتاوى، محب مفرط يرى في ما ليس بي، وشأن مفرط في بغضه».

وقال عن منجه ان لو عمل هذا المنهج انه يعتمد أساساً على التعامل المباشر مع القرآن الكريم، وقد كانت للشيخ موهبة معجزرة في فهم القرآن واكتشاف أسراره، واستقبال اشارته، وتقديم ذلك كله في عبارات واضحة بسيطة ولكنها صحيحة وبلغة... يستوعبها

التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج الإيرانيين الشريين، لواقع وموزهم الدينية الموجودة بكثرة في الأراضي الأردنية، وتحديدًا في الجنوب.

ولاستيعاب آفاق هذه العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

التناغم السعودي، السوري يقلق عمان .. وخطاب «دبلوماسية إصلاحية شامل»

الأردن: السياحة «الشيعية» ترطب الأجواء مع إيران

وتحسن متسارع للعلاقات مع ليبيا والسودان

عمان - «القدس العربي»:

يحاول صانع القرار الأردني بنشاط واضح خلق حالة اصطفاة واختراقات لشكل من أشكال الحصار التي تحاول بعض الأطراف في المنطقة فرضه على السلام الأردني الإسرائيلي، ولذلك لوطن أن الأردن انتدع في الأيام الأخيرة لإحداث اختراقات تخلصه من محاولات أطراف أخرى في المنطقة تهميش دوره الإقليمي.

وقال «إن الأردن تظهر عمان وعلى المستوى السياسي حرصاً متزايداً على تطوير علاقاتها ببعض الأطراف القوية في الإقليم، وإعادة علاقاتها المجددة مع بعض الدول العربية الهامة، لتعويض النقص الحاصل في العلاقات مع سورية.

في هذا الباب تحركت الدبلوماسية الأردنية الخارجية بنشاط واضح والشعوب العربي تجاه تعزيز العلاقات مع كل من ليبيا والسودان والعراق، عبر الانتقاد المباشر لأنظمة الحصار المفروضة على البلدان العربية الثلاثة، كما طرحت خطاباً إنسانياً متعاطفاً مع الأزمة الجزائرية.

في العجبة الإيرانية -الأردنية حصلت تطورات مرصودة للشهر الماضي، فقد نشطت السياحة الدنيدية الإيرانية في الأردن، واستقبلت عام عشرات الآلاف من الحجاج





الصوغ الجمالي لتجربة الوجدانية في رواية «خميل المضاجع» [2.1]

## عن الذات المغربية في مجتمع المدينة

عبد النعم الشنتوف\*

تسعى هذه القراءة إلى استشراف حوارات مع رواية «خميل المضاجع» للكاتب المغربي المبدئي شغموما وهو حوار يروم في المقام الأول لافتراض أساس مؤاده أن هذه الرواية تستعمل على تجربة حياتية وجمالية ذات مظهر توافسي، وينبني على هذا الافتراض أن إرادة الكشف عن هذه التجربة وتمثل سماتها تستلزم الحضور الدنيابي للقراري بما هو ذات تشتمل على خبرة جمالية معنية، وتتفاعل إيجابيا أو سلبيا مع سياقها الثقافي والاجتماعي والتاريخي، وما يطرحة من أسئلة واقتضامات.

ولئن كنا نعتبر هذه القراءة حوارا، فلاننا ندرک جيدا أن هذا النهج حافل بالفصوص الدلالية التي تستوجب الركون إلى الفهم والتأويل والتطبيق في ان الحوار والحالة هذه لا يعود كونه طموحا إلى استشراف شيء النص حسب التعبير التاويلي الفينومينولوجي، وما يجعل من المقاربة المحتمة إلى التجزأت علم السررد البنفسوي ذات النزوع العلوي عصبية التحقق. ذلك أن الخلوص إلى هذا «الشيء» لا يتم إلا إذا أضحت الذات القرارية طرفا في العملية الإبداعية.

في هذا السياق، كان الاحتكام إلى المبدأ الحواري في توجيه فعل السررد مطلق الدلالة، بحكم أنه قدم البديل على توثق البديع إلى أن يتفكح عن الروائي متمسبا بالخصوية الدلالية والافتقار على تعددية في مستويات الارتقاء إلى «الشيء النص»، أن هذا الانغماس بتجزير المظهر الحواري وما يستلزمه من تعددية في الأصوات الساردة يمكن اعتباره تجسيدا لثراء أو تعقيد هذه التجربة التي يشتمل عليها النص، وحقيق بالإنارة أيضا أن هذه الحوارية قد اكتسبت مظهرا جماليا يهدف إلى الاقتاع.

سوف نحدد، إذن، إلى استخلاص هذا الشيء الذي تقصد إلى الرواية وهو ما لا يتحقق إلا بطرح مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تستعفا في اتجاه قراءة تحقق جانبا من الدلالات الثرية التي تحفل بها الرواية، ومن بين هذه الأسئلة: ما هي خصائص التجربة الحياتية والجمالية التي تضمنتها الرواية وكيف حققت مظهرها التوافسي، ما هي دالة توظيف المبدأ الحواري في توجيه فعل السررد، ما هي خصائص التجربة الحياتية والجمالية التي تضمنتها الرواية، وكيف حققت مظهرها التوافسي، ما هي دالة توظيف المبدأ الحواري في توجيه فعل السررد، ما هي دالة الاستشعار الحكي المبني في الرواية، ما هو مقصد البديع من خلال استحضار المكثف للدراسة المغربية؟

بيد أنه يلزمنا تأكيد حقيقة مؤاها أن هذه القراءة التي نستشرقها لا تسير إلا أن تكون نسبية، بحكم ارتباطها بدهاة الذات القرارية وخبرتها الجمالية الحقيقية، وأثارتها الثقافية والتاريخية، ونذكر في هذا الصدد، وتأسيسا على ذلك الإقرار بتعدد مستويات القراءة انسجاما وتعدد الذات القرارية ووضوحها الثقافية والتاريخية، ونذكر في هذا الخصوص بتعريف الفيلسوف بكليه بول وكولور للقرارة من حيث هي نقطة التقاء عالم النص وعالم القراري. (1)

### 1. تجربة الوجدانية أو الوعي النقدي بمؤسسة الأسرة

لقد تغيا نص «خميل المضاجع» مسالة تجربة الوجدانية التي تعاني منها الذات المغربية في مجتمع المدينة، وما يرفقه من ظواهر جديدة تنسحب تأثيراتها على وعي الذات كبنوتها في العالم، وتميط القناع على مجموع قضاياها الصمت المزمع بفعل انزواها في حين «القدس»، وفي هذا السياق يمكن القول أن النص قد توخى من خلال مسألاته الناقدة لهذه القضايا تخليصها من اسرار القدس ووصلها بالنفسوي وإرغامته.

من هنا، نسعى النص إلى الاقتراب من بعض القضايا الحساسة، وفي مقدمتها الحب والرغبة لتمثل ما آل إليه حالهما في طر مأساة الأسرة التقليدية التي توزع الوظائف وفق تعبير بيير بورديو إلى المؤسسة التي تقوم بتغليب وظيفة والي وظيفة الأب مثلا، أما غفلة إلى وظيفة أمول الأسرة، وتكون اللمصم إلى المعاناة من عزلة أو وحدانية قاتلة يفتقر فيها إلى الحب، وهو ما يعني أن يقضي منذرا للممارسة طقوس انتظار

الموت: «... الأولاد يكبرون فيؤوسعون في البيت، ينتهون إلى احتلاله كاملا وإلى الهيمنة على كل ما فيه، أي الوالدين، انطلاقا من الأم دائما، تصبح الأم مجرد خادمة، يصبح الأب زائدا، يدفع به تدريجيا إلى الهامش، إلى الخارج» (2)

تعتمد الرواية وعيا نقديا حيال مؤسسة الأسرة في أفق إعادة الاعتبار للبعد اللغوي والشهوي للجسد، ووضع حد لهيمنة البعد الوظيفي أو المؤسساتي عليه، في هذا السياق طرح الرواية وصيغة الرغبة في إطار هذه المؤسسة، حيث يتم النظر إليها غالبا باعتبارها شيئا زائدا يمكن الاستغناء عنه وتأسيسا على ذلك نستنتج دالة عزوف البديع عن تسمية الرغبة، وركونه عوض ذلك إلى تعنتها بهذا الشيء، ونستحضر في هذا الخصوص ما يقوله كيبدي فارغا في شأن التسمية حيث يقربها بالسلطة، ويعبار «أق»، فإن التخصيص الذي يسمي الإشاء يروم تحديدا جعلها شتملة على مائة قوة وينبني على ذلك أن فعل التسمية لا يمكن فصله عن هذا الطموح إلى امتلاك العالم، وأخصاص أشباهه (3) من ثم، يمكن اعتبار الاستعاضة بسؤال «الشيء» لوصف الرغبة مؤشرا دالا على افتقاد هذه الأخيرة لنهاية ثابتة مستقلة عن أية وظيفة مؤسسية مهمة، يقصد ذهن والحالة هذه التي الاحتجاج لحقيقة مفادها أن الرغبة لا تمارس حضورها إلا باعتبارها ملتحقا بوظيفة اسمي في الامومة أو التفرغ.

يعمل الاحتفاء بالرغبة والسعي إلى تخليصها من اكراهات المؤسسة هذه التوق إلى استشراف إنسانية الذات المغربية، بحيث يكون في مقدور هذه الأخيرة أن تمارس الرغبة لذاتها وأن تحظى بالحب عوض أن تستجدي، ويعبر آخر قران «النهر، يلتهزم وصعبة

نقدية حينما هذا النزوع الغالب نحو الحظ من إنسانية الذات، وذلك باعتتماد أسلوب الفضح الكرنفالي وتوظيف المبدأ الحوارية التي تنضج بالسريرة، ويمكن للقراري أن يتأمل بعض مظهرات هذا الوعي النقدي من خلال تساؤل علل المختار وهو إحدى شخصيات الرواية:

«... ماذا تعرف زوجاتنا في الأولاد والمخيل ونفرق نحن في الهوم، تهرب زوجاتنا حين تهرب إلى الزاوية والشطيع ونهرب نحن إلى الخمر أو إلى الألبان شيخ من شيوخ هذا الزمان...» (4)

يقوم النص بكشف القناع عن هذا النزوع الغالب نحو تعقيب المصنوع الفاعل للذات المغربية من حيث هي ذات إنسانية تستحاج إلى أن تمارس الحب والرغبة لذاتها، غير أنه في المقابل لا يتقبل هذه الذات جهدا بعبية استعادة هذه الإنسانية المفقودة، بحكم أنها تاجد مالها في إمان الخمر أو بالركون إلى الدين بعمقوهو الشعبي والنحول إلى كائنات منزلية تحرق في رتابة اليومي وتكرس المظهر الوظيفي للجسد، في هذا السياق يكون في مستطاع الذات القائمة ادراك تجربة الوجدانية التي يساهلها النص في ضوء هذه الهيمنة التي تمارسها وظيفة مؤسسية أحادية، أو هذا الأيثار للركون إلى الهامش والشاذ عوض الاحتفاء بما هو طبيعي من نوازع إنسانية، ويمكن للقراري أن يجد تمثيلا لما سبق ذكره في التحليل المستفيض لعلاقة الرجل المدن بقنبلة الخمر ومساكنه، تصور الرواية علاقة المدن بقنبلة الخمر باعتبارها متناسبة على القرابة والشوذاً أية ذلك أن المدن يقوم بإطراح كل شيء ويضرب صخعا عن الحياة ومبهاجا ويكتفي بعلاقة مع القنبلة هي أشبه ما تكون بالشوحد، وينبني على ذلك بدهاة هذا العداء التاريخي الذي كتبه المرأة

للثقافة الشكل الجانسي الانثوي، واستحالة هذه الأخيرة ذمة المدن التي تعويض عن المراه/الانثى الحقيقية التي تفقد بدورها ماهيتها المستقلة لتتحول إلى مجرد استيهام.

من جهة أخرى، تعرض الرواية لمشكلة الذات بما هي تجسيد لهذا العذاب المأساوي للإنسانية التي، حيث يدفع الانشغال الحاد باليومي، والافتقار إلى الامان الاقتصادي بالذات المغربية إلى أن ترمز أزمى مراحل عمرها وعبثاتها الطبيعية إلى صفة بالندفوي واستزائتها، وفي هذه السياق يندرج التحليل الذي أورده الرواية لعلاقة المدن بقنبلة الخمر، والتي سبقنا الإشارة إليه، ذلك أن يقدم تمثيلا دقيقا للتساوي بالرغبة والنفس أو قديهما، وهو ما يشكل حقيقة الأمر نظريا مؤسسا للغة العجز والكبت ولجم الجسد، أن التساوي بالرغبة يستوجب الركون إلى الشوحد ويختلف توافسيها، ويعبار واضح أن هذا التساوي لا يعود كونه إحصاء ما تشتمل عليه الزوجين قد أثر حرمان ذاتيتها من مباحج الفيليا لكي

تتحول هاته الأخيرة إلى متحف صغير يتباهيان به أمام الخصوم والانداد، بتعدد مقصد الرواية، إذن، في التعليل على ما مؤاده أن الرهن تظهر أساس لهذا الحظ من إنسانيته الذات المغربية، هذه الأخيرة التي اضطرت تحت وطأة التأثير الذي تمارسه قيم المادة في زمن ثورات فيه القيم الروحانية إلى اعتناق عوالم سلبية يمكن اختزلها في هذا النزوع نحو العيش في لذات وانما لاآخر:

«إن بيوتنا لم تعد صممة لتكون باعثا على المحبة والإحترام والسعادة، ونحن نعمل على حدة هذه الكارثة بطريقة اختيار وترتيب التجهيزات بداخلها، انها صممت أو عدلت لاستقبال «الضيوف» وطرنا بسلك الأروجين السابقين بالإضافة إلى وضع كتاب يتوسل النص بتعصر الفارقة الذي ينجح للذات القارة فرصة لتمل الحقائق التي يتم تمسها بواسطة تأثير مواكب الزيف والنفاق ويمكن أن تمثل ذلك بسلك الأروجين السابقين بالإضافة إلى وضع كتاب صحيح البخاري، أجزاء كتاب اللطبخ في القرنية، ولا ننسى في هذا الخصوص نموذجا آخر لزوجين شابين وهما استاذان باحثان من هنا يدورهما بينهما من أجل قرض لافتقاء شقة، غير أن المفتر للعبع هو عدم اشتغال هذه الأخيرة على مكتبة.

«وإحا حادنا فرضا عندنا فنر تعلموا اسيدى محمد باش نشيرو للندوب، تعرف اليوم اشحال كيبدي للكتاب بذال التخصص؟ صدقت يا سعيد الصق كلة، استاذان بحثن يشتريان شقة بهذا الحجم وهذا المكتبة لا يجدان ما يشتريان الكتب ولا ين يشنان مكتبة في البيت»، (6)

انها المغارة التي ترسم بعيسها كينونة الذات الغربية والتي تسعى النص إلى كشفها في أفق مجازوتهما، ذلك أن لا يعقل أن يؤثر زوجان الإقامة في قيو بدل الاستماع بالفيديو، والشأن نفسه بالنسبة لزوج الاستاذين الباحثين الذي يعترف بعجزه عن إيجاد شقة للمكتبة متحلا برتفاع سعر كتب التخصص، ولا يفرغ عن ذهنه ادراك تهاقت هذا المثل الذي ما سبقت الاشارة إليه من هيمنة قيمة المادة ولا نستطيع ذلك من اعتناق عوالم سلبية تجعل من كينونة الذات متمسكة بالضاعة، أن الرواية وفق هذا التحليل ندوة صريحة إلى الغوص في مواقع العمقة التي تتوه بها الذكرة، ومن هنا، ندرک جيدا الدلالات التي لتحديث علل المختار وشخصيات روايتها أخرى عن الرواية، أن علل المختار يتحدث عن هذه الأخيرة من حيث أنها تظهر في مدى أكثر اشكال الفن الانساني امعانا في الحميمة، والذي انزوى من فرط السمكوت عنه والحاقه بوظيفة التفرغ في الهامش، تأسيسا على ذلك تبرز الرواية حقيقة مؤاها أن ممارسة هذا الفعل الانساني تختص اختلاسا، ظروف يتخففها الحذر من الإنباء الذين لا يكادون ينامون. وفي هذا الخصوص ينص على علل المختار للامثلة على هندسة البيت المغربي التي لا تحترم الجسد ورفقته.

«... عذاب، جحيم، حزب عاصبا وكبروا الواحد بعد الآخر، كأنهم الجن: ضحك دائما واحد منهم، وأكثر من واحد، براقب، لقد فالتنا يا ولدي أن نعلم ابنا هذا النوع من الحديث، من الحقوق من كتره ما كنا نسرق ذلك التافير، قد انتهوا إلى انه ليس ضروريا بالنسبة البنا... وأنا اعرف أن هذه الترية غير كافية، تحتاج إلى شروط أخرى: الشكل الذي تصمم به البيوت لدينا، عدد الأولاد في كل بيت، حياة الجيران من حولنا... كلها شروط لا تسمح بتأسيس هذا النوع من الحدود أو الحقوق» (7)

يتحدد مقصد الرواية في دفع الذات القرارية نحو تحقيق الوعي بأن تجربة الوجدانية وعللها وتداولها ليست مسؤولية علل المختار أو الام أو الابناء، وانما هي محصلة توزيع سببي للوظائف وتحديد غير دقيق للغايات، وسوف نلمس الحكيات الحياتية التي اشتملت عليها الرواية تمثيلا جليا لهذا المقصد، وهو ما سنحتمك إليه في سياق سعيها إلى تلمس دلالات توظيف هذه الحكيات.

اعتبارا ما سبق ذكره، يمكن القول أن قمة توقا إلى تخليص الرغبة من اسرار الرواية وصلها بالندفوي واستزائتها، وفي هذه السياق يندرج التحليل الذي أورده الرواية لعلاقة المدن بقنبلة الخمر، والتي سبقنا الإشارة إليه، ذلك أن يقدم تمثيلا دقيقا للتساوي بالرغبة والنفس أو قديهما، وهو ما يشكل حقيقة الأمر نظريا مؤسسا للغة العجز والكبت ولجم الجسد، أن التساوي بالرغبة يستوجب الركون إلى الشوحد ويختلف توافسيها، ويعبار واضح أن هذا التساوي لا يعود كونه إحصاء ما تشتمل عليه الزوجين قد أثر حرمان ذاتيتها من مباحج الفيليا لكي

غريزة الحياة.

أن هذا التمثيل الذي تصوغه الرواية للتساوي بالجنس يعتبر ندوة للذات إلى الإهتمام بالرغبة لذاتها من حيث هي يعث للجسد (8) واعتبارا ذلك نمط الذات القارة علما بحقله مفادها أن الممن لا يهرب إلا عندما يتحول العجز عن استيعاف حقه الطبيعي في العيش وفق شروط تضمن له إنسانيته، ويعبارة أخرى، فإن الممن، وهو يؤثر معاشره قنبلة الخمر وفق كيفية توجي بعلاقة عشق وتوحد يبدو كما لو أنه طلق زوجته وانصرف عن الحياة وملذاتها. أن الامان من ثم الشوحد يرهان قاطع على أن تشوها ما اصاب كينونتنا وعطل فاعليتها ومدغها بالمفرغ أو الامتلاء الخادع، من ثم يمكن النظر إلى الامان باعتباره تكريسا لغريزة

الجنس، ولذا، نلاحظ الذات القارة أن الرواية تحفل بإشارات عدة إلى حقيقة هيمنة هذه الغريزة، فالهين لا يعود كونه تنازلا عن الحياة وما نتيجته من لذات ومتع، ويتوضع ذلك من خلال إيثار الزوجين العيش في قيو مظلوم هو أشبه ما يكون بالقبر، ولا ننسى في هذا الخصوص اختيار علل المختار اعتزال أسرته والازتواء في غرفة صغيرة داخل المنزل، وكأنه بذلك ينجذ موتا رمزيا، لقد اصبح مضطرا إلى أن يلوذ بيهاته الغرفة القبرية بعد أن افتقر إلى الحب ووقع في أسر وحدانيته القاتلة:

«تتحول الحياة بين يدي إلى مسخ، إلى وحش سوخ عزلي وأنا احكم اغلاقها ثم اجلس على صدره لبحرسيها، أنا وحسداني، وحسداني لا امل، بلاز، بلا قسوة، بلا نصير، وما أنا شهيد يا ولدي، الشهيد الله، شهيد العالم له على انثى استغفلت، خفات، قتلت، قد اموت وحيدا في هذه الغرفة»، (9)

أن علل المختار مطروم من الحياة ومبهاجا ومنعها، وهو يستغيب طلب اللجدة، لكن عميئا، فقد استحكمت حلقة الوجدانية من حوله، ويحيلنا الطرد من الأسرة والافتقار إلى مشهد الطرد من الجنة، ثم قران نصية تدعم هذا الافتراض التأويلي، فالقراري يلمح ذاته امام اشارات عملة إلى فاكهة التفاح، ويعد اشارات تتضار لتتبع مقصدا دالبا معنا، يعود علل المختار إلى المنزل بعد أن انهى مسيرته مع الاصحاب، ويفتش عن ذلك، فلا يجد غير التفاح، ويقول معلقا على ذلك:

«... ما هو الاله الذي تحرق ند لك ليلة تفاحة ولا مزاحة اعرف باللي ما امات طالبه منك غير الراحة وكل ليلة تفاحة»، (10)

من هنا، فإن الزوجة توجه إلى علل المختار خطابا مفاده أنها قد اطرحة من حياتهما، أي أنها تذكره بعجزه القديم الذي افشى كليهما إلى السقوط في ورق الشجر وعصارة التمر، وتحت أطراف الحجارة، وفي اشواك العليل ودم الخون، وفي عيونكم وإيماءاتكم فيصا تحملون من اسرار وخفايا وما تضحون عن حكايا في التلميح والتصريح...»

في هذه المحاولة للبحث عن الذات الحقيقية، وليس انعكاسها المرئي بين الآخرين، فهي كانت تبحث عن فتاة «في ورق الشجر وعصارة التمر، وتحت أطراف الحجارة، وفي اشواك العليل ودم الخون، وفي عيونكم وإيماءاتكم فيصا تحملون من اسرار وخفايا وما تضحون عن حكايا في التلميح والتصريح...»

«الشكل الطبيعي لمرأة شكل-اجاصي» والشكل الطبيعي للرجل «فكاحي» طرح الرواية سؤال العلاقة التليسية بين الرجل والمرأة في المجتمع المغربي، وهي علاقة لا تنفص على نواع طبيعية أو صح هذا التعبير، ذلك أن الغالب عليها يتمثل خصوصا في اشباع غريزتين هما: الامومة والابوة، وحين يتحقق هذا الاشباع، تهب إلى ذاتها كلية إلى الإنباء، ويكتفي الأب بدور مول الأسرة، ثم يضطر بعد انتهاء مهمته إلى معاناة وحدانية مربية وترقب الموت.

يمكن القول، إذن، أن الدوافع الطبيعية التي تشكل للحسوس والشغيب، بحيث لا نرى سوى ما يشبهه الضلال: «ماذا لا تنتبه إلى الكيفية التي تتكاثر بها اخطاؤنا كيف تراكمها الواحد بعد الآخر بحيث تنتهي إلى إخفاء من حولنا، نساءنا واولادنا، مثلا وإلى أن تختفي نحن بداخلها، عملا قلبيا، فلا نعود نرى شيئا، الواقع الحقيقي، نرى فقط فضال الأشياء خيلها، إذا شئت، فنحسب الخيالات وقائع والسنائر مضاجع» (12)

هكذا، تمثل طبل عنوان الرواية «خميل المضاجع» باعتباره عنبة أولى القرارة علوة على كونه يكتف مقصد النص أو شيئا، أن «خميل المضاجع، والحالة هذه ليست شيئا آخر عدا هذه الاموم أو الضلال التي تحول بين الذات وإرادة التواصل الفاعل مع أشياء العالم بما هي ماهيات مستقلة، وتكون محصلة ذلك حدوث سوء تفاهم مزمين بين الذات، من جهة والأشياء من جهة أخرى.

\* ناقد من المغرب

مناقشة «شجرة الفهود» لسميحة خريس في «دائرة الفنون»:

## رواية سردية تحكي حياة الجماعة في مدينة اردنية

عمان - «القدس العربي»:

ضمن محور «الرواية العربية اليوم» عقدت في «دائرة الفنون» في عمان مؤرخا ندوة حول تجربة الروائية الأردنية سميحة خريس في كتابة روايتها «شجرة الفهود» التي اعتبرت إحدى التجارب الروائية الهامة خلال السنوات الأخيرة، وشارك في الندوة كل من الروائية خريس التي قدمت شهادة حول الرواية، والناقد نزيه أبو نضال الذي قدم بحثا نقديا مسهبا حول «شجرة الفهود» بأبعادها الزمانية والمكانية.

وفي شهادتها الوجدانية اعترفت الكاتبة خريس بمدى ولعها بـ «شجرة الفهود» التي علمتها جنون الكتابة، ذلك أنها كانت المفصل الحقيقي في مسيرتها والتي انبثقت من قلب حدث عادي هو وفاة والدها: «في حمى مواسم العزاء خرجت إلى الشجرة» من خضم المقوس الطويلة المملة، وجلسات الاسترخاء التي تؤول لتفاصيل الحياة ابتداء من موت عابر، آيت الحياة إلا أن تعود إلى ما يجتاحني ويهز كياني».

وتواتل تداعيات خريس كأنها تعود زمنييا إلى راهصاصات الرواية الأولى: هاجمتني الشجيرة بفروعها وجذورها وشارها، التفت حولي تعصري لتكون. قضت مضجعي لأقر ملاتاة بالحروف التي تطيرها على طارديتي في الشوارع وبين الناس. انصرفت في اللقمة التي أبتلعها، وتقاطعت مع كل كلام أفوه به أو أسمعهم، وظلعت من داخلي وكأنها دنيا جديدة، رغم أنني أدرك وأنا أتوقها أنها الدنيا التي تعقت مدام طيبا».

وتعترف الكاتبة أن تلك الراهصاص كانت في جانب منها محاولة للبحث عن الذات الحقيقية، وليس انعكاسها المرئي بين الآخرين، فهي كانت تبحث عن فتاة «في ورق الشجر وعصارة التمر، وتحت أطراف الحجارة، وفي اشواك العليل ودم الخون، وفي عيونكم وإيماءاتكم فيصا تحملون من اسرار وخفايا وما تضحون عن حكايا في التلميح والتصريح...»

وأضافت أنه أمام مثل تلك الشبكة الهائلة من الأحداث والعلاقات والخطوط الدرامية لا يملك الناقد سوى تقديم اشارات عامة حول بعض المسائل الفصيلة، ثم الاسماك بخط درامي أساسي ومتابعته، مع ضرورة التنبيه إلى ان الشخصية الوجدانية لا تحتوي على وقائع أو شخصيات فاضفة يمكن الاستغناء عنها، ولا هي مترهلة بلغة انشائية يمكن تكثيفها، بل على العكس تماما فإن حجم الأحداث والشخصيات، واهمية التفاصيل والاشارات تحتاج إلى ضعف الرواية التي بين ايدينا، بل اننا نجد الكاتبة تجلب أحيانا إلى أسلوب البرقيات الاخبارية السريعة التي تحلل قادرة على الاسماك بخيوط الرواية العديدة والتشابهة، أما اللغة فليست أداة للسرود، بل هي جزء من جسد النص.

وأشار الناقد أبو نضال إلى ان الكاتبة كانت تسعى لتسجيل وثيقة اجتماعية وسياسية عن تطور الحياة في منطقة اربد اساسا، إضافة إلى تسجيل علاقاتها الهامشية بالمناطق المحيطة، وذلك من خلال رصد رحلة حياة «فهد» ونامي شجرة «فهد».

وحول العجز الثاني من الرواية تقاسيم العشق، يوضح الناقد أن «شجرة الفهود» تتحول من عمل فحفي اجتماعي تاريخي مثل عمل خرس إلى حيوات الفهود الجماعية التي سيرة ذاتية ترويبها الحفيدة «فريدة» ابتداء من عام 1961، وصولا إلى اوائل التسعينات، لنقل من خلالها على عائلة الفهود الممتدة في سياقها الاجتماعي والتاريخي.

ويوضح بان هذه النقلة من رواية سردية تحكي حياة الجماعة إلى نص ذاتي يعكس روح الفرد تجيء منسجمة مع التطورات العاصفة التي شهدتها هضبة الفهود في اربد مثلما شهدتها البلاد كلها.

وقال بان الكاتبة حين قبلت ان تلعب مظهرها دور الرواي كان طليعيها ان تجسد حولا لآرمد المسافحة بين القضايا والأحداث وبين طريقة التعبير عن وعي هذه الأحداث بالنسبة لطفلة صغيرة من نوع «الآرث، الموت، الحب، حزيران، اليرول... الخ».

ولان فريدة الصغيرة لا تستطيع منطقي التعبير عن وعيها الغريزي بلغة بسيطة فقد استعاضت بلغة الجسد حين يسقط صريعا للحمى كلما وقعت مأساة أو كارتة.

ولخص الناقد أبو نضال إلى القول ان «شجرة الفهود» تبدو وكأنها تأخذ شكل دورة، لكنها في حقيقة الامر مجرد انحناء حلزونية نحو اتجاه صاعد يعيد إنتاج الماضي، ثم يتقدم إلى الامام بصورة أكثر وضحا وقرحيا. وتسجل المرأة فيه -على وجه التحديد، وثيقة حصرية الكاسخ والحي عبر مختلف المراحل والزمنان في داخل الأطار التاريخي لشرق الأردن،

### «سياسة باكستان الاقليمية 1971-1994»

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «سياسة باكستان الاقليمية 1971-1994» لهاني الحديثي ضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه (33).

يتناول هذا الكتاب دراسة سياسة باكستان الاقليمية انطلاقا من منهج يعتمد الوصف والتحليل معا، ليعكس مراحل تطورها ونسقاها خلال الفترة المذكورة. فيباكستان دائية الحركة في البحث عن دور قيادي ضمن دوائر اقليمية متداخلة تحيط بها، وهدفها من ذلك تأكيد قدراتها للدول الاخرى كقوة اقليمية كبرى، في حين تستمر الهند في تأكيدها أنها قوة كبرى لها الحق في أن تكون عضوا دائما في مجلس الامن.

ويعتمد الحديثي المنهج الاقليمي لوصف سياسة باكستان الخارجية وتحليلها ضمن الدوائر الاقليمية لها، وهي جنوب اسيا حيث الهند، وغرب اسيا حيث ايران وتركيا، فضلا عن منطقة الخليج العربي، ووسط اسيا والقوقاز حيث الجمهوريات الاسلامية الست المستقلة عن الاتحاد السوفيتي، إضافة إلى الصين. حليف باكستان التقليدي مشيرا إلى متغيرات هذه السياسة في ظل آثار الحرب الباردة.

يتضمن الكتاب اربعة فصول وخاتمة، الفصل الاول هو: التاصيل النظري للسياسة الاقليمية، والثاني هو: التاصيل في سياسة باكستان الاقليمية، والثالث هو: سياسة باكستان حيال القضايا الاقليمية، والرابع هو: سياسة باكستان الاقليمية بعد المتغيرات الدولية وانتهاء الحرب الباردة. يقع الكتاب في 295 صفحة.

### «العولة الثقافية» دراسة لفايزة الزياتي

■ النامة. ق. ن. أ: وضحت الباحثة البحرينية فايزة الزياتي أن أهم تحديات العصر الذي يعيشه هو العولة الثقافية التي يجب الاستعداد اليها قبل الألف الثاني الميلادي مؤكدة ان العولة قائمة نحو المجتمع العالمي كسائل الجراف وهي من قوى اتجاهات القرن القادم وبمبأية التحدي الكبير أمام دول العالم التامي عامة والجسري التي تعمر عليه الدول المتقدمة خاصة. وتعدت الباحثة في دراستها حول العولة الثقافية أن هناك تغيرات طرأت في مجال العلاقات الاجتماعية والدولية والتي خاضت من التركيز عليها موضحة بأن نظام العولة الذي تفرضه دول الشمال على دول الجنوب لا يجب التقليل من شأنه أن أن له جوانب إنسانية سوف تحافظ على التكون والبشر بما تحويه من ابعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية.

وقالت ان هناك مسؤوليات أساسية يفرضها نظام العولة تتمثل في تنظيم نزع السلاح على الصعيد العالمي ابتداء من الدول الكبرى وحتى الصغرى تحريرا للإنسانية من ذعر الحرب النووية وغيرها وتنظيم عدالة التوزيع لاستخدام ثروات التكون الطبيعية وتأسيس المؤسسات اللازمة لهذا الغرض واعاد مفاوضات بين التجمعات أو التكتلات الاقليمية من أجل إعادة العلاقات الاقتصادية على أساس احترام الاستقلالية الذاتية المطلوبة لهذه التكتلات بالإضافة إلى فتح حوار ومفاوضات للتكئين من ادارة التناقض الجدلي بين «العالمي والحلي» حيث يتطلب هذا الهدف اقامة مؤسسات تنجح تمثيل المصالح الاجتماعية المختلفة.

وأضافت أن زيادة النمو الاقتصادي للدولة يصاحبه زيادة في الفوائد والمكاسب التي تستحصل عليها وأن ضعف النمو الاقتصادي للدولة يصاحبه قلة في الفوائد وزيادة الخسائر منيرة إلى أنه كلما ازداد النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي للدول النامية تقاربت اقتصاديات هذه الدول مع اقتصاديات الدول المتقدمة.

وقالت أن الدول النامية سيهشم دورها في حالة الركود وسوف تعاني من مشكلات التخلف والفقر والبطالة بشكل اكبر وعدم تحرير اقتصاديات أسوأها.



## حوارية آدم وحواء

داليا رياض\*

عـادَ الشقيِّ يَصْحَبِيَّيْنِ من نَوْمِ العافِيَةِ

من أُنْت؟

أنا أدمُك الذي اسْتَلَّ من ضلْعِك.

قولِي أحبِّبني

وسأكون أَلْكَ الأوْلَى

أو ياءك الأخيرة

أو نون وقائِك من حُب من أحبُّ لِحَلْطَةِ حَلْقِكِ

وولحدنا نحن في الجنة.

أنت اختَرْت أسطورة السيقان

والأقدام الحافية

أنت ابتدعت مذهب الإعترال

في وكْر ساقِك

أنت من كسر أضلاعي في الجنة

وحقن الفرار في جوارح الوحوش،

وأطلق الأشكال من جمودها،

وجوع الطوفان،

وأثار شهية الأشجار للأمومة.

أنت من روج في الجنة

إشاعة الأطلال

والقتل والغربان.

أنت يا شبيبيتي في البَيْتِ

أنت يا مثيلتي بلا سرِّة

وكلُّ يَتِّم يوماً مصيره التجوال

في جَدْبِ الصَّحرَاءِ بين الناس

وفي رضاعة سريَّة من دُخْب اللُغَّة.

... يا لُغْواءَ النَّعْسانِ يا حوَاءَ...

... أو قُلْتُ لك بِأَننا لوحدِنا في الجنة؟

- ليس عندي ساعات رملية.

- فالرمل ما زال بعيد

والوقت ما زال بعيد

ليس عندي تذكارات أهربها تحت ورق الجنة

ليس عندي حقائق أو زكائب أو إرياش أو

فراش.

.. أطفئ الشمس العجولُ

ودع القمر موارباً

.. خذ دُشّاً في نهو الخمر القريب

وتم.

فغدأ سبتيني أسواراً

وسيصْبِحُ حَقِّي قَدَمِي عرْباً

وعَراَراً

وغدأ سيبدأ إمتحان مادة

القيامة..

نمُّ يا عزيزي

فالرمل بعيد

وفعل النامة لم يُزل بعدُ،

«العرب والحداثة السينمائية» للهادي خليل؛

# نحو سينما محلية في مواجهة هوليوود

تونس - «القدس العربي»:

ضمن سلسلة «معالم الحداثة» التي تصدر عن «دار الجنوب» في تونس، صدر للناقد والباحث السينمائي الهادي خليل كتاب «العرب والحداثة السينمائية» وجاء صدور الكتاب ضمن سلسلة يشرف عليها عبد الحميد الشرفي.

ويضم الكتاب حوالي اثنتي عشرة دراسة متنوعة للناقد تميزت بعمق فكري وجمالية عالية، وقد منمّزة على التعبير الفني الدقيق لموضوعات سينمائية أفلام عربية وعالمية. وأضعا بعين الاعتبار واقع اتجاهات السينما المعاصرة بحيث جاءت موضوعات الكتاب معبرة عنها.

وتحت عنوان «ريح السد وصفاً من ذهب، ويزناس» لنوري بوزيد؛ من حديث العجيج والنار والماء إلى خطاب الادلجة وورطة الانتاج المشترك... لاحظ المؤلف تلك الهوة في فيلم «ريح السد» بين الهامشي وخميرة ذاكرته وبين السائد الاجتماعي والسياسي، فالسرد معطل والكلام معطل.

وتحت عنوان «الشارع لمن» التي تتحدث بفيلم المخرج نوري بوزيد إلى حد ما بفيلمه الأول «ريح السد» في ربط التراث بالواقع ومرآته، لكنها بقيت تحوم في محلية توسمية ضيقة، ربما يصعب على مواطن من بلد آخر فهم دلالاتها وقد الغارها.

يقدم الباحث تفكيكا مفصلا لصورة الحيوان في السينما الذي يرى ان عملية التحنيط يمكن اعتبارها السمة الاساسية للفنون التشكيلية في الكيفية التي تثرى بها هذه الفنون النور. ويلخص ذلك بان الفيلم هو اول وآخر مومياء التحول والتخبر، ويسلط الضوء على افلام تناولت العديد من الخلقوات الحيوانية مثال: «كينغ كونغ، الانسان - الذئب، قبلة الفهد، الرجل الغمز، الذب».

ويصل الى الحيوان في السينما العربية: الرمز والوظيفة الترفيحية، في ظل غياب الحيوان في الافلام العربية أو تحويله إلى رموز تنفجر «شامة» الخادمة مهيشة بالبناء لآفة القدر الذي جعل منها جارية مملوكة، تصمت النساء الاخريات غير مهليات كأنهن يسخرن من دموعها ويرين انها لا تجدي للخبيرين عن اهانة بذلك العقيم وسط نظرات اللعابين ولا ينمسن بيئت شقة وهن يواصلن غسل الثياب واعداد العجين.

ويؤكد في النهاية انتساب الفيلم إلى منظومة عناصر رؤيته ومرآوية إلى فيلموغرافيا عربية قروية العهد ويمر على ان، يقربه من فيلم «الومياء» للمصري شادي عبد السلام، ويستردك لاحقا بان الجمالي الشكلي الذي يلفه عبد السلام في المرتكزات الجمالية لثقافته وفي طوبوغرافيا الاجساد والوجوه والاشياء يبغى اعلى من ان يساويه عمل آخر.

يتساءل المؤلف تحت عنوان «بيار باولو باروليني، ونحن» ماذا يبعثنا نحن المغاربة والعرب، للمصري شادي عبد السلام، وقصوى؟ ما هي الاسئلة التي يطرحها علينا والسواكن التي يجيها فينا؟ على ماذا تحيلنا اعمال هذا المخرج الفذ رغم محدودية ثقافتنا السينمائية وسبق افقا الادبائي؟ فيكون الجواب تحت عنوان كلمة واحدة «الاسطورة» الحاضرة بقوة وبصفا بارزة في جميع افلامه سواء باباعها القديمة (اوديب، سيديا، واورست) او الحديثة (بورسيل، حظيرة الخنازير، يتودا) فبعد فترة ما سمي ب«سينما الايدولوجيا» اراد المخرج باروليني ان ينقل من غمرة السوسولوجي والسياسي الضيق الى افق جوهر الوجود والحياة والكائنات، وانعكس هذا البعد الاسطوري والترانسي على بعض الافلام العربية وخاصة التونسية، لكنها زنة برزت مشوشة ومذبذبة خاصة عندما لا يتمكن المخرج من السيطرة على اللعبة السينمائية المتعددة الجوانب (المنصف الذويب مثلا بفيلمه سلطان المدينة) واما مغلقة في نوع من الخنق الرومانسي الى التزييق الجمالي الصرف للآثار الشفوية والادبية (افلام ناصر



لقطة من فيلم «طوق الحمامة المقفول» لناصر خمير (القدس العربي)

خمير «الهائمون»، «طوق الحمامة المقفول»، ووفق المخرج نوري بوزيد إلى حد ما بفيلمه الأول «ريح السد» في ربط التراث بالواقع ومرآته، لكنها بقيت تحوم في محلية توسمية ضيقة، ربما يصعب على مواطن من بلد آخر فهم دلالاتها وقد الغارها.

يقدم الباحث تفكيكا مفصلا لصورة الحيوان في السينما الذي يرى ان عملية التحنيط يمكن اعتبارها السمة الاساسية للفنون التشكيلية في الكيفية التي تثرى بها هذه الفنون النور. ويلخص ذلك بان الفيلم هو اول وآخر مومياء التحول والتخبر، ويسلط الضوء على افلام تناولت العديد من الخلقوات الحيوانية مثال: «كينغ كونغ، الانسان - الذئب، قبلة الفهد، الرجل الغمز، الذب».

ويصل الى الحيوان في السينما العربية: الرمز والوظيفة الترفيحية، في ظل غياب الحيوان في الافلام العربية أو تحويله إلى رموز تنفجر «شامة» الخادمة مهيشة بالبناء لآفة القدر الذي جعل منها جارية مملوكة، تصمت النساء الاخريات غير مهليات كأنهن يسخرن من دموعها ويرين انها لا تجدي للخبيرين عن اهانة بذلك العقيم وسط نظرات اللعابين ولا ينمسن بيئت شقة وهن يواصلن غسل الثياب واعداد العجين.

ويؤكد في النهاية انتساب الفيلم إلى منظومة عناصر رؤيته ومرآوية إلى فيلموغرافيا عربية قروية العهد ويمر على ان، يقربه من فيلم «الومياء» للمصري شادي عبد السلام، ويستردك لاحقا بان الجمالي الشكلي الذي يلفه عبد السلام في المرتكزات الجمالية لثقافته وفي طوبوغرافيا الاجساد والوجوه والاشياء يبغى اعلى من ان يساويه عمل آخر.

يتساءل المؤلف تحت عنوان «بيار باولو باروليني، ونحن» ماذا يبعثنا نحن المغاربة والعرب، للمصري شادي عبد السلام، وقصوى؟ ما هي الاسئلة التي يطرحها علينا والسواكن التي يجيها فينا؟ على ماذا تحيلنا اعمال هذا المخرج الفذ رغم محدودية ثقافتنا السينمائية وسبق افقا الادبائي؟ فيكون الجواب تحت عنوان كلمة واحدة «الاسطورة» الحاضرة بقوة وبصفا بارزة في جميع افلامه سواء باباعها القديمة (اوديب، سيديا، واورست) او الحديثة (بورسيل، حظيرة الخنازير، يتودا) فبعد فترة ما سمي ب«سينما الايدولوجيا» اراد المخرج باروليني ان ينقل من غمرة السوسولوجي والسياسي الضيق الى افق جوهر الوجود والحياة والكائنات، وانعكس هذا البعد الاسطوري والترانسي على بعض الافلام العربية وخاصة التونسية، لكنها زنة برزت مشوشة ومذبذبة خاصة عندما لا يتمكن المخرج من السيطرة على اللعبة السينمائية المتعددة الجوانب (المنصف الذويب مثلا بفيلمه سلطان المدينة) واما مغلقة في نوع من الخنق الرومانسي الى التزييق الجمالي الصرف للآثار الشفوية والادبية (افلام ناصر

لقطة من فيلم «يزناس» لنوري بوزيد (القدس العربي)

# عن تهمة كتابة الرجال للنساء: الهروب من «القضية» يؤكدها

رشيدة الشارني\*

بل ان منطلق كثيرات ممنهن اكثر ذكورية من منطلق رجال كثيرين. ان هذا الموقف اللامسؤول الذي يحاول العودة بالمرأة الى اسر اصعب وحصر اهتماماتها في مجالات ضيقة وهامشية كتتبع اخر سرعات الموضة، والركض خلف اخبار الفنانين والفنانات، او البحث بين صفحات المجلات من اصناف جديدة من الماكولات الشهية تأسر بها معدة الزوج... وما زالت اكثر الكتابيات يدربن ظهورهن اليها وكأنها ليست سوى مجرد مواقف عابرة مع انها في الحقيقة ظاهرة خطيرة وشكل اخر من اشكال القمع والاضطهاد المعنوي اللذين قد يكونان من الاسباب الاساسية التي تدفع ببعض البدعات الى اليأس والاحباط والاستسلام للصمت من جديد او اجهاض تجربتهن.

ان ما دفعني للكتابة في هذا الموضوع تعليق بعض الصحف التونسية في الفترة الأخيرة على إثر تناوله في ندوة الرواية النسائية التي انعقدت اخيرا بمدينة سوسة بتونس ثم ما ورد من تعليق للكاتبة حميدة دغاب عن «القضية» يؤكدها أبو ريشة على صفحات جريدة «القدس العربي».

ويعيدنا عن تشنج المواقف التي قد تكون الندوة عرفتها فان المسألة تبدو لي وكما اشارت الشاعرة زليخة ابو ريشة تستحق فتح ملف لانه موضوع اخر من المواضيع المقلقة والسكوت عنها في ادبنا العربي الحديث.

فهل تعتبر مراجعة عمل او تصحيح اخطائه او تصويب لغة او تعديل صياغات فيه بمثابة إعادة كتابة له؟ وما هي حدود هذا الدور؟ ومن هذه التي تسلك اليوم الكافي لكسب صفة ثقيلة المسؤولية كصفا كاتبة او لقباً خطيرا كلقب شاعرة؟

الم يكن ميخائيل نعيمة يراجع الاعمال الاولى لصديقه جبران خليل جبران الذي كان يقضي ذرعا بقواعد النحو والصرف الا يمكن لاي كاتب ان يطلب رأي اخص في فن مخطوط كتابه قبل ان ينشره على الملأ، ولماذا تتخذ الاشياء بعدا فضائحيا كلما تعلقت باسم امرأة؟

غالبا ما كتبت اول قارئة لاعمال زوجي الاخيرة.. وكثيرا ما شاهدت بين يديه مخطوطات اعمال الكتاب معروفين بوجهها ويكتب ملاحظاته عنها.. واعتقدت انه لو كتب ادبي وحضاري هذه دعم ثقة الكاتب بعمله خاصة اذا تعلق الامر بالمرأة له.

هناك دائما في كل نص مسألة جوهريه يتسم بها وبامكان القارئ، العطن والمتروك على المطالعة ان يلمسها ويتعرف عليها وهي النسيج الروحي لسطورها وهو عبارة عن شبكة من الخيوط الدقيقة التي تربط بين مختلف فقرات النص وتوحد لغته وافكاره وبناءه وتضع خصوصيته ومن خلال هذه العناصر الذاتية يمكن ان نميز بينه وبين نص كاتب آخر يتهم به.

صحيح ان هناك لغة مشتركة وخصائص واحدة تجمع في اغلب الاحيان بين مبدعي الجيل الواحد او المرحلة الواحدة ولكن هذا لا يعني اننا ننتج اديا متشابهة للمرحل من حد ادخال الفروق. هناك دائما ناحية تشكيلية تتعلق بكل عمل وخطوط خاصة بكل مبدع ووظفها وفق اتجاه معين ومن خلال تحليل هذه الخطوط فقط نستطيع اطلاق حكم حول النص او مرحلاته.

الادب الذي كتته ابدا يحمل بشكل خاص سمات معينة والخصائص تميزه عن الادب الذي يكتبه الرجل.. كما ان هناك تجارب حياتية كتبت فيها المرأة ولا يمكن للرجل ان يخوضها او يكتب فيها بالدقة والتنمائية والخصائص الحميمية والحساسية الشديدة التي كتبت بها المرأة كتجارب الحمل والوضع والامومة والاجهاض والغصاب والقمع العائلي والاستنزاف اليومي لهجد المرأة وفي عمل بيتي روثني فارغ ومدبر للاعباس.

ان المرأة حين تكتب فانها في تريب باسوار مجتمعها وتكتشف عن وجه اخر من وجوهها الخفية وتضع بؤر التحول والخراب في مناطق قد يجدها الرجل ضمن وهي بذلك تتخلص من احساسها بالخجل والاضطهاد والعبودية التاريخية لكيانها. ان فعل الكتابة عندها هو فعل صراع وثورة وتحير تجاه حياتها المرعبة مسبقا وفق اسلوب غالبا ما يكون سطحيًا ومتقلبا وركيكا.. وهو ايضا موقف يعكس رؤيتها للحياة وتثبيت من خلاله ذاتها.

اكثر الكتابات جنث إلى عالم الكلمة من تجربة حقيقية، من نزيه في الذاكرة وصراع مضن عن الحياة والوعي. اننا حين نفعّل قلمنا وكثيره نكتن ونهن في وضع نفسي مزم في حرب خفية مع الزمن. واذا كانت الكتابات التشكيلية ايزابيل اللندي تقضي يوميا بين القراءة والكتابة قرابة اربع الى اثنتي عشرة ساعة فان الكتابة العربية بشكل عام بالكاد تجد لها ربع هذا الوقت.. ومع كل ذلك فان الكتابة صارت لدى البعض منهن بشرط وجوههن واستمرارهن في الحياة. وهي المنفعة الخاصة التي يتواصلن بها مع العالم. ومنهن من دفعن استقرارهن العائلي ضريبة لاستمرارهن في الكتابة.

ان لعبت مجاتي حين تصادر حرفها وتستخف بقاياها ونكر عليها وجعها وصرختها ونسب تجربتها لغيرها.. اننا حين نفعّل ذلك فانما نتمتعها من خفتها في مرساة وعيها وتندمر روحها ونجردها من ذاتها ونغفل الجانب الكفري فيها.

هذا الموقف ليس اسلوبا لاستمرار العطف وليس ايضا طريقة للهجوم ولكنه دعوة لليقظة واخذ المسألة بجدية والنظر اليها بشيء من المسؤولية والوعي. ولابد ان تأخذ المرأة ابدع زمام المبادرة في محاربة هذه الظاهرة عوض ان تتظاهر بعدم الاقتراب بينما هي في الحقيقة تحملها بداخلها بمرارة. ان الهروب من التهمة لا يلغيها وانما يؤكدها ولذا وجبت مواجهتها.

قال اجداننا الاولون: المرأة كالعجين. ما ان تحكم قبضتك عليه وتضع بقوة حتى يخرج من بين الاصابع.

هذا الرأي استغرب كيف قيل في تلك الازمنة القديمة التي كانت فيها المرأة تعجن وترقس وتقلع بها الايدي ما تشاء ولا تجرؤ على الخروج من بين الاصابع لان لا فها خارج ايدي الرجل ولا معنى لحياتها بعيدا عنه. ولابد انه كانت هناك حالات ترمد استثنائية جعلت هذا الرأي يشيع في وقت من الاوقات. وكما كنا نحتاج الى صوتها منبعا من القرون الماضية حتى نربط حلقات الزمن ببعضها البعض ونعرف متابع جداتنا وارجاعهن وهن يعترضن بين ايدي رجال اشداء.

صحيح ان هناك الكثير من المصلحين الاجتماعيين والادباء والشعراء الذين علوا من شأن المرأة وطلبوا بضرورة رفع الايدي عنها ولكن لم تكن نحتاج الى صوتها معبرا عن ذاته وكاشفا عن خصوصياته ومسجلا اثنين الحريم في الحجرات الخلفية لقصور الملوك والبيات واعيان القوم؟ او معربا عن مواطن التوتير في علاقات الاخرين به؟

اننا نقول لتطيق دلالاته اكثر على عصرنا الحديث. فالضغط غالبا ما ولد التمرد والخروج عن الطوع. ربما هيأت الظروف الاقتصادية وانتشار التعليم على مثل هذه «الثورة» في سلوك المرأة وشجعت عليها.. يتخذ التمرد احيانا شكلا مأساويا وفاجعا وما موجة انتحارات النساء التي شهدها الجزائر في سبعينات هذا القرن الا شكل اخر من اشكال الاحتجاج العنيف وعلى سوء المعاملة وسوسة الوضع واندساد الافق امامها.

السنا بحاجة الان الى امراة واعية ومتوازنة تقف الى جانب الرجل امام تحديات العصر الحديث خاصة وان العلم قد اثبت ان الوعي لا تتحكم به الفروق البيولوجية؟ كنت اعتقد ان الجواب على هذا السؤال الكلاسيكي امر محسوم ولكن يبدو ان ازدواجية الشخصية العربية ما زالت تقبل بكثير من التحفظ راي المرأة وافكارها او هي تسيرها بشيء من الملاحظة والجمالة.

منذ النصف الثاني من هذا القرن هجمت المرأة على ميدان كان مقربا من حقلها على الرجال واعني به ميدان الادب. وقد كانت انطلاقا قوية مع سهر القلماري ونازك الملايكة وفدوى طوقان ولطيفة الزيات وسلمى الخضراء الجيوسي وسيميرة عزام اللواتي كتبن اعمالا رائدة واضحة ومجددة وبداية من الستينات ظهر جيل ثائر ومتعدد من الكتابيات حيث برزت اسماء ما زال بعضها يمارس اشعاعه الى حد الان وابرز هذه الاسماء الكاتبة السورية غادة السمان التي اثرت كتاباتها بشكل لافت في جيلي السبعينات والثمانينات وكتابات اخريات امثال كولينت خوري وليلى بعلبكي وحنان الشيخ وسحر خليفة وحميدة نغم وحفقت اعمال مثل «ليل المرابي» القديمة، و«عيناك قدي» لغادة السمان و«انا احيا» لملي بعلبكي و«مسك الغزال» لحنان الشيخ و«الوطن في العيون» لحميدة نغم نوعا من الصدمة الذهنية لدى القارئ، لما اتسمت به من نزج في الوعي وشجاعة في الموقف وجرأة في طرح المسائل المحرجة باجابهات ثائرة ومقنن بلغة عنيدة شائعة وأسرة.

هؤلاء الاديبات وغيرهن.. استطعن ان يؤسسن لادب جديد وينحتن صورة مختلفة للامرأة العربية الحديثة. ومنذ ذلك الوقت الاهتمامات لا تنفك تتأرد المرأة المبدعة وتسيء اليها خاصة لأولئك اللاتي عرفن اعمالهن نجاحا كبيرا وتميزا واضحا.

فباستثناء القلة من النقاد والادباء والقراء الذين تعاملوا مع اده بجدية وكندلادب الذي يكتبه الرجل نجد نسبة كبيرة منهم تستخف به، فمن تعامل مع كمجرد اكسسوار جميل تعقله به تنهات التأويلات العرجاء كالمثل بسوية المواضيع المطروحة وصحلي الوعي عند المرأة وقصور التجربة الحياتية لديها. بل وصل الامر الى حد التشكيك في نسبة عملها اليها وانها لم يان الغير (الذكر) يكتب لها وكان المرأة كائن لا يعزف الا بالرجل. في بداية ظهورها اتهمت غادة السمان بان والدها يكتب لها ليلى العثمان وسنية صالح (زوجة الشاعر الكبير محمد الماغوط) والدكتورون بنت الشاطي وغيرها وغيرهن اتهمن بان ازواجهن يقفون وراء نسج سطورهن.. المرحوم نزار قباني هو التهمة الابدية للشاعرة سعد الصياح.. حتى الاثني لم يعرف لمن رجل تحديدا اتهمن باستغلال العلاقات الذكورية والصدور على «اكتاف» الرجال. وفي تونس اخفقت الشاعرة الرائدة زبيدة بشير بشكل غريب ومثير (لا احد يعرف لها مكانا بالتحديد او اي خبر) اثر صدور مجموعتها الشعرية الاولى «حنين» وتعرضها لثوبعة عنيفة من قبيل هذه التهم. والظاهرة ليست عربية فحسب وانما عربية ايضا فالكاتبة المشهورة فرجينيا وولف علنت كثيرا بسبب اتهامها بان زوجها ليونارد، وافضل يكتب لها مع انها في تقديري تقوى موهبة وقدر.

وقد واجهت شخصيا مثل هذه التهمة منذ اقتراني بالكاتب المعروف عبد الرحمن مجيد الربيعي. ولكن انتب له من قرأ تبتم معرفتي القصصية «الحياة على حافة الدنيا» الى ان هناك اختلافا جوهريا واضحا بين عوالمي وعوالمه وبين نصي ونصه.

اني لا افهم سوى شيء واحد من هذا العيب الجاني وهو ان الاخرين لا يريدونك ان تتكلم ويبحثون عن قمع صوتك باليشع الطرئ. انه استهجان مريض وتشويه معنوي ومحاولة لصمارة تجارب وازواج ومتابع سنين طويلة من العمل.. وهي ايضا طريقة اضطهاد جديدة ومبتكرة ومنسوجة بحذق تستهدف وعي المرأة وتحاول ان تزج بها في سجن جديد خائق ولا اثر فيه لبقعة ضوء. والغريب في الامر ان بعض الكتابات ضليعات في هذه المسألة

الحياة، وهو ما رآه البعض يحتاج الى اكثر من قفّة، خاصة ان اعمال الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» قامت بترجمتها ايضا الى الانكليزية الجامعة نفسها وبالشروط ذاتها.

مجموعة «تل العجر» للكاتب سعيد الكفراوي هي عبارة عن مختارات من مجموعاته القصصية السابق نشرها، وهي مجموعات: مدينته الموت الجميل، سدره المتشهي، ستر العورة، مجرى العيون، بيت للعابرين، ايام الانكسنة.. ووقع اختيار الترجمة «دينيس جونسون» لفيغين» ووقع اثنتي عشرة قصة من هذه المجموعات، اما العنوان «تل العجر» فهو في الاصل عنوان قصة من مجموعة «سدره المتشهي» التي نشرها سعيد الكفراوي عام 1990. والقصص المختارة فسي مجموعها، يرضى عنها الكفراوي، لانها على حد قوله تمثل اللامح الاساسية في اعماله، حيث يجتفي في بارز تلك المنطقه الغامضة من الواقع المصري، ومحاولته الدائمة البحث عن تجسيد حلم مفقود لدى هؤلاء الهامشيين، الذين يبحثون عن شيء فقدوه في الماضي، ويأملون في استعادته بجنث. اما رواية

وهي فصلية بعنوان «الشعراء» وتهتم بالشان الشعري في افقه العربي كما تهتم بالترجمات الشعرية، والتركيز على الاتجاهات الشعرية الجديدة في الواقع العربي. واعلان ان عددا من الشعراء سيتعاونون مع مجلته الجديدة.

واكد على ان سادة العدد الاول جاهزة للطبع، وتضمن مختارات من مجموعة اوكتافيو باث المعروفة باسم «شعريات» ترجمة محمد علي اليوسفي، وكذلك مختارات للشاعرة الروسية «انا اخمانوفا»، وقصائد لقاسم جداد، وملفا عن الشاعر ابراهيم طوقان، ويشتمل على رسائله التي فدوى طوقان والمبدعين العرب، كما تضم مادة العدد ملفا افتتاحيا عن التطبيع والتفنين الفلسطينيين الذي توصله اللجنة في اعداده القادمة.

وغسان زقطان «مواليد 1954، اصدرت مجموعتان شعريه هي: «صباح ميكس»، «اسباب قديمة»، «وابات»، «بطولة الاشياء»، «ليس من اجلي»، «سماة خفيفة»، كما اصدر رواية بعنوان «وصف الماضي» ويعد الان لاصدار مجموعته الشعرية الجديدة، والتي تحمل عنوان «يشبه ان تكون هنا».

## احتفاء بترجمة الكفراوي والطحاوي

احتفلت الجامعة الامريكية بالقاهرة يوم 14 حزيران (يونيو) بصدور الترجمة الانكليزية لمجموعة سعيد الكفراوي القصصية «تل العجر»، ورواية الكاتبة الشابة ميرال الطحاوي «الحياة» وحصل الكاتبتان على 750 جنيا مصرى على حقوقهما مقابل حق الجامعة الامريكية في اصدار الطبعة الانكليزية في العالم.

حضر الاحتفال الذي اقيم بمكتبة الجامعة الامريكية عدد من المثقفين والناقد، دون ان يثير احد مشكلات الانعازن التي يقع تحت طائلها الكتاب المصريون، بسبب الشروط القاسية التي تفرضها الجامعة الامريكية على الاعمال التي تختارها لترجمتها الى الانكليزية، واقتصار هذا الحق ليدون عنها مدى

التعاقد معه في ايار (مايو) 1985، ويقدر اجمالي تكاليف المشروع وقتها حوالي 35 مليون جنيه مصري، ويتضمن الترخف عرض اثار عصور ما قبل التاريخ، والفلكوني، واليوناني الروماني، والقبلي، والاسلامي، والعصر الحديث، والمشكلة التي اثارها

الاجتماع العاشر للجنة متحفى النوبة والحضارة، ان الحكومة المصرية قررت تخصيص قطعة ارض اخرى في منطقة «عين الصيرة» بدلا من المساحة التي سبق تخصيصها بارض «الاوربا» مما يعني ان السنوات الـ 15 الماضية، سيضاف اليها ما يقل عن عشر سنوات اخرى كي ينتهي «متحف الحضارة المصرية» ويتم افتتاحه.

## «شعراء» غسان زقطان

زار القاهرة مؤخرا الشاعر الفلسطيني غسان زقطان، وذلك لبحث اوجه التعاون مع الشعراء المصريين، لاصدار المجلة الجديدة، التي ينوي اصدارها



غسان زقطان (القدس العربي)

## فتنادات وحديثة

### تخصيص قطعة ارض اخرى لمتحف الحضارة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

انتهى يوم الجمعة الماضي 19 حزيران (يونيو) الاجتماع العاشر للجنة التنفيذية لمتحف النوبة والحضارة، وهو الاجتماع الذي عقد بياسون والقاهرة في الفترة من 13 - 19 حزيران (يونيو) الحالي، وحضره 28 عضوا من مصر والسودان، وعدة دول اجنبية، الى جانب ممثلين من اليونسكو، وتضمن جدول اعمال الاجتماع، مناقشة عدد من الدراسات عن مشروع «متحف الحضارة» بالقاهرة، وميعاد الاجتماع الحادي عشر للجنة، كما استعرضوا تقرير المجلس الاعلى للآثار عن متحف «الحضارة المصرية» وهو المتحف الذي وجهت هيئة اليونسكو نداء عالميا عام 1982 للمساهمة في تمويله وكذلك مشروع «متحف النوبة» الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي، اما «متحف الحضارة» فقد اعلت اليونسكو عن مسابقة معمارية لاقامته على جزء من ارض «الاوربا» بالقاهرة، تلعب مساحتها خمسة الاف متر، وفاق في هذه المسابقة المشروع المقدم من د. الفرزالي كسيكية بالجائزة الاولى في المسابقة، وتم

عفاف راضي:

# انا اكره الاضواء ولا احب الظهور

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

عفاف راضي صوت مصري اصيل بدايتها عبارة عن مباداة تحدي بين الموسيقار الراحل بلوغ حمدي ومعظم الموسيقيين والمخضين آنذاك الذين اجتمعوا على فشل التجربة في الجمع بين صوت اوبرالي والحان شرقية، لكن بلوغ قرر خوض المغامرة وقدم لها مجموعة الاغانى الجميلة التي تفاعل معها الناس بمجرد سماعها وكسب بلوغ الزهانة.

تقول عفاف: كانت مجازفة من بلوغ بالفعل ولكنني كنت واثقة من النجاح لانه ليس من المقبول ان افضل خصوصا انني تدرجت في دراستي بمعهد الكونسرفتوار وتدرجت على التكوين الصوتي لكنها كانت مغامرة غير محسوبة ان اصبح مطربة السبعينات وتحصل اغنياتي على مبيعات عالية جدا في سوق الكاسيت.

ما سر نجاح الحان بلوغ حمدي لصوتك؟

■ الحقيقة ان بلوغ «اسطي» ماهر في صياغة شكل الاغنية والحانه تدخل القلب مباشرة بدون واسطة الى جانب اشتراكه معي في اختيار كلمات الاغاني والحقيقة ايضا اننا شكلنا ثنائيا ناجحا في هذه الفترة بدليل ان الالاعه كانت تتبع اعمالنا ليل نهار ويجاوب معنا الجمهور بشكل كبير، باختصار انا مدينة بلوغ بالتكثير واعطاني تأشيرة الدخول الى قلوب الناس من اول الحانه «وحدي قاعدة في البيت».

■ هل صحيح ان رسالة الدكتوراه عطلت مسيرتك في الغناء لسنوات طويلة؟

■ لا استطيع ان اقول ذلك خاصة انني مؤمنة جدا ان المهية وحدها لا تكفي فكان لا بد ان اعد لرسالة الماجستير ثم الدكتوراه واعتبر ان الدراسة شيء حيوي ومهم جدا في حياة الفنان لانها باختصار تدعم المهية وتحميها وتؤكدها.

■ معروف عنك انك قليلة التطور في الوسط الفني فلماذا؟

■ انا لا احب الظهور لانني اكره الاضواء، ورغم علمي ان الاضواء شيء هام جدا للفنان ولكنني من داخلي اکتفي بغني فقط.

■ ماذا احبكت بلوغ حمدي صوتك لسنوات طويلة فهل كنت ترضين التعامل مع ملحنين آخرين؟

■ الاحتكاك كان في بداية مشواري فقط حيث قدمت بلوغ في باقة جميلة من الاغانى الشرقية، ولكن هذا لا ينفي انني تعاملت مع كبار الملحنين على الساحة آنذاك، فمثلا قدمت «التي تبسم» من الحان الموسيقار الراحل محمد اللوجي، وقدمت اغنية وطنية تغال معها الناس من الحان كمال الطويل وهي مصر في امي، كما قدمني عمار الشريعي في شريط كامل لاغاني الاطفال.

■ من الملحن الذي تزيه ناجحا في معرفة اسرار صوت عفاف راضي؟

■ لا شك ان لكل ملحن رؤيته واسلوبه في التلحين وانا احترم كل من تعامل مع صوتي بداية من اصغر ملحن الى اكبرهم.

■ هل صحيح ان «الخليل» لعب دورا معك في عدم احتفاح السينمائيين بعودتك بعد نجاح تجديتك في الفيلم الاستعراضي «مويد يادنا» اخراج حسين كمال عام 1974م.

■ ليس صحيحا بالمرء، بدليل انني نجحت في

تجربتي الاولى امام الكاميرا.. المشكلة الا ان «العين بصيرة واليد قصيرة» بمعنى النصوص التي عرضت علي بعد هذه التجربة لم تقنعني، لهذا رفضتها، رفضت عشرات السيناريوهات لانها تكرر للتجربة الاولى وارفض ان اكرر نفسي في ادوار سابقة لهذا لتبتعد غصبي عنى.

■ في رايك لماذا لا يقتحم المنتجون اسوار الفيلم الاستعراضي، ولماذا هذا الخوف الدائم من هذه النوعية من الافلام؟

■ دعني اكون صريحة معك، كل منتج يريد ان يكسب، والساحة السينمائية في الوقت الحاضر غير مهيأة لاستقبال هذا اللون من الفنون خاصة اذا وضعت في اعتبارنا انها مكلفة ماديا جدا وفرصة نجاحها غير متوقعة ومن الغباء ان يضحى اي منتج بفلوسه في بضاعة يعرف مقدما انه لن يكسب من ورائها.

■ ماذا نتج الفيلم الاستعراضي في الماضي؟

■ النجاح لاسباب كثيرة اهمها من وجهة نظري المتواضعة وجود طابور من المنتجين الكبار الذين لا يهمهم مكسب او خسارة امتثال اسيا داغر وماري كوين ومرسيس نجيب وغيرهم، كان مهم النجاح الفني وفي النهاية نحن الان لا يوجد عندها منتج شجاع يستطيع تحطى هذه الحواجز ويعبر الاسوار الفاتح كما اقول يخشى الفشل والخسارة وهذه ازمة ثانية.

■ مواصفات المطرب الجيد من وجهة نظرك ما هي شروطه؟

■ المهية اولاً ثم لا تكفي بذلك لا بد ان تدع هذه المهية بالدراسة والاطلاع الى جانب تدريب المطرب لصوته باستمرار والابتعاد عن السير لانه يرهق الصوت وهو بداية النهاية لاي مهية.

■ وهل تعلمين انت «بالروشة» السابقة؟

■ بالتأكيد فانا لم اکتف بالمهية او ان صوتي حلو بالعكس تركت هذا جانباً وبحثت عن طريق اخر لكي استمر وانجح اكثر فكان موضوع الدراسة اما بالنسبة للسفر فانا اتام ميكرنا جدا حتى احافظ على هذه النعمة التي حياها الله بيها.

■ بعد رحلة اكثر من خمسة وعشرين عاما في مجال الغناء هل انت راضية عن هذه الرحلة؟

■ بالتأكيد راضية جدا صحيح انني لم اكن راضية في البداية، ولكن بعد حصولي على الدكتوراه استطعت القول انني بدأت «افيق» من الدراسة والمذاكرة وانتهى لجمهوري الحمد لله ظهرت في حفلات عديدة خلال الشهور القليلة الماضية سواء في اضاءة المدينة او ليالي التلفزيون واقول لجمهوري انني اصبحت جاهزة الان باعمال جيدة ستكون مفاجأة لكم.

■ تأملت في اول اغانيك مع بلوغ لماذا لا يتألق الجيل الحالي مع اول اغنية امام الجمهور؟

■ التناق في اياتي وليد الصدفة، في الماضي المطرب كان يعمل عشر وخمس عشرة برفقة قبل ان يغني الاغاني وكان يتحسس موطن الضعف والقوة في الاغنية بحيث يحذف كلمة او يضيف اخرى، اما الجيل الحالي لا تتوافر فيه هذه الشروط لانه يبحث عن الشهرة السريعة واعتقد ان هذا سيف نوحدين في الوقت ذاته.



عفاف راضي (القدس العربي)

■ معظم المؤرخين يؤكدون خلو الساحة الفنية من المطرب الحقيقي في الوقت الحاضر؟

■ في كل عصر يظهر نجوم وتشهد الساحة على افول نجوم اخرى ولا اعتقد ان هناك عصر من العصور يخلو من المواهب وبالتالي اقول ان العصر الماضي شهد بزوغ نجم ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان ونجاة علي وميوز المدينة وغيرهم ثم العصر الحديث الذي لا يزال فيه نجوم قادرة على العطاء والتألق مثل محمد قنديل ومحرم فؤاد وشهزاد وشفيق جلال والعربي ورشدي وغيرهم السوا هو لا نجوموا ايضا، دعني اكون صريحة والقول من الظلم ان نضع جيلا بأكمله في سلة واحدة لان هناك نجوما

شابة جيدة حفرت لنفسها مكانا على الساحة منذ سنوات ومن الظلم ايضا ان نبحسها حقها او لا نعرف بدورها ولن اقول على اسماء فالجمهور يعرف اكثر مني.

■ سؤال اخير، ماذا تحبين ان يعلق عليك . المطربة عفاف راضي او الدكتوراه عفاف؟

■ افضل لقب فنانة لان الجمهور عرفني مطربة في البداية والدكتوراه التي حصلت عليها من اجل ان استمر واسير الى الاضلال على علم وبيان اما الذي سيخلده التاريخ انني كسرت القاعده وتحولت من الكونسرفتوار الغربي الى مطربة تردد الاغاني الشرقية وهذا في حد ذاته تحد وصمود وارادة ضد المستحيل.

## وفاة الممثلة مورين اوسوليفان رفيقة طرزان



■ لوس انجلس اعلن مصدر طبي مساء الثلاثاء الماضي ان الممثلة الاميركية مورين اوسوليفان التي جسدت على الشاشة شخصية «جين» رفيقة طرزان التي جانب الممثل جوني ويسموللر توفيت عن 87 عاما.

وقال المتحدث باسم مستشفى سكوتسديل هيلثكايبر اوسبورن ان اوسوليفان توفيت الاثنين في المستشفى الذي يقع في ضاحية فينيكس (أريزونا) وافضا تحديد اسباب الوفاة.

ولدت مورين اوسوليفان في دبلن ودرست في احد اديرة لندن. اكتشفها المخرج فرانك بورزاج وانطلقت في السينما في مطلع الثلاثينات.

مثلت عشرات الافلام الا انها عرفت شهرة واسعة بفضل دور «جين» صديقة طرزان في الافلام الستة التي انتجتها شركة «مترو غولدين ماير» عن مغامرات رجل الاندالغ. واصبحت اوسوليفان محط اعجاب اجيال عدة من المشاهدين.

وفي 1936 تزوجت من المخرج جون فارو ثم اعتزلت التمثيل في 1942 لتكرس وقتها لتربية اولادها.

وهي والدة الممثلتين نيشا وميا فارو التي ظهرت معها في فيلم وودي آلن «هانا واخوانها» (1986).

وتسبب ظهورها الاول في 1932 في فيلم «طرزان، الرجل القرد» بفضيحة آنذاك بسبب ثوبها القصير. وتلتها افلام «طرزان ورفيقته» (1934) و «فرار طرزان» (1936) و «طرزان يعثر على ابن» (1939) و «كتر طرزان» (1941) و «طرزان في نيويورك» (1942).

ومثلت ايضا في افلام «أنا كارولينا» (1935) و «الكاردينال ريشيليو» (1935) و«كبرياء واساءة» (1940) و «يوم في السباق» الى جانب الاخوة مارش.

وعادت الى الشاشة لتفترق قصيرتين في الستينات والثمانينات حيث جسدت ادوارا ثانوية في عدد من الافلام.

## ساندرا بولوك تعلمت من افلامها الفاشلة: أنا ثور هائج في بيت من الزجاج!

نيويورك - من مارك كينيدي:

حبيبة قلب امريكا تطلب فنجانا من القهوة تتناسب مع مظهرها الجديد خالية من الحليب، وبدون سكر.

«تكتفين جلوة» تقول ساندرا بولوك وهي ترمق موظف الاستوديو الذي هرع لتلبية طلبها.

لا تلام ساندرا على رغبتها في المرارة في معرض استعدادها للعودة الى دائرة الضوء في هوليوود - نفس دائرة الضوء التي صفتت وهتفت عندما وصلت اليها قبل اربع سنوات ثم لفظتها.

تقول ساندرا (33 سنة) التي لا تزال قادرة على الابتسام قليلا: «لا استطيع ان اصدق انني لا ازال واقفة، المرء يتعلم والام يحزن شعرا».

سيفينة غارقة... وطبعاً تلك السفينة لها اسم وهو (Seaborn Legend) الباهرة السياحية الضخمة والفصحة التيبحر جسر الكاريبي في فيلم (Cruise Control) الذي اصرف عن دربه بشكل خطر وكاد ان يقضي على حياة ساندرا بولوك السينمائية في الابد.

كانت ساندرا بحاجة الى تحقيق نجاح كبير، غير انه لم يسع لعينها البينيين الواسعين الا ان تراقبا كراكبة ليس يوسعها ان تغلغل شيئا حيال فلتنان الزمام خلال انتاج الفيلم الذي كلف 120 مليون دولار.

تقول ساندرا: «لم اكن اعرف انه مسموح لي ان اعطي رايي واقول انه من الضروري ان تعمل بشكل افضل. ولم اكن اعني المضاعفات».

وكانت نتيجة ذلك ان الجهل وهم الفيلم غرق عند شبك التذاكر كعلامة استفهام كبيرة وثقيلة شكلت عبئا وضغطا على شهرتها كبطلثة الافلام ناجحة متتالية سابقا.

تقول ساندرا: «اني اضلك ما حدث، في الحقيقة كان الامر خيرا ونعمة، فعندما حدث ما حدث زال الضغط، الاشياء التي جاءت مع النجاح كانت مثل صخور كبيرة على كاهلي: الدريج والجوائز والهدايا ومختلف الاشياء التي لم استحقها عن جدارة».

جمهور السينما سرعان ما نغد صبره وسئم من القناعة التي نعرفها، «ابنة الحارة» وكان مستعدا

لاستقبال الوجوه السينمائية الجديدة من امثال غوينيث باترو واليزابيث اشلي وغيرهما. تقول ساندرا: «قافلة الوجوه الجديدة لن تتوقف ابدا وستكون هناك فتاة جديدة على الدوام، انما الهم من ذلك ان السينما هي الصناعة الوحيدة المستعدة دائما لاستقبال الفتاة العالدة في الاحضان».

وساندرا بولوك تعود الى الشاشة هذا الصيف بفيلم (Hope Floats) (دع الامل يطغى الى السطح) الذي تلعب فيه دور بيردي كالفرت ملجئة المدرسة الثانوية السابقة وملكة جمالها التي تنهار حياتها المثالية الحلوة في حادث اذلال وخيانة تحت اجسام المشاهدين يوقعها في نوبة من مراجعة النفس وذرف الدموع.

هل يبدو ذلك مالوفا؟ تقول ساندرا: «لقد حدث ما حدث في الوقت المناسب والمؤلم، كانت اشياء غريبة وكثيرة جدا تحدث في حياتي مما جعلني ان اسأل نفسي، هل يمكن ان يحدث لي ذلك الوقت بالذات؟ اني اريد ان انتحر، ثم خطرت لي الفكرة: اعترف؟ هذا بالضبط ما حدث لبيريدي في ذلك الفيلم وحري بي ان استفيد منه».

منتجة فيلم (Hope Floats) ليندا اويست تقول ان بولوك كانت تقف على مقترح الطرق «واعقد انها كانت - بعد 2 سم تمر بمرحلة في حياتها شعرت فيه انها لم تعد قادرة على الاستمرار في ابراز ناحية واحد من شخصيتها. كان عليها ان تتعري من الضغوط وتستخدم دماغها وتفكر في اعاق نفسها وتخلي عن المسيرة».

وايقت ساندرا ان عليها ان تغير اتجاه سفيتها الموشكة على العرق - بعد ان اشتهرت منذ وصولها الى هوليوود في العام 1994 بانها نموذج النجمة الحريصة على ارضاء الجميع لكي تتمكن من متابعة مسيرة عملها السينمائي.

لقد صعدت الى مقعد القيادة - تماما مثلما فعلت في فيلم Speed عندما جلست في مقعد باص مدينة سانتا مونيكسا - واسمكت بمقعد حياتها العملية الشاردة.

ثم دخلت الى احد مسارات الطريق السريع عن طريق الفيلمين (While you Were Sleeping) وهذا الاخير فيلم مغامرات مقيس من (The Net) و



الانترنت وبذلك بدأ انها عثرت على الصيغة التي لا تخشى: لقد اصبحت نجمة تجذب انظار الجميع.

وبدون رفة جفن تعاقبت ساندرا للعمل في ثلاثة افلام جديدة هي الفيلم الكوميدي (Two if by Sea) وتابع لفيلم (Speed) وفيلم (In Love and War) الدرامي عن الحرب العالمية الاولى. وكان مصير هذه الافلام الثلاثة الفشل تجاريا وعلى صعيد النقاد.

«وهذا انهار سقف المنزل»، كما تقول ساندرا. تبدو ساندرا اليوم متعششة ورشيقة وانيقة - واثما متوقدة وصرجة، كما انها لم تفقد روحية المرح والهزل كما اثبتت عندما طرق الخادم الباب معلنا انه جلب لها القهوة التي طلبتها، بقولها: «ادخل اننا عاريان».

هذا الهزل تابع من حاجة ساندرا الماسة لكي تستمر في العيش وان لا ترفض العمل ابدا ولا تنزل من قطار المسيرة - هذه الحاجة التي تقول انها كانت سبب الاخطاء التي ارتكبتها، لقد كانت تخشى ان حب الجمهور لها سوف ينتهي في اي وقت ان هي توفت، ولكنها توقفت آنذاك:

تقول: «وذلك كان الخطأ الذي ارتكبتة. لم اتفلس ولم افعل اي شيء يحسن عملي - اي انني لم اتمتع بحياتي وادع الامور تسير على البركة».

«اريد ان تكون حياتي مغيشة مرة اخرى بسبب الخوف. لم اختر الموقع الذي كنت فيه ولم اعده اي اهتمام، ولكن كل شيء تغير مئة بالمئة في السنة الماضية».

في السنة الماضية هربت ساندرا من حياة «الكلاب التي تفرس جراءها»، في هوليوود منتقلة الى اوستين، تكساس، حيث اسست شركة للانتاج



ببرنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00 نشرة الاخبار، 13,20 برنامج الحياة على الانترنت، 13,45 المسرحية العربية/الجزء الثاني، 14,45 نشرة الاخبار، 15,10 تحليل المباراة، 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب افريقيا والدماراك، 17,15 تحليل المباراة، 17,45 فلم وثائقي، 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية، 18,40 تحليل المباراة، 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا، 20,45 تحليل المباراة، 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,05 الفيلم العربي «انغام الغروب»، 23,35 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,55 كوميدي، 0,25 المسلسل المذيع/اعادة، 1,20 القرآن الكريم، 11,00 برنامج اطفال، 9,15 فلم وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل المذيع، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 افلام وثائقية، 13,00





مظاهر الهزيمة انعكست على مشجعي اسكتلندا بعد هزيمة منتخبهم امام المغرب



صلاح الدين البصير هدف المغرب (الى اليمين) يتغرد بالكرة



فاينين بايرير حارس مومي فرنسا قفز عالياً لمنع الكرة من اختراق مرماه من تسديدة دنماركية قوية

## ايران تسعى الى انجاز على حساب المانيا ومنافسة شديدة بين هولندا والمكسيك على احتلال المركز الاول

على زعامة المجموعة الخامسة، وتملك كل منهما 4 نقاط لكن فارق الاهداف في مصلحة الاولى اي ان التعادل يصب ايضاً في مصلحتها. وقد تمكن المنتخب الهولندي عرضاً رائعاً ضد كوريا الجنوبية توجه بخمسة اهداف رائعا ايضاً، فارتفعت اسمه لحرز كأس العالم. وتكمن قوة المنتخب الهولندي في عدم اعتماده على نجم او هدف واحد وخير دليل على ذلك ان خمسة لاعبين تتأهلون على تسجيل الاهداف الخمسة في مرمرى كوريا. ولم يضمن اي من المنتخبين مركزه في الدور الثاني وخسارة احدثهما وفوز بلجيكا على كوريا الجنوبية يعني خروجه خالي الوفاض. وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس لتلقى بلجيكا وكوريا الجنوبية، وقد اقلت من بلجيكا فوز كان في متناول يداهما عندما تقدمت على المكسيك 2/صفر ثم ادركت المانيا عملاً على المنتخب الأمريكي خرج نهائيًا وقد يعطي المدرب ستيف سامبسون الفرصة لبعض الاحتياطيين. ويعاني المنتخب اليوغوسلافي من بعض الاصابات ابرزها ياركو كوفاسيفيتش الذي خرج خلال المباراة ضد المانيا، وميروسلاف ديوكيتش الضاب اصابة بالغة. وقد يخوض صانع الالعاب الساحر ديان سافيسيفيتش اول مباراة له في البطولة بعدما تماثل للشفاء.

### هولندا - المكسيك

في سانت اتيان، لتلقى هولندا والمكسيك في مباراة

نيوقوسيا - اف ب: تسعى ايران الى تحقيق انجاز عندما تلحق المانيا اليوم الخميس في موندياليه ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا. وعندما سحبت القرعة في 4 كانون الاول (ديسمبر) الماضي في مرسيليا اعتبر ان المباراة ستكون تحصيل اليوم، يجب ان ينصت بلاتر اكثر ليتشيل بلاتيني لانه يعرف أكثر عن كسرة القدم وليركز بلاتر على شؤون الادارة. واللاعبون لا يفهمون ما حدث... غير ان الاعادات التلفزيونية تشير الى انه لم يرتكب خطأ. وبدا الفرنسي كودو وروا مسدود على وجهه علامات التعجب وهو لا يدري سببا لعدم احتساب الهدف وقال في المؤتمر الصحفي بعد المباراة «لا أفهم كيف يرفض حكم احتساب هدف كهذا».

## هنري ميشيل: المغرب يستحق التأهل للدور الثاني بكأس العالم

المليون... لكته حدث... ماذا ساعنا نفعل... وفيما يتعلق بمباراة البرازيل امام النرويج فاشنتي افهم ان ضربة جزاء منحت بمقتضى الحكم لكنني لا اعرف اي تفاصيل لذلك لا استطيع التعليق الان. وقال المدير الفني للمنتخب المغربي «اوضحنا الليلة ان المغرب قادر على مواجهة افضل الفرق ومواجهة التحديات.. وحاولنا في اللعب الالتزام باستراتيجيتنا وكنا جيدين جدا من الناحية الفنية. ارتكبنا اخطاء امام النرويج لم نكرها الليلة.. وبهذه النتيجة حافظت اسكتلندا على سجلها المؤسف بعدم تاهلها مطلقاً للدور الثاني في ثمان نهائيات كأس عالم. وقال كريغ براون مدرب منتخب اسكتلندا انه حزين جدا من اجل الفريق ومشجعيه الذين سافروا وراءه. واذف براون «تقلص عدتنا الى عشرة لاعبين لكننا كنا مهزومين بالفعل في هذه اللحظة». وطرد لاعب خط الوسط الاسكتلندي كريغ برلي في الدقيقة 54 بينما حارب المغرب متقدماً 2-صفر. وقال كولين هنري كابتن منتخب اسكتلندا «لم تلعب جيدا كما كنا نتمنى.. وليس هناك مسؤول سوانا». واذف «كنا مهزومين لصفر وتقلص عدتنا الى عشرة لاعبين لكننا قدما كل ما لدينا».

## في المغرب: فرحة بالفوز على اسكتلندا وحزن للخروج من الكأس

منحت بكرم بالغ، قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة لتتقدم النرويج على البرازيل ويحرم المغرب من تاهل كان يستحقه للدور الثاني. وقال حارس مرمرى المغرب ادريس بن زكري جائزة شركة «استرتكار» لافضل لاعب مغربي في مباراة المغرب واسكتلندا (3-صفر) ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا في سانت اتيان. ومنحت الجائزة لرين زكري، حسب بيان الشركة، «لشجاعته واستيلائه في النود عن مرماه وحماقلته على شباكه نظيفة». والجائزة هي عبارة عن 1000 دولار تمنح باسم افضل لاعب الى قرية مساعدة الاطفال التي يترشح عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم في بلد. وكان نور الدين النبيبت قائد المنتخب المغربي حصل على جائزة افضل لاعب في مباراة المغرب والبرازيل قبل اسبوع (صفر-3).

## اريس - من هاني امام:

خرج المغرب مرفوع الرأس من كأس العالم لكرة القدم بسبب نتيجة خارج ملعبه كانت موضع تساؤلات من وسائل الاعلام كما خرجت الكاميرون في نفس اليوم بسبب اخطاء تحكيم ايضاً. تائق المغرب وسحق اسكتلندا 3-صفر لتخرج كعادتها من الدور الاول لكأس العالم وذلك في المرة الثامنة التي تشترك فيها في النهائيات. وكان يقف المغرب كي يصعد للدور الثاني ان تتعادل البرازيل بطله العالم مع النرويج التي تعادلت مع المغرب في المباراة الاولى. ولا بد ان ضربة الجزاء التي جاء منها هدف الفوز ستستل موضوع تساؤلات.

ومع هذا فإنا الفريق النرويجي 1-2 على البرازيل التي اخذ مشجعوها يتفهمون «ابن البرازيل» باستاد مرسيليا مع تعديراتها البيطية في مباراة لم يتعرض فيها حارس مرمرى النرويج لاختبار سوى الهدف الذي احزوه بيبيتو. وبدا ان منتخب النرويج سيعود الى بلاده غير الحكم الامريكى اسفنديار بهارامست كل المسابقات بقرار مفير للجدل. كان النرويجي توري اندري فلو ينتظر رخصة عرضية داخل منطقة الجزاء وجانبه البرازيلي جوتيو بايانو الذي كان يراقبه. وقر بايانو ليعيد الكرة برأسه ولم يبد من الاعادات التلفزيونية انه دفع فلو بل ان يدي اللاعب البرازيلي كانتا ممدودتين بعيدا عن الكرة وعن اللاعب النرويجي.

غير ان بهارامست قرر احتسابها ضربة جزاء لتسجل النرويج ويخرج المغرب من كأس العالم بسبب ضربة جزاء قالت عنها صحيفة (لويك) الفرنسية اليوم انها «احتسبت من الخيال». ولح الفرنسي هنري ميشيل مدرب المغرب الى الشكوك التي حامت حول ضربة الجزاء فقال ان الحكم احتسب ضربة جزاء للنرويج «بمقتضى الحكم». ووصف صحفي برازيلي قرار الحكم الامريكى بأنه «ثاني ضربة جزاء مروعة تحسب لفريق اوروبي» مشيراً الى ضربة الجزاء المثيرة للجدل التي احتسبت لاباطليا وتعادلت بها مع تشيلي 2-2 قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء. وقال ليو نارودو لاعب خط الوسط البرازيلي «لم أشهد كيف احتسبت ضربة الجزاء ولكني اشعر بالاسى من اجل المغرب». وفي المجموعة الثانية تاهلت ايطاليا بفوزها على النمسا 1-2 وصعدت تشيلي

## مشجعو الكاميرون الغاضبون يهاجمون البيض في ياوندي

ياوندي - رويترز: صب مشجعو كرة القدم في العاصمة الكاميرونية ياوندي غضبهم لخروج منتخبهم الوطني من الدور الاول بكأس العالم على البيض. وتعرض لهم ومهاجمة ممتلكاتهم وطوبوهم بالعودة الى بلادهم. واستخدمت شرطة مكافحة الشغب مدافع المياه لتفرقة حشد غاضب خارج سوبرماركت يتردد عليه البيض. واصيب ثلاثة اشخاص من المتجمهرين بينهم رضيع عمره ستة واطعة واحدة امه تحمله على ظهرها. ولم يتضح على الفور ما اذا كان احد البيض قد اصيب. وهدف المتظاهرون «البيض ان يحدوا على اسلوب ادارة الحكم الجري للمباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 مع تشيلي والتي شهدت طرد لاعبين من فريق «الفهود» والغاء هدف. وورد المحتجون «عودوا الى بلادكم، كلكم عنصريون». وفي مناطق التزم البيض اماكن آمنة هربا من الجماهير الغاضبة التي سخرت من قوات الامن التي تحمي البيض. وتم نشر قوات الشرطة في مواقع استراتيجية خاصة في المناطق السكنية التي يقطنها البيض. وفي فرنسا هاجم كودو لوروي مدرب منتخب الكاميرون الحكم الجري لانتسلو فاغر مع خروج فريقه من الدور الاول بكأس العالم. وغضب لوروي من الغاء هدف سجله فرانسوا اومام ببيك في الشوط الثاني. وكان الفوز سحقاً للكاميرون للصعود الى الدور الثاني مع خروج تشيلي. وقال المدرب الفرنسي لوروي «انتي حزين جدا لخروجنا بناء على قرار معيب.. انا لا اريد التعليق على البطاقات الحمراء -قرارات الطرد- لكن اذا كان السيد سيب بلاتر رئيس الفيفا يتابع المباراة سيفعرف لماذا لا نستطيع فهم سبب الغاء هدفنا الثاني». وبدأ ان الهدف الغي بسبب عرقلة ارتكبتها باتريك ميوما وهو يعمر الكرة الى اومام ببيك ليسدها في المرمرى. وواحت اعادة اللعبة لتفزي يونيتا ان القرار كان صارماً وان لاعبي الكاميرون كانوا يلعبون بحماس. وقال لوروي «اننا فقط لا نعرف السبب.. واللاعبون لا يستطيعون فهمه». في اشارة الى ان دعوة بلاتر الى التحكيم الصارم كلفت فريقه الخروج المبكر من البطولة. واتفق المحتجون في ياوندي معه في الراي. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «قاطعوا فيفا» و«فيفا.. عار على كرة القدم العالمية». وقال جان بول اكونو الناقد في اذاعة الكاميرون ان البيض لا يريدون ان تشترك الكاميرون في البطولة. واذف «يجب عليهم ان يقولوا لنا ذلك بدلا من ان يتروكوا نناق مبالغ طائلة على الاستعداد لها -البطولة- وعندما تاتي اللحظة يفعلون كل ما في وسعهم لاحباطنا». واذف احد المشجعين ان نيجيريا ستشهد نفس المصير.

## ضربة جزاء تنقذ النرويج في اخر لحظة وتصدد بها للدور الثاني

مرسيليا - رويترز: حقق هدف سجله كيتيل ريكال من ضربة جزاء في الدقيقة 89 فوزاً مفاجئاً للنرويج 1-2 على البرازيل لتصدع الى الدور الثاني بكأس العالم. وسدد فلو كرة قوية في الدقيقة 29 لكنها سقطت مباشرة في يدي تافاريل ونجح في الحصول على ضربة ركنية من الناحية اليمنى بعد دقيقة واحدة لكنها ضاعت هباء. وفر فلو الكرة في الدقيقة 69 الى اول جوناو سولسكاير الذي اشترك بدلا من هافار في الدقيقة 68 لكن لاعب مانشستر يونايتد لم يستطع تسديدها بشكل جيد. والشيء الوحيد الذي لم يكن يتصوره احد هو هذه النهاية. واذف «البرازيل التي ضمنت الصعود الى الدور الثاني قبل مباراة اليوم بعد تصددها المجموعة برصيد ست نقاط في مباراتها مع النرويج للثلاثة التي توقعها لاعب متفرج من حامل اللقب والمرشح للفوز بالبطولة. وتعرض لاعبو البرازيل لنسبل من الصفاقير عدة مرات خلال المباراة مع تعريضهم الكرة بطءة فيصمما بينهم مع عدم قدرة النرويج على اخذ ضربة الجزاء. وواضح ريفالدو على التهديف بعد عشر دقائق من بدء الشوط الثاني من كرة رقعها اليها وروبرتو كارلوس في الجناح الايسر ليسدها لاعب خط وسط نادي برشلونة برأسه لكنها مرت فوق العارضة. وعزز وروبرتو كارلوس الامال مرة اخرى في الدقيقة 11 عندما حصلت البرازيل على ضربة حرة وسدها قوية بيسراه ليصبح فرود غورداس حارس مرمرى النرويج في تحويلها.

## من وحي المونديال

كريستيان فييري وروبرتو باجيو اللذين سجلا هدفي ايطاليا في المباراة. ادت الحوادث التي وقعت في تولوز على هامش مباراة رومانيا وانكلترا امس الى اصابات ثلاثة اشخاص بجروح ادهم اصابته خبطة في حين اوقفت قوات الامن 30 شخصا وضع 14 منهم في الحبس على ذمة التحقيق. يبدو ان بعض المشكلات تواجه المنتخب الهولندي ان دنو والد دي بوير وفيليب كوكو يعانين من اصابة طفيفة الا انهم في اربطة الكاحل والثاني



عبد الجليل حداد لاعب المغرب (في الوسط) يتلقى تحية اعضاء المنتخب بعد تسديدة لهدف في مرمرى اسكتلندا



## انكلترا تعزز اجراءاتها لمكافحة شغب الملاعب

لندن - من دينيس هيو:

الثلاثاء في مجلس العموم وهو يأتي ليكمل الاجراءات الفرنسية التي اشادت الحكومة البريطانية بفاعليتها. وقد سمحت هذه الاجراءات حتى الان بتوقيف 15 مشاغبا انكليزيا صدرت على ستة منهم احكام بالسجن حتى اربعة اشهر ويحظر الباقون ان يهاجموا. ويضاف الى هؤلاء طرد اربعة مشاغبي ملاعب ومنع اربعة اخرين من دخول الاراضي الفرنسية بينهم واحد وصل في القطار السريع تحت المانش «يوروستار».

ورفع القاتون الجديد من شهر الى ستة اشهر عقوبة السجن التي يواجهها كل الذين ينتهكون قرارا صادرا عن الحاكم بتقييد تنقلاتهم لمنعهم من دخول ملاعب كرة القدم.

ويشمل قرار تقييد التنقل 71 مشاغبا من اصل 20

الف مشاغبا صدرت احكام بحقهم في بريطانيا منذ العام 1992. وحذرت السلطات البريطانية من ان هذا العدد سيهدد ارتفاعا خصوصا وانها ستفرض على اكثر المشاغبيين خطورة الحضور الى مراكز الشرطة خلال المباريات الحساسة.

ويرغب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في تطبيق تكتيك «عدم التسامح» في كرة القدم كما يفعل في مجال مكافحة الجريمة.

وفي هذا الاطار شجع على تعاون «لا سابق له في اطار حدث رياضي» مع فرنسا حسب ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية.

وارسلت سكوتلانديارد عشرات العناصر بلباس مدني سمحوا بتوقيف مشاغبين ينتمون الى الفئة «تي» التي تضم 200 مشاغب. وفي مرسيليا خفف شرطي انكليزي يحمل مكبرا للصوت من



صلاح الدين هدف المغرب

## الهدافون: باتيستوتا وفيري يتصدران قائمة هدافي كأس العالم

باريس - رويترز: اشترك الايطالي كريستيان فيري مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في تصدر قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات امس الاول الثلاثاء برصيد اربعة اهداف.

ويحتل مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلي والفرنسي تيري هنري المركز الثاني برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم.

وجاء لويس هرنانديز مهاجم المكسيك وداقور شكر مهاجم كرواتيا ومارك فيلموست مهاجم بلجيكا والارجنتيني اربيل اورتيجا والايطالي روبرتو باجيو والبرازيلي بيبيتو والمغربي صلاح الدين بصير والمغربي عبد الجليل هذا في المركز الثالث برصيد هدفين لكل منهم.

وجاء في المركز الرابع برصيد هدف واحد كل من: سيزار سامبايو / البرازيل/ ورونالدو / البرازيل/ ورفيلدو وكريغفيري / اسكتلندا/ وجوسون كينيز / البرازيل/ والنرويج / وهافار فلو / النرويج/ وديان ايجين / اسكتلندا/ وتوري اندريه حجي / المغرب/ ولويجي دي بياجييو / ايطاليا/ ومبيري نجاسكا / الكاميرون/ وبارتريك ميموا / الكاميرون/ وتوني بوليسستر / النمسا/ واييفا فاستيتش / النمسا/ واندره هيرتزوغ / النمسا/ ومارك ريبير / النمسا/ والان تيلسين / الدنمارك/ وكريستوف دوغري / فرنسا/ وديفيد

## واعلن ان لوثار ماتيويس سيلعب اساسيا اليوم

## مدرّب ألمانيا يراهن على خبرة المخضرمين

باريس - أ ف ب: اعلن المدرب الالماني بيرتي فوغتس ان لوثار ماتيويس سيلعب اساسيا اليوم الخميس ضد الايرانيين ويبدو اكثر فاعلا من اللاعبين المخضرمين هم خشية الخلاص بعدما اقلت الالمان من الكارثة ضد يوغوسلافيا.

وقال فوغتس انه خلال 65 دقيقة من المباراة ضد يوغوسلافيا كان المنتخب الالماني ضعيفا جدا وبدأ كثير من اللاعبين كأنهم مصابين بالجمود، وبعضهم يعاني من مشاكل نفسية.

ورغم ان متوسط اعمار المنتخب الالماني يصل الى 29.7 عاما، المح فوغتس الى انه سيعتمد على الخبرة مع اشراك ماتيويس اضافة الى توماس هيلمر الذي ابل من اصابتة) بعدما اختبر قدرة الشباب مثل ينز بريميز ويتيمار هامان على التحمل معتبرا «ان الخبرة لا تزال تنقصهم».

ولا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة اولف كيرست اذ ان اهداف الدوري الالماني (22 هدفا) لم يشارك في التمرين صباح الثلاثاء بعدما احتاج الى اربع خرزات في رجليه اليمنى.

باريس - أ ف ب: يصنع فرانك دي هولندا؛ فرانك دي بوير «الفوز علينا سيكون صعبا»

الرئيسية في المنتخب الذي لم تطرا عليه تعديلات كثيرة منذ كأس الامم الاوروبية عام 1996 في انكلترا.

ويؤكد دي بوير بكل صراحة ان منتخبه «قادر على هزيمة اي خصم، لكنه ينسى ايضا ان المنتخب الهولندي هش معنويا عندما لا تسير الامور كما يتوقعها. لكن دي بوير يعترف بان المكسيك التي يلتقيها المنتخب الهولندي اليوم في سانت ايتيان لديها «منتخب ممتاز يملك قدرات فنية جميلة»، موضحا في الوقت ذاته ان «هولندا تتمتع ببداف قوي جدا والمنتخب علينا سيكون صعبا في هذه البطولة»، واعجب الليبرو الهولندي (ستة اهداف في 57 مباراة دوري) بطريقة لعب فرنسا بشكل خاص موضحا «المنتخب الفرنسي هو الذي اثار اعجابي ويبدو قويا جدا ومنظما بشكل كبير مع امكانيات الارجنتين ايضا».

وماذا عن هولندا؟ يقول دي بوير ردا على هذا السؤال «ستكون على الموعد اعتمادا علينا».

باريس - أ ف ب: يصنع فرانك دي بوير قائد ايكس امستردام ومنتخب هولندا شأنه في ذلك شأن كل زملائه بثقة لا تتزعزع تدفعه الى القول ان «الفوز علينا سيكون صعبا».

وهذا التصريح لا يتم عن قلة تواضع من جانب الهولنديين فهم واثقون بكرة القدم التي يمارسون من حيث الصلابة والفعالية والحس الحلاق.

وقد طمان فوز هولندا الكبير على كوريا الجنوبية (5-0 صفر) لاعبي غوس هيديتك خصوصا وانته اتى بعد تعادل هولندا مع بلجيكا (صفر-صفر) في المباراة الاولى. لكن الهولنديين على غرار فرانك دي بوير يؤكدون ان الشك لم يبرأدهم قط منذ المباراة الاولى.

ويقول دي بوير «لقد خيبت نتيجة المباراة مع بلجيكا امالنا بالطبع لكننا لم نفقد ابدأ ثقافتنا بذاتنا. لدينا منتخب ممتاز ولا اعتقد ان احدا يمكن ان يتكر ذلك. اننا نستفيد من خبرة لاعبين يشاركون في افضل الالندية العالمية».

ويعتبر دي بوير احدى الركائز

باريس - أ ف ب: اصطف فرانك دي بوير قائد ايكس امستردام ومنتخب هولندا شأنه في ذلك شأن كل زملائه بثقة لا تتزعزع تدفعه الى القول ان «الفوز علينا سيكون صعبا».

وهذا التصريح لا يتم عن قلة تواضع من جانب الهولنديين فهم واثقون بكرة القدم التي يمارسون من حيث الصلابة والفعالية والحس الحلاق.

وقد طمان فوز هولندا الكبير على كوريا الجنوبية (5-0 صفر) لاعبي غوس هيديتك خصوصا وانته اتى بعد تعادل هولندا مع بلجيكا (صفر-صفر) في المباراة الاولى. لكن الهولنديين على غرار فرانك دي بوير يؤكدون ان الشك لم يبرأدهم قط منذ المباراة الاولى.

ويقول دي بوير «لقد خيبت نتيجة المباراة مع بلجيكا امالنا بالطبع لكننا لم نفقد ابدأ ثقافتنا بذاتنا. لدينا منتخب ممتاز ولا اعتقد ان احدا يمكن ان يتكر ذلك. اننا نستفيد من خبرة لاعبين يشاركون في افضل الالندية العالمية».

ويعتبر دي بوير احدى الركائز

## مدرّب الكاميرون يلقي باللوم على التحكيم في خروج فريقه

نانت - رويترز: هاجم كلود لوروي مدرب منتخب الكاميرون الحكم الجري لانسلو فاغنز مع خروج فريقه الثلاثاء من الدور الاول بكأس العالم بعد تعادله 1/1 مع تشيلي.

وطرد لاعبان من فريق الكاميرون في مباراة الثلاثاء لكن لوروي كان غاضبا من الغاء هدف سجله فرانسوا اومام بييك في الشوط الثاني. وكان الفوز سيقطل للكاميرون الصعود الى الدور الثاني مع خروج تشيلي.

وقال المدرب الفرنسي لوروي «انتي حزين جدا لخروجنا بناء على قرار مسعوب انا لا اريد التعليق على البطاقات الحمراء - قرارات الطرد - لكن انا كان السيد سيدي بلاتر- طرد الفيفا - يتابع المباراة فسيصيرف لماذا لا نستطيع فهم سبب الغاء هدفنا الثاني».

وبدا ان الهدف الغي بسبب عرقلة ارتكبتها باتريك ميموما وهو يمرر الكرة الى اومام بييك ليسددها في الرمي. واوحت اعادة اللعبة تلفزيونيا ان القرار كان صارما وان لاعبي الكاميرون كانوا يلعبون بحماس.

وقال لوروي «اننا فقط لا نعرف السبب، واللاعبون لا يستطيعون فهمه». في اشارة الى ان دعوة بلاتر الى التحكيم الصارم كلفت فريقه الخروج المبكر من البطولة.

باريس - أ ف ب: استدعى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر رئيس لجنة الحكام الاسكتلندي ديفيد ويل للبحث معه في الإخطاء التحكيمية التي حصلت خلال مباريات الكاميرون وتشيلي (1-1) والبرازيل والنرويج (1-2) الثلاثاء.

وقال بلاتر في تصريح لوكالة فرانس برس: «ليس لدي اي تعليق في الوقت الحالي لكن اريد ان اوضح بعض الامور وان اصع النقاط على الحروف».

وكان النرويجي لاسلو فاغنز الغي هدفين للكاميرون في رمي تشيلي كان الاخير منهما يغطي لبوغ المنتخب الافريقي الدور الثاني. في حين احتسب الامريكي ايسفانديار باهارماست ركلة جزاء لشكوك بل صحته لمصلحة النرويج كانت ثقيلة بصعوبة الى الدور الثاني واخراج المغرب.

وقد علق مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو على ركلة الجزاء قائلا: «ليس لدي مشكلة مع الحكم بل ان المشكلة لدى الفيفا».

يذكر ان بلاتر تابع مباراة الكاميرون وتشيلي في الدرجات ثم شاهد مباراة البرازيل والنرويج على شاشة التلفزيون.

مضنية».

واضاف «اعتقد اننا مدنيون بهذا. الصعود - للاعبين ومسؤولي التدريب وللجميع في بلاندا».

وستلعب تشيلي في الدور الثاني يوم السبت مع البرازيل وقال تيلسون اكوستا مدرب المنتخب التشيلي انهم سيجعلون الامر صعبا على حامل القبط.

واضاف اكوستا «ان الصعود الى الدور الثاني كان امرا مهما جدا بالنسبة لتشيلي، وسنحاول ان نجعلها مباراة جيدة امام البرازيل».

وتلقتي ايطاليا التي صعدت متصدرة المجموعة الثانية بعد فوزها على النمسا مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى وقد يكون المغرب او اسكتلندا او النرويج.

نانت - رويترز: هاجم كلود لوروي مدرب منتخب الكاميرون الحكم الجري لانسلو فاغنز مع خروج فريقه الثلاثاء من الدور الاول بكأس العالم بعد تعادله 1/1 مع تشيلي.

وطرد لاعبان من فريق الكاميرون في مباراة الثلاثاء لكن لوروي كان غاضبا من الغاء هدف سجله فرانسوا اومام بييك في الشوط الثاني. وكان الفوز سيقطل للكاميرون الصعود الى الدور الثاني مع خروج تشيلي.

وقال المدرب الفرنسي لوروي «انتي حزين جدا لخروجنا بناء على قرار مسعوب انا لا اريد التعليق على البطاقات الحمراء - قرارات الطرد - لكن انا كان السيد سيدي بلاتر- طرد الفيفا - يتابع المباراة فسيصيرف لماذا لا نستطيع فهم سبب الغاء هدفنا الثاني».

وبدا ان الهدف الغي بسبب عرقلة ارتكبتها باتريك ميموما وهو يمرر الكرة الى اومام بييك ليسددها في الرمي. واوحت اعادة اللعبة تلفزيونيا ان القرار كان صارما وان لاعبي الكاميرون كانوا يلعبون بحماس.

وقال لوروي «اننا فقط لا نعرف السبب، واللاعبون لا يستطيعون فهمه». في اشارة الى ان دعوة بلاتر الى التحكيم الصارم كلفت فريقه الخروج المبكر من البطولة.

## لارسون في الدور الثاني ببطولة ويمبلدون للتنس

لندن - رويترز: صعد السويدي ماغنوس لارسون الى الدور الثاني ببطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزه على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني الثلاثاء 5/7 و 6/4. وفي بقية مباريات الدور الاول تغلب الازميني سارجيس سارجسيان على الاسباني اليرت يورتاس 6/صفر و 5/7 و 2/6. وتغلب السترالي باتريك راقت على السويدي ايفو هويبرجر 1/6 و 2/6 و 6/4 و 1/6. وفاز الالمانى نيكولاس كيفير على الاسباني جوليان الونسو 2/6 و 2/6 و 3/6. وفاز السترالي تود وودبريدج على الاسباني جالو بلاتكو 1/6 و 2/6 و 1/6. وفي منافسات السيدات صعدت الهولندية مريم اوريماز الى الدور الثاني بعد فوزها على الالمانية الينا وانجر 2/6 و 3/6 و 6/2.

## رجال (الدور الاول):

وفي بقية مباريات الدور الاول تغلبت الامريكية فينوس وليامز على الكندية يانا نيدلي 3/6 و 3/6. وفازت الفرنسية ساندرين تيبستو على السترالية ريفيه ستايبس 6/7 و 6/صفر. وفازت الفرنسية ناتالي توزيه على اليابانية هاروكا اينوي 2/6 و 1/6 و 3/6. وتغلبت التشيكية يانا نوفوتنا على مواطنتها ساندرنا كلايوافا 2/6 و 2/6. وتغلبت السويسرية مارتينا هينجيس على الامريكية ليزا ريموند 5/7 و 3/6.

## سيدات (الدور الاول):

فازت السويسرية مارتينا هينجيس وخوليان الونسو 2-6 و 2-6 و 3-6. والسترالي تود وودبريدج على الاسباني غالو بلاتكو 1-6 و 2-6 و 1-6. والسترالي باتريك راقت المصنف سادسا على السويسري ايفو هويبرغر 6-2 و 6-4 و 4-6. وفازت الفرنسية سارجيس سارجسيان غروجان على التشيكية مارتن دام 6-3 و 6-7 و (8-10) و 6-3. والارميني سرگيس سرگيسيان على الاسباني البيرت يورتاس 6-صفر و 5-7 و 2-6. والسويدي ماغنوس لارسون على الاوروجواي مارتشيلو فيليبيني 5-7 و 1-6 و 1-4.

## رجال (الدور الاول):

فاز الالمانى نيكولاس كيفير على الاسباني جوليان الونسو 2-6 و 2-6 و 3-6. وفاز السترالي تود وودبريدج على الاسباني جالو بلاتكو 1/6 و 2/6 و 1/6. وفي منافسات السيدات صعدت الهولندية مريم اوريماز الى الدور الثاني بعد فوزها على الالمانية الينا وانجر 2/6 و 3/6 و 6/2.



اللاعبه البلجيكية سابين ايلمانز



الاسباني كارلوس موي



جينيفر كارباتي

## اكتشاف بئر جديدة للنفط والغاز بنونس

■ لندن - «القدس العربي»: قالت شركة بريتيش غاز (بي جي) البريطانية أمس الأربعاء أن بريتيش غاز توش المملوكة لها بئر جديدة في منطقة بحرية على بعد 106 كيلومترات من ساحل خليج قابس.

وقالت بي جي أنها لا تزال تدرس بدائل تطوير البئر التي ضخنت يومياً 4.6 مليار متر مكعب من الغاز بـ 1800 برميل من النفط يومياً في تجربة وحيدة.

من اكتشافات الحقل في عام 1975 لا أنها اعتبرت إنتاجاً غير اقتصادي، وتم حفر البئر في منطقة امتياز تديرها بريتيش غاز تونس وتمتلكها بالاشتراك مع الشركة التونسية للبحث عن البترول واستغلاله تقع في خليج قابس وتضم حقل مسكر للغاز.

## أرامكو ترفع أسعار وقود السفن

■ دبي - رويترز: أعلنت شركة أرامكو السعودية أمس الأربعاء تعديل أسعار صادراتها من وقود السفن اعتباراً من اليوم الخميس، وقالت الشركة أنها رفعت سعر الوقود من نوعية إيه 888 إلى ويتبع دولارات للبرميل إلى 138 دولاراً للطن.

ورفعت الشركة سعر الوقود من نوعية إيه 888 من رأس تنورة والدمام 70 دولارين إلى 154.00 دولاراً للطن.

واستقر سعر الوقود من 960 من جدة ويتبع دولارات لتعغير عند 69 دولاراً وارتفع سعره من رأس تنورة وتوردة والدمام 3.50 دولار للطن إلى 70 دولاراً.

## وتزود اندونيسيا بالغاز الخفيف لعام

■ جاكرتا - رويترز: قالت شركة برتامينا الاندونيسية المملوكة للدولة أمس الأربعاء أنها وقعت عقداً مع شركة ارامكو السعودية لمدة عام لإمدادها بالغاز الخفيف.

وقال المتحدث باسم برتامينا لرويترز «المعهد يرض على أن تمد ارامكو السعودية برتامينا بالغاز الخفيف لتغذية صناعات سيليكا» بداية من أول نون (يوليو) 1998 إلى 30 حزيران (يونيو) 1999 مع إمكانية بدء العمل به.

ورفض المتحدث تحديد حجم النفط الذي يمدده العقد غير أن مصادر في الصناعة قالت إنه نحو 55 ألف برميل يومياً.

## سورية تعرض للبيع قطناً مندوقاً

■ دمشق - رويترز: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للسوداء السورية والغذائية (غذائية) السورية أمس الأربعاء أنها ترغب ببيع وتصدير كمية 2900 طن من ننت القطن المندوق من موسم 1998/1999.

وقال المتحدث باسم غذائية لرويترز أنه تم تحديد 16 تونز (يوليو) المقبل موعداً أخيراً لتتوزع عروض الأسعار وأن التنازح ستستعمل في 18 آب (أغسطس) المقبل.

وأشار أن العروض الجزائرية يمكن أن تقلل شرط الأقل الكمية المطلوبة إلى 20 طن من الكمية العرضية للبيع، ويشرط أن لا تتم عبر وكلاء أو وسطاء.

## اسمنت الشارقة تقوم بمشروع توسعة

■ الشارقة - ن: حددت مؤسسة اسمنت الشارقة الثالث من اب (أغسطس) المقبل موعداً لبدء تلقي عروض المقاولين الدولية الخاصة بمشروع توسعة معمل الاسمنت الذي تملكه الشركة.

وتصل تكلفة المشروع إلى 100 مليون درهم وتشمل زيادة طاقة المصنع بحدود 2400 طن يومياً إضافة إلى زيادة الطاقة التخزينية.

ومن المتوقع أن تقدم بعروضها لتنفيذ المشروع كل من الشركة اللبنانية كبراب بوليسوسس والفرنسيين ان. سي. بي وتكنيب واليابانية ايشيكاو ايجيماهاربا هيبي انداستريز واتلاف الشركة الأمريكية فولر انجينير مع الكورية هيبي انداستريز.

## اتفاق سوري تونسي لتجنب الأزدواج الضريبي

■ دمشق - ن: وقعت سورية وتونس الثلاثاء اتفاقية لتجنب الأزدواج ومنع التهرب الضريبي بين البلدين.

وقال الدكتور محمد خالد المهدي وزير المالية السوري: إن هذه الاتفاقية هي إحدى الأدوات الأساسية في تكوين الإطار اللازم لتشجيع الاستثمار في البلدين وتشجيع التبادل التجاري بينهما وإيجاد المناخ الاستثماري والإطار القانوني المناسبين.

# شركة لوكاس تفتتح قريبا في مصر مصنعا لمكونات السيارات يصدر انتاجه الى بريطانيا

القاهرة - من أليستير ليون:

عندما كانت شركة لوكاس فاريتي البريطانية لمكونات السيارات تفكر ملياً في إقامة مصنع بمصر قال أحد مديريها الكبار إنه «اختيار مقامر»، ومع ذلك يبدو أنه كسب الرهان.

وتأمل مصر أن يكون الافتتاح الرسمي للمصنع الأول من نوعه في مصر يوم 29 حزيران (يونيو) الحالي حافظاً للصناعات الأجنبية أخرى. ورغم تجاوز قيمة نصف مليون ولا يتيح أكثر من 166 فرصة عمل لمصريين منذ بدء إنتاج المصنع بالمنطقة الحرة بمدينة نصر بالقاهرة في تشرين الأول (أكتوبر). إلا أن الشراء المميز لشركة لوكاس وإيرينج سيسستمز أيجيبت التابعة كلها لشركة لوكاس فاريتي هو أن كل انتاجها من أجهزة وشبكات اسلاك السيارات تصدر بالطنائرات لبريطانيا لصنع بي. ام. دبليو / لاندروفر بمدينة سويلهل الشمالية لتوكيبها في سيارات ديسكفري وفرلاندر الرباعية الدفع.

في مقابلة مع رويترز أعرب ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والناطق الحرة عن أمله أن يسير مستثمرون أجنبية على نهج لوكاس فاريتي بإقامة وحدات صناعية بتصديرها في مصر التي تتمتع بحالة أقل تكلفة نسبياً، قال «هذه هي أرى مزيداً من المصانع التي توجه انتاجها للتصدير في مصر».

واستشهد فوزي بتجربة لوكاس وإيرينج سيسستمز أيجيبت التي بدأت الانتاج بعد ثلاثة أشهر فقط من تسجيلها كمثل على جو الاستثمار الشجع في مصر خاصة منذ الغاء عملية الحصول على العديد من الموافقات قبل التصريح بإقامة أي مشروع في أيار (مايو) 1997.

## الصندوق الكويتي للتنمية يتوقع تحقيق 515 مليون دولار ارباحا للعام المقبل

## هبوط اجمالي الناتج المحلي للكويت للعام الماضي بنسبة 1%

وبلغ اجمالي عملياته 888.6 مليون دينار عام 1995.

وارتفع حجم الناتج المحلي الاجمالي هذا السنة لتكبر النقط في عام 1997 إلى 906.8 مليون دينار من 798.1 مليون دينار في عام 1996 و 580.6 مليون دينار في عام 1995. وكان الرقم الرسمي لعام 1996 يبلغ 716.8 مليون دينار في حين لم يتغير الرقم لعام 1995.

وما الناتج المحلي الاجمالي من القطاعات غير النفطية بنسبة ثمانية في المئة في عام 1997 إلى 5.718 مليار دينار وبنسبة 8.4 في المئة في عام 1996 إلى 5.293 مليار دينار.

اما صافي دخل عوامل الانتاج من الخارج فارتفع إلى 1.904 مليار دينار عام 1997 من 1.551 مليار دينار عام 1996 و 1.457 مليار دينار عام 1995.

وانخفض صافي التحويلات الجارية من العالم الخارجي قليلاً في عام 1997 إلى 433 مليون دينار من 445 مليون دينار في العام السابق و 437 مليون وفقاً لبيانات معدلة لعام 1995.

وانخفض الناتج المحلي الاجمالي من القطاع النفطي الذي لا يشمل التكرير بنسبة 10.7 في المئة عام 1997. وكان زاد بنسبة 31.6 في المئة في عام 1996 وفي نفس نسبة الزيادة في العام السابق.

وقدر حجم الناتج من النفط الخام والغاز الطبيعي بنحو 3.7 مليار دينار في عام 1997 مقارنة مع 4.127 مليار دينار في العام السابق، وكان يبلغ 3.13 مليار دينار في عام 1995.

ويبلغ حجم الكويت داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) مليوني برميل يومياً على مدى الاعوام الثلاثة الماضية، وتملك الكويت نحو عشرة في المئة من احتياطيها للنفط المؤدة في العالم. وشهدت الكويت زيادة في إنتاجها للتكريرية إلى نحو 900 ألف برميل يومياً بحلول نهاية عام 1997.

وفي القطاعات غير النفطية بلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي من قطاع الصناعات التحولية في عام 1997 نحو 1.229 مليار دينار مقارنة مع 1.103 مليار دينار في العام السابق.

ويدخل تكرير النفط ضمن الصناعات التحولية.

## مدير صندوق النقد: استمرار هبوط الين الياباني يهدد بتعميق الأزمة الاسيوية

■ واشنطن - رويترز: قال ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي إن انخفاض الين يهدد بتعميق الأزمة في إطار الأزمة الاسيوية ويهدد بالنمو في المنطقة ويزيد من عدم استقرار السوق.

وقال كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي في كلمة القاها امام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الثلاثاء «هذا التطور الجديد يعكس انعدام الثقة بشكل خطير نتيجة رد الفعل الياباني الضعيف تجاه التباطؤ الاقتصادي الذي تحول الى كساد والأزمة في المؤسسات المالية».

وحدث كامديسي في كلمته الصين وهو نغ كونغ على عدم خفض قيمة عملتيهما وقال ان التدخل في سوق العملات الأجنبية لن يجدي ما لم تصحح اليابان مكانم الضعف في اقتصادها.

وفي الاسبوع الماضي تدخلت الولايات المتحدة لاول مرة منذ أكثر من ستة أعوام لتعزيز اسواق الصرف الاجنبي لرفع قيمة الين الذي هبط الى أدنى مستوى له منذ ثمانية أعوام ليصل إلى 146.75 ين أمام الدولار.

وقال كامديسي ان هبوط الين سيؤدي الى تباطؤ انتعاش اقتصاديات اسيا المضطربة ويزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي في روسيا والاسواق الناشئة.

وتريد روسيا وهي أكبر مقترض من صندوق النقد قبل الأزمة المالية في اسيا مبلغاً اضافياً ما بين عشرة مليارات و 15 مليار دولار لتخفيف حدة مشاكلها الاقتصادية ويزور حالياً فريق من صندوق النقد موسكو لدراسة الحالة الاقتصادية وفحص طلبها. واكد كامديسي على الحاجة لتثبيت أسعار الصرف في الصين وهو نغ كونغ وقال ان عليهما الاستعداد لتخفيف القيود المالية اذا لزم الامر.

ودعا كامديسي الدول التي تتمتع بغناض في ميزان المدفوعات بما في ذلك الدول الأوروبية لسد العجز الدول الاسيوية عن طريق تقديم قروض غير مشروطة للدول التي تقوم بعمليات تعديل.

مرتفعة الثمن. وأشار الى ان مجففات الابدري الحلية الصلبة وصغر حجم السوق لحمامات المصنع كان ثمنها يعادل 20 في المئة من سعر الانواع الأوروبية الصنع.

وفي المصنع يعمل الرجال والنساء وبعضهن يرتدي الحجاب جنباً الى جنب بينما تتبعن الاغاني من إذاعة المصنع الداخلية. قال وليامز ان العمال متحمسون ويسهل توجيههم ولكن نقص الخبرة يعني مزيداً من الاشراف بالمقارنة مع نظرائهم في بريطانيا. وفي اشارة إلى ارتفاع نسبة غياب الموظفين والعمال المصريين في شهر رمضان قال وليامز ان المصنع لم يصب بما يسمى «الخوف» من هذا الضهر حيث كانت نسبة الحضور فيه أكثر من 97 في المئة. وأضاف قائلاً «اكتشفنا ان التصور البريطاني للثقافة الاسلامية مبالغ فيه».

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

## دايو الكورية تقيم بمصر مصنع تجميع طاقته 24 ألف سيارة سنويا

القاهرة - رويترز: ارتفعت بورصة القاهرة أمس الأربعاء لليوم الثاني بعد اسبوعين من الانخفاض.

وقال احد السماسرة «الاسعار المغرية بالسوق هي التي دفعت البورصة الى اعلى. شهدت البورصة حجم تداول مرتفعاً على العديد من الاسهم».

لكن سمساراً اخر قال «يشكل عام الف السوق ارتفعت بسبب صفقات بين جهات مختلفة تهدف الى رفع السوق ولكنه ارتفاع غير حقيقي»، وأضاف ان المضاربات في البورصة انتشرت وسط الهبوط الذي لحق بالسوق في الفترة الاخيرة فأصبح المستثمرون يركزون على الريح القصير الاجل.

وسيتجه المصنع، الذي يستخدم 300 شخص، نوعين من السيارات. وسيتجه في السنة الاولى سبعة الاف سيارة سنوية وفي السنة التالية إلى 10 الى 12 الف سيارة سياحية وتجارية وسيبلغ طاقة انتاجه الكاملة (24 الف سيارة)، العام الغين.

# سلطنة عمان تعترم تخصيص مطار مسقط وتدعو القطاع الخاص للمساهمة بتطوير الموانئ

مسقط - من سامي عبودي:

قال سالم بن عبد الله الغزالي وزير المواصلات العماني أمس الأربعاء إن بلاده تعترم تخصيص المطار الرئيسي وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور رائد في تنمية الموانئ العمانية.

وأضاف في مقابلة مع رويترز أن هناك مشروعات كثيرة يجري طرحها منها مشروع تخصيص المطار. وأضاف أنه تم اجراء دراسات وإنشاء المشروع أثبت جدواه من الناحية الاقتصادية وإن يجري اختيار الشركة التي ستضع آلية تخصيص المطار.

ومن المقرر استكمال مشروع بيع المطار بكل مياثينه ومشآته للقطاع الخاص في غضون ثمانية أو تسعة أشهر. وتابع الوزير ان الحكومة مستحفظ بسيطرته على حركة الوافدين إلى البلاد وحركة المراقبة الجوية.

وقال عبد الركب الذين استخدموا مطار السيب الدولي الواقع على مشارف العاصمة مسقط 2.5 مليون راكب العام الماضي. وقال الغزالي انه على الرغم من ان طاقة المطار تستوعب 2.8 مليون مسافر سنوياً إلا انه يحتاج لتوسعة وان

## المضاربون يرفعون اسهم بورصة القاهرة

1,86 نقطة ليبلغ على 363.17 نقطة بعد تداول 5,56 مليون جنيه. وكان حجم التداول كبيراً وارتفع سهم بنك مصر الدولي 2.48 جنيهه إلى 78 جنيهه وصعد سهم البنك الاهلي سويسيتيه جنرال 1.69 جنيهه إلى 65.25. وكان حجم التداول كبيراً على الاسبوع لكنه اضعاف «من التحلل ان تهيبط البورصة من يوم الاحد اذا لم يحدث تدفق سيولة مالية في السوق».

وكان أكثر الاسهم تداولاً لاسهم المصرية لخدمات التأمين النحسول حيث تم تداول 267065 سهماً، وارتفع سهم الشركة التي سجلت في البورصة حديثاً دون تغير عن قيمته الاسمية البالغة عشرة جنيهات، وقال سمساراً ان التداول كان نشطاً على اسهم البنوك وارتفع سهم البنك التجاري الدولي وهو من الاسهم المتنازرة 0,33 جنيهه ليبلغ على 37.2.

## توقع اندماج مصفاتي سامير والشريفة للبترول بالمغرب

الدار البيضاء - رويترز: قال مسؤول كبير في الدار البيضاء الثلاثاء ان من المتوقع ان تندمج مصفاة سامير اكبر مصافي النفط في المغرب مع مصفاة الشركة الشريفة في بداية عام 1999.

وأضاف عبد الرفع منجور رئيس مجلس ادارة سامير في مؤتمر صحافي «الاندماج بين مصفاتي سامير والشريفة للبترول ستنافسه الادارة في سبتمبر، ومن المتوقع ان يحدث في عام 1999».

وتوقع سامير في ميناة الحمصدية على ساحل المحيط الاطلسي قرب الدار البيضاء المركز المالي للمغرب، في حين ان مصفاة الشركة الشريفة للبترول التي تقوم بتكرير 20 في المئة من حاجات البلاد من المنتجات النفطية موجودة في مدينة سيدي قاسم بتمثال البلاد.

وتوقع سامير بتكرير 80 في المئة من حاجات المغرب من المنتجات النفطية.

وقال منجور «لواء يطلب السوق استوردت سامير 4.5 مليون طن من النفط الخام بسعر 19,67 دولار للبرميل شاملاً تكلفة الشحن في عام 1997»، وأضاف ان السعودية كانت المورد الرئيسي للنفط الخام تليها تجارياً ثم العراق ثم

## 13,6 مليار دولار ميزانية للمغرب عجزها 10% من الانفاق

القرار النهائية بشأنه من المتوقع ان يتم بحلول نهاية يوليو او بداية أغسطس على الأكثر».

واضاف ان مشروع الميزانية يعطي اهتماماً خاصاً للوزارات المعنية بالقطاعات الاجتماعية مثل الصحة والتوظيف والتعليم، ومضى قائلاً ان الحكومة خصصت 15.5 مليار درهم لوزارة التعليم لتغطية نفقات التشغيل.

وقال المسؤول ان المغرب الذي يعاني من ديون خارجية تقدر بنحو 21 مليار دولار من المتوقع ان يعود الى سوق رأس المال الدولية في سبتمبر ل طرح سندات دولارية قيمتها 300 مليون دولاراً.

## الرباط - من علي بوزردة:

اظهرت وثيقة حكومية رسمية ان مجلس الوزراء المغربي سيقدّم مشروع ميزانية قيمتها 13.6 مليار دولار للسنة المالية 1999/98 التي البرلمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وتوقع ميزانية العام المالي 1998/97 عجزاً قدره 12.4 مليار درهم (1.3 مليار دولار) أي حوالي عشرة بالمئة من الناتج.

واظهرت نسخة تفصيلية لمشروع ميزانية 1999/98 حصلت عليها رويترز أمس الأربعاء ان حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي تتوقع

## الرباط - من علي بوزردة:

اظهرت وثيقة حكومية رسمية ان مجلس الوزراء المغربي سيقدّم مشروع ميزانية قيمتها 13.6 مليار دولار للسنة المالية 1999/98 التي البرلمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وتوقع ميزانية العام المالي 1998/97 عجزاً قدره 12.4 مليار درهم (1.3 مليار دولار) أي حوالي عشرة بالمئة من الناتج.

واظهرت نسخة تفصيلية لمشروع ميزانية 1999/98 حصلت عليها رويترز أمس الأربعاء ان حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي تتوقع

## الرباط - من علي بوزردة:

اظهرت وثيقة حكومية رسمية ان مجلس الوزراء المغربي سيقدّم مشروع ميزانية قيمتها 13.6 مليار دولار للسنة المالية 1999/98 التي البرلمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وتوقع ميزانية العام المالي 1998/97 عجزاً قدره 12.4 مليار درهم (1.3 مليار دولار) أي حوالي عشرة بالمئة من الناتج.

واظهرت نسخة تفصيلية لمشروع ميزانية 1999/98 حصلت عليها رويترز أمس الأربعاء ان حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي تتوقع

متماعلان في سوق العملات في طوكيو حيث عاد الدولار أمس إلى الارتفاع مقابل الين الياباني (رويترز)



## الازالة التدريجية للحواجز الجمركية ستعرض الانتاج المحلي لمنافسة حادة دراسة: اتفاق الشراكة مع أوروبا يتطلب من سورية اجراء تحولات هيكلية باقتصادها

دمشق - «القدس العربي»:

توقعت دراسة اقتصادية سورية ان يكون مشروع اتفاق الشراكة الأوروبية - السورية نقطة تحول في الاقتصاد السوري، بما يتضمنه ذلك من ضرورة اجراء تحولات هيكلية سواء تلك التي يستوجبها مشروع الاتفاقية أو تلك التي يجب ان تحدث في سورية لمواجهة الوضع التنافسي الجديد على المستوى الاقتصادي الكلي والجزئي. وشرحت الدراسة التي قدمتها بشكل مشترك جمعية العلوم الاقتصادية السورية والنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدينية، وأشارت الى ان معدل نمو الواردات السورية يفوق معدل نمو الصادرات مما يؤدي الى اتساع نطاق عجز الميزان التجاري السوري.

فخلال الفترة 1990 - 1995 تضاعفت قيمة المستودات وتضاءلت قيمة الصادرات بمعدل 9.5 % بحيث بلغ العجز 11 % عام 1992 و 24 % عام 1993 و 35 % عام 1994 قبل ان ينخفض الى 16 % عام 1995.

وفي الوقت الذي تصاعد فيه حجم الصادرات الزراعية خلال تلك الفترة بحوالي 50 % تقريبا وتراجعت المستودات بنسبة 12.5 % فقد ارتفعت واردات قطاع الصناعة التحويلية بأكثر من الضعف وانحسرت صادراته بمعدل النصف.

ويجمل النظم المرتبة الأولى بنسبة 50 - 60 % من اجمالي الصادرات السورية.

ويتصف التبادل التجاري بين سورية والاتحاد الأوروبي وفقا لاحصاءات التجارة الخارجية للفترة 1993 - 1995 بان الاتحاد الأوروبي يعتبر المعمل التجاري الاو

لبنسبة لسورية ان تستورد منه أكثر من ثلث اجمالي وارداتها ويمتوسط قدرها 36 % للفترة المذكورة، وتصدر له حوالي 60 % من مجموع صادراتها بمتوسط قدره 58 % . وحققت سورية فائضا في ميزانها التجاري مع الاتحاد الأوروبي بنسبة 17 % عام 1993 و 34 % عام 1994، ثم 39 % عام 1995.

ويسيطر النفط بصورة ساحقة على بنية الصادرات السورية الى المجموعة الأوروبية ويشكل 87 % بالمتوسط خلال الفترة المذكورة من اجمالي صادرات سورية المجموعه، يضاف اليه القطن بنسبة 3.9 % بينما لا تتجاوز منتجات الصناعة التحويلية الممنعة بالنسوجات القطنية واللبسة نسبة 3.9 %، وكانت قد وصلت الى 5.7 % عام 1994 وانخفضت الى النصف 2.9 % عام 1995 اما 5% الباقية فتتشكل من تصدير الجلود المدبوغة والفوسفات والصوف الخام والمعادن.

وبالمقابل يتسم هيكل الواردات السورية من المجموعة الأوروبية بهيمنة السلع والمنتجات الصناعية التي تنطوي على قيمة مضافة عالية أو سلع نصف مصنعة.

ويتراقف مع ذلك انخفاض في تبادل المنتجات الزراعية استيرادا وتصديرا ويشكل نصيب الاتحاد الأوروبي من الواردات الزراعية السورية نسبة تتراوح بين 38 % عام 1990 و 140 % عام 1995، وتمثل الحبوب المائدة الأولى في سلم الواردات لتليها الحاصلات الصناعية ثم المنتجات الحيوانية. اما الصادرات السورية الزراعية الى دول الاتحاد فتشكل نسبة 17.5 % من اجمالي هذه الصادرات عام 1990 انخفضت الى 12 % عام 1994 حيث شكبت الحاصلات الصناعية ما يقرب من 90 % من صادرات سورية الى هذه الدول. وأشارت الدراسة الى بعض اهم سمات

وهناك منتجات صناعية اوروبية اخرى تخضع للتحرير التدريجي كالمواد الأولية والمعدات التي تخضع لازالة تدرجيتها للرسوم والضرائب خلال خمس سنوات من تاريخ سريان الاتفاقية وذلك بتخفيض 15 % عند سريان مفعول الاتفاقية وتخفيض سنوي 15 % الارباع الاولى و25% في السنة الخامسة.

وهناك منتجات صناعية اوروبية منافسة للمنتجات المحددة وهي تخضع لتخفيض تدريجي للرسوم والضرائب بمعدل 8 % حال سريان الاتفاقية وسنويا بنفس النسبة السنوات الاحدى عشرة 4% خلال السنة الاخيرة للمنتجات الصناعية الأوروبية الاخرى ويبدأ تخفيض الرسوم والضرائب عليها بعد اربع سنوات من سريان الاتفاقية بمعدل 11 % سنويا خلال السنوات الثمانية اللاحقة.

اما منتجات الصناعات الزراعية والغذائية فتخضع للضريبة الخاصة بما يسمى بالعنصر الزراعي. ويمكن لهذه الضريبة ان تكون رسما بمبلغ محدد أو نسبة معينة من القيمة.

كما يمكن لسورية ايضا ان تأخذ في الاعتبار العنصر الزراعي على المنتجات الغذائية المستوردة من دول الاتحاد والذي قد يكون رسما محمدا أو نسبة معينة من القيمة. كما تخضع المنتجات الزراعية بدورها الى لوائح جمركية على اساس التعريفات والحصص، وقد تضمنت الاتفاقية العقود على تونس كمثال على تخفيضات على المنتجات المحلية التوسعية على تخفيضات تتراوح بين 20 و 80 % و احيانا على الكالكم عام احتفاظ الاتحاد الأوروبي باتخاذ الاجراء المناسب اذا ما تم استيراد كميات معينة من بعض السلع الزراعية كزيت الزيتون التونسي يتوازن السوق.

## الامم المتحدة ستعاون سورية باعداد برامج تنمية لمكافحة انتشار الفقر

دمشق - «القدس العربي»:

التقى اثناء زيارته الى العاصمة السورية مع عدد من المسؤولين وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية السوري الدكتور سليم ياسين، اضافة الى عدد من الفعاليات التجارية في القطاع الخاص من بينهم رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية الدكتور راتب الشلاح.

وقال في مؤتمر صحافي في دمشق امس «انه بحث مع المسؤولين السوريين امكانية تدريب القوى العاملة السورية في مجال الصناعة»، و اضاف ان برنامج الامم المتحدة الانمائي سيقدم معونة مالية للحكومة السورية تقدر بنحو مليوني دولار وهي على شكل قروض صغيرة الحجم لمكافحة الفقر في منطقة جبل الحص بمحافظة حلب وذلك بهدف تحسين الاحوال المعيشية للمواطنين السوريين، مشددا على اهمية تاهيل وتدريب المرأة الريفية في اطار جهود تحسين قطاع الزراعة.

وتحاشى المسؤول بالامم المتحدة الدخول في تفاصيل العنونات الانمائية التي سيقدّمها برنامج الامم المتحدة الانمائي لسورية للقضاء على الفقر، كما رفض الاجابة على سؤال حول نسبة الفقر في هذا البلد.

وتبلغ حصة الوطن العربي من الفقر أكثر من 70 مليون فقير في 20 بلدا، أي أكثر من ثلث اجمالي السكان في الوطن العربي.

وقال تقرير سابق صادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي قد أشار الى ان الفقر المطلق في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ارتفع من 31 % من مجموع السكان عام 1985 الى 33.15 % عام 1995. وحذرت التقارير دولية من ان الفقر سيزداد في الدول العربية معونة مالية للحكومة السورية تقدر بنحو مليوني دولار وهي على شكل قروض صغيرة الحجم لمكافحة الفقر في منطقة جبل الحص بمحافظة حلب وذلك بهدف تحسين الاحوال المعيشية للمواطنين السوريين، مشددا على اهمية تاهيل وتدريب المرأة الريفية في اطار جهود تحسين قطاع الزراعة.

وتحاشى المسؤول بالامم المتحدة الدخول في تفاصيل العنونات الانمائية التي سيقدّمها برنامج الامم المتحدة الانمائي لسورية للقضاء على الفقر، كما رفض الاجابة على سؤال حول نسبة الفقر في هذا البلد.



اول نسخة رسمية من برنامج ويندوز 98 تحمل توقيع بيل غيتس رئيس شركة مايكرو سوفت المعلقة تباع امس في مدينة سيدني الاسترالية بعد نجاح الشركة في دعوى قضائية رفعتها ضدما الحكومة الامريكية توقف خلال نظر المحكمة فيها توزيع البرنامج (ويندوز)

## الخبراء يرحبون ببرنامج يلتسين لمعالجة أزمة روسيا المالية رغم شدة اجراءاته

موسكو - من الكسندرا تروبنيكوف:

رحب المحللون امس الاربعاء بالبرنامج المضاد لازمة المالية «الصعب والموجع لكن الواقعي» الذي قدمته امس الحكومة الروسية التي، على قولهم، لن يكون امامها خيار آخر سوى تطبيق اجراءاته التي لا تحظى بموافقة شعبية لكنها حيوية لانقاذ البلاد.

غير ان على الحكومة ان تواجه المزيد من الصعوبات في فرض هذه الخطة التي أعلن الشيوخ عيون (اكثرية في مجلس الدوما) معارضتهم الحازمة لها. وقدّم رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينيتسكي امس الاول هذا البرنامج الذي ينص على خفض النفقات بقيمة سبعة مليارات دولار في العام 1998 وزيادة العائدات بنسبة 1.7 مليار دولار.

وتوصلا الى ذلك، تقضي الخطة بالغاء عدد كبير من الوظائف في القطاع العام (200 ألف وظيفة بحسب ارقام غير مؤكدة) واقرار قانون ضريبي جديد يهدف الى تحسين جباية الضرائب، ويرى أحد الخبراء في المركز

الروسى الاوروبى للسياسات الاقتصادية ان هذه الخطة تشكل «تحولا كاملا» في الاقتصاد الروسى ويعتبر هذه الاجراءات «واقعية»، ويعتبر فلاديمير تشومبويس المسؤول الكلى عن البنك الدولى ان «البرنامج صعب وموجع لكن واقعي»، وادعرب البنك الدولى عن ارتياحه ل«الاتجاه الصحيح» الذي سلكته الحكومة الروسية.

غير ان هذه الخطة ستثير استياء مجموعات عدة. وقال ديرنستيف انه «اضافة الى الشيوخ عينين في الدوما، لن تكون المؤسسات الكبرى مرتاحة لان تخسر من خلال قانون الضرائب الجديد «المبادرات الضريبية واماكنة» ان تدفع ضرائبها متأخرة، او حتى حسم دونها بالاتفاق مع الدولة».

وكذلك قال الخبير ان يبقى موظفو الدولة الذين سيخفف عنهم بشكل كبير مكتوفي الابدى من دون الحصول على قرض ثان «بلاستقار»، بقدره عشرة مليارات دولار وهو ما تحتاج اليه روسيا للخروج من هذه الازمة المالية.

## السعودية تدعو لاقامة منطقة تجارة حرة مع مصر

الرياض - ق ن ا: طالب الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية باخذ خطوات اكبر لتحرير تدفق السلع والخدمات بين بلاده ومصر. وأوضح الامير سعود في كلمة القاها في افتتاح اللجنة السعودية المصرية العليا المشتركة لبل التآتاء ان حجم اقتصاد السعودية ومصر ما زال يستوعب الكثير من تطوير حجم التبادل التجاري والمشاريع المشتركة واقترح وضع صيغة ملائمة لانشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين.

ومن ناحيته تناول وزير خارجية المصري عمرو موسى امكانات وآفاق التعاون بين السعودية ومصر في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وقال ان الكثافة السكانية للبلدين تشكل سوقا وقدرة اتفاقية ضخمة وقاعدة انتاجية.

ويذكر ان حجم حركة التجارة بين البلدين بلغت في عام 1996 نحو 2.5 مليار ريال سعودي اي حوالي 667 مليون دولار تبلغ حصة السعودية منها أكثر من 1.5 مليار ريال.

## خبراء باسواق الذهب يعتقدون ان موجة هبوط اسعاره تكاد تصل مداها

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: رغم انخفاض اسعار الذهب الى ادنى مستوى لها في 18 عاما في كانون الثاني (يناير) الماضي وهبوط الذهب الاسوي وتقليص ميزانيات التنقيب وخوف من مبيعات البنوك المركزية، الا ان المسؤولين التقنيين في صناعة الذهب يبدون تفاؤلهم.

فقد قالت جيسبيكا كروس رئيسة مؤتمر فاينانشال تايمز للذهب الذي اختتم الثلاثاء أعماله السنوية التي استمرت يومين «خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة سنرى اوقاتا صعبة حقا ولكن فيما بعد ذلك نستطيع ان اذكر بعض الاسباب المقنعة التي تدعو للتفاؤل».

وقالت كروس وهي مديرة كروسوردز ريسيرش اند كونسالتنج انه على الرغم من العوامل المحبطة التي تواجه الذهب فان هناك دلائل تدفد ان الامور وصلت الى مداها.

واضافت كروس ان توضيح خطط الدول الأوروبية بشأن ادارة الذهب داخل البنك المركزي الأوروبي وحوي وقد يدخل تغييرات هائلة في سوق الذهب.

وقال رودلف ترينك رئيس الخزينة في القسم الاستراتيجي في البنك المركزي النمساوي يوم الاثنين الماضي ان البنوك التي تنضم الى الجور قد تباع بعض الذهب في وقت ما غير انها لن تفعل ذلك الا ان ذلك سيخسر مصداقية البنك الجديد.

وقال لروبيرت عقب القاء كلمته «قد يتخذ هذا القرار بعد عدة سنوات ولكن في الوقت الحالي فان على البنك المركزي الأوروبي ان يقدم نفسه كرمز لادارة مالية سليمة، والبيع الا ان يزيد من المصداقية بكل تأكيد».

وقال لويس ليند مدير الادارة الاجنبية في بنك اسبانيا المركزي ان من المرجح ان يكون الذهب من بين الاصول التي تحولها البنوك المركزية الوطنية الى البنك المركزي الأوروبي، وتابع ان الهم من مسألة اليبعاات ميل البنوك المركزية الى اقراض الذهب بمقابل مما يعمل على زيادة السيولة في السوق.

## الشرق الاوسط يوفّر لليابان 91% من احتياجاتها النفطية

طوكيو - رويترز: قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية امس الاربعاء ان اعتماد اليابان على خامات الشرق الاوسط النفطية ارتفع الى أعلى مستوى له في 29 عاما في ايار (مايو) الماضي وسط انخفاض حاد في الواردات من المنطقة والمكسيك.

وقال مسؤول ان نطق الشرق الاوسط بلغ 89.7 في المئة من اجمالي واردات اليابان من النفط الخام وهو أعلى مستوى منذ كانون الثاني (يناير) عام 1969 عندما وردت المنطقة اليابانية بنصف 90.7 في المئة من احتياجاتها من الخام. وتابع المسؤول ان واردات اليابان من النفط من الشرق الاوسط انخفضت بالفعل بـ 3.5 في المئة في ايار (مايو) مقارنة بالشهر السابق الا ان خفضا اكبر في الواردات من جنوب شرق اسيا والمكسيك رفع حصة خامات الشرق الاوسط.

ولم تستورد اليابان نفطا من المكسيك في مايو فيما انخفضت الواردات من اندونيسيا بنسبة 17.7 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وقال ان غياب الواردات من المكسيك في مايو يرجع الى خطة مقررة لحل كونسورتيوم من الشركات اليابانية تعتبر الجهة الوحيدة لادارة واردات اليابان من الخام المكسيكي.

ويرجع ضعف الواردات من اندونيسيا الى تباطؤ الطلب من شركات الطاقة اليابانية نتيجة اعتماد اكبر على الطاقة النووية والمائية.

## كليبسال الشرق الاوسط تخطط للتوسع بالمنطقة لدعم مبيعاتها فيها ويافرقيا

دبي - ق ن ا: أعلنت شركة كليبسال الشرق الاوسط عن خطة للتوسع في المنطقة من خلال تاسيس منشآت تخزين اضافية في المنطقة الحرة التابعة لطار الشارقة الدولي يصل اجمالي تكلفتها الى عشرة ملايين دولار بمساحة تبلغ 4500 متر مربع بالاضافة الى خطة لتعيين موزعين جدد لدعم مبيعاتها من المنتجات المختلفة في المنطقة وافريقيا بعد ان بلغ عددها مؤخرا 4000 منتج متنوع.

وقال لالو صامويل المدير التنفيذي للشركة المنطقة في مؤتمر صحافي عقد في دبي امس ان برنامج التوسع يهدف الى ضمان موقع افضل في الاسواق مع توفر عدد كبير من المنتجات لتلبية الطلب الاقليمي على الاكسسوارات الكهربائية، وأشار الى ان عمليات التجميع للمفاتيح الكهربائية وبعض الاكسسوارات الكهربائية ستبدأ في دولة الامارات في النصف الثاني من العام المقبل.

وشركة كليبسال تابعة لمجموعة جيرالد اند ستريز التي يقع مقرها في استراليا، وتعتبر اكبر شركة مصنعة للاكسسوارات الكهربائية ولوحات التوزيع الكهربائية والاضاءة في القارة الاسيوية. كما تعتبر واحدة من اكبر خمس شركات من نوعها في العالم.

## ارتفاع عائدات السياحة التونسية الى 426,5 مليون دولار باربعة شهور

تونس - رويترز: قالت وزارة السياحة امس الاربعاء ان عائدات تونس بالعملة الاجنبية من السياحة خلال الفترة من اول كانون الثاني (يناير) الى 20 ايار (مايو) عام 1998 قدرت بنحو 494.1 مليون دينار (426.5 مليون دولار) بزيادة بنسبة 7.2 في المئة عن 458.1 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وزاد عدد السياح خلال هذه الفترة بنسبة 5.4 في المئة الى 1.678 مليون سائح و1.592 مليون. وارتفع عدد الزائرين من أوروبا اكبر سوق لتونس بنسبة 2.1 في المئة الى 998844 سائحا من 978135 لاسباب اهمها زيادة حادة بنسبة 14 في المئة في السياحة الفرنسية وزيادة بنسبة 1.7 في المئة في السياحة الالمانية. ولكن عدد السياح من الدول الاسكندنافية انخفض بنسبة 55.8 في المئة ومن بريطانيا بنسبة 1.6 في المئة.

والسياحة في المصد الرئيسي للعملة الاجنبية في تونس، ومثلت السياحة من دول الاتحاد الأوروبي نحو 68 في المئة من اجمالي في عام 1997.

وبلغ عدد الياي السياحة بالبنادق التونسية خلال الفترة من اول يناير الى 21 حزيران (يونيو) الجاري 11,455 مليون ليرة بارتفاع بنسبة 2.6 في المئة من 11,202 مليون ليرة خلال الفترة نفسها في العام الماضي.

واستقبلت تونس عددا قريبا من السياح من 4.263 مليون سائح نحو 1997 وبلغت عائدات السياحة خلال العام 1.55 مليار دينار.

## كوكاكولا تستثمر 50 مليون دولار بالجزائر

الجزائر - رويترز: قال مسؤول ان شركة كوكاكولا الامريكية ستستثمر 50 مليون دولار خلال العامين المقبلين لزيادة طاقة انتاجها في الجزائر.

وقال منصف شحاتي مدير المسؤولون التقنيين في فورتا وهي مشروع مشترك مع كوكاكولا لانتاج المشروبات الغازية ان المبلغ سيخضع لاقامة مصانع جديدة في مدينة عنابة الشرقية وفي مهران غربى البلاد خلال العامين المقبلين. وقال عثمانى في احتفال اقيم ليل الثلاثاء بمناسبة انتاج الزجاج رقم 350 مليون هذا الشهر «الوحدتان ستسدا عن عد ملاحقة الطلب المتزايد واتاحة منتجاتنا للمعلم».

واضاف ان كوكاكولا استثمرت 14 مليون دولار لبناء مصنع في رويبة التي تبعد 80 كيلومترا عن الجزائر العاصمة وافتاد ان كوكاكولا توظف نحو 1500 عامل في الجزائر، واوردت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية ان يبيسي كولا بالتعاون مع رجل الاعمال الجزائري جلاي مهري.

وتلقط الوكالة عن يبيسي ان المصنع سيوظف 400 عامل ويبدأ في نهاية حزيران (يونيو) انتاج مبردا برتقال ويبيسي كولا وميرندا سيغرون وسفن اب في المرحلة الاولى.



رأي القدس

ذريعة امريكية لاستمرار الحصار

فإذا كان العراق يملك مثل هذه الغازات السامة، فإن السؤال المنطقي هو حول عدم اقامه على استخدامها ضد تجمعات القوات الامريكية في الجزيرة العربية التي كانت ترسل قاذفاتها لتدميرها؟

وحتى اذا قبلنا بالرواية الامريكية التي تقول بأنه جهز رؤوسا صاروخية بهذه الغازات قبل حرب الخليج، فإن عدم استخدامه لها في ذروة الحرب التدميرية ضده يجعل هذه الأسلحة دون اي قيمة عسكرية، خاصة ان الولايات المتحدة والدولة العبرية ودولا اوروبية عديدة تلك كميات كبيرة من الغازات السامة المذكورة. والاكثر من ذلك ان الولايات المتحدة، وكما ذكرت مجلة «التايم»، هي اول دولة تستخدم هذه الغازات ضد القوات الامريكية في لاس التي رفضت الانخراط في حرب فيتنام.

المرجح اننا على ابواب خريف حار جدا، وازمة جديدة بين العراق والولايات المتحدة قد تقود الى المواجهة العسكرية المؤجلة، وهي مواجهة من طرف واحد، اي القوة الامريكية الجبارة، والعراق الضعيف المحاصر الموعود، فالسيناريو واضح، ويبدأ بزيارة جديدة لبتلر الى بغداد يحمل خلالها قائمة من الطلبات حول حجم الخزون من غاز الاعصاب، واماكن تخزينه واي رفض عراقي لها يعني عرقلة مهمة فرق التفتيش الدولية، وانتهاك قرارات الامم المتحدة ومجلس امنها. بعدها تبدأ حملات الطائرات في الوصول تباعا الى مياه الخليج بالتوازي مع تعزيزات جديدة من طائرات الشبح والقاذفات الأخرى.

وهذا السيناريو يتطلب استعدادا عربيا مبكرا لمواجهة خاصة من قبل الحكومات العربية التي كانت توجه النصائح للرئيس العراقي عن بعد للتعاون مع مهمة كوفي انان امين عام الامم المتحدة، وتعدده بالشيء الكثير اذا ما فعل، ولم تف بأي من وعودها.

عادت الادارة الامريكية الى ممارستها القديمة في اخلاق الاعذار لبقاء الحصار المفروض على العراق لاطول فترة ممكنة، دافعة المنطقه من جديد الى ازمة جديدة قد تقود الى مزيد من القتل والتدمير لعشرات العراقيين الابرياء.

فبعد تسريبات متعمدة للصحف طوال اليومين الماضيين حول امتلاك العراق غاز الاعصاب القاتل «في اكس» اعلن ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة عن الأسلحة العراقية ان الاختبارات التي اجريت في معامل الجيش الامريكي اثبتت ان العراق جهز رؤوسا صاروخية محملة بالغاز المذكور قبل حرب الخليج عام 1991.

وتأتي تصريحات بتلر هذه مناقضة تماما لما اعلنه بعد زيارته الأخيرة لبغداد، وامتدح فيها تعاون العراقيين مع اللجنة التي يرأسها، وقبولهم ببرنامج كان يحمله للتسريع بعملها، ولح الى ان الحصار قد يرفع في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل موعد الرجعة الدورية للعقوبات من قبل مجلس الامن الدولي.

الادارة الامريكية التي لم تعجبها تصريحات بتلر التفاوضية هذه سارعت الى التقليل من شأنها، وبادرت الى اختراع مسالة الرؤوس الصاروخية هذه وما تحمله من غاز الاعصاب. المسؤولون العراقيون بادروا الى تكذيب هذه الرواية الامريكية، وطالبوا بتحليل مخبري مستقل، ولكن طلباتهم هذه لم تلق اي اذان صاغية.

الرسالة الامريكية واضحة، وهي ان الحصار لن يرفع، لاسباب عديدة، أبرزها فشل العملية السلمية التي ترعاها في الشرق الاوسط، وانخفاض اسعار النفط بشكل يؤثر سلبا على موازنت حلفائها في منطقة الخليج بما يجعلهم غير قادرين على تسديد اقساط صفقات الاسلحة التي تورطوا في شرائها.

لو تمكنت الأنظمة العربية من عقد مؤتمر عمه، هل كان بإمكانها الاتفاق على موقف عربي موحد يتضمن الحد الأدنى مما تنادي به شعوبها: موقف يعين، على ان لا تلتزم اسرائيل بمبادئ مؤتمر مدريد، وعلى رأسها: مبدأ الانسحاب وبمبدأ الأرض مقابل السلام، فإنها ستعيد التحدي الذي هو عملية السلام ومؤتمر مدريد برهته؟

الجواب واضح كل الوضوح: اذا كانت الأنظمة عاجزة حتى عن الاتفاق لتحديد موعد لعقد مؤتمر قمة، فكيف لها ان تتفق على موقف واحد وسياسة موحد.

والجواب أيضاً واضح بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية بعامه: نجحت الولايات المتحدة ام لم تنجح في احياء المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية، فإن «عملية السلام» قد انتهت. الشعب العربي تترك تماماً عن الحل الذي تهدف اليه عملية السلام، والقيام الذي تدعي الولايات المتحدة انه سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية، ليس حلاً بل فخاً علمانياً وغطاء دولياً سياسياً يخفي التناقضات الوثنية والقومية التي يطول عليها أي حل ينطبق عن «عملية السلام»، «الدولة التي يقول بها الأمريكيون ليست دولة، ولا يمكن لها ان تصبح دولة، لأن ما اتفق عليه حتى الآن (وقد اصبح التفاوض والخاصية) يمنع قيام أي كيان فلسطيني يتمتع بآية خضوية من صفات الدولة، وعلى رأسها خاصيات الأرض والسيادة والاستقلال.

المهزلة ان عرفات يهدد باعلان الدولة المسخ التي يعدها له الاستراتيجيون وحلفاؤهم الأمريكيون، لأن لم تعد اسرائيل التي طاوله المفاوضات، وتنتابها هو «يهود»، بأنه لن يسمح «للبدا» بقيام دولة فلسطينية، بينما يصرح أعضاء حكومتها ان لا مسهر ب «قيام دولة» للفلسطينيين. فما الذي سيحصل اذا أعلن عرفات الدولة الوهمية، واعترف بها الولايات المتحدة

قرات في الأيام الماضية مجموعة من الأراء أدلى بها الاستاذ غازي سليمان المحامي رئيس المنبر الديموقراطي ورئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية في السودان خلال زيارته الحالية لبريطانيا، وهي آراء جديرة بان نقتل عندها لنفعتها وتسبر أغوارها، وفي البداية أقول ان صلتى الشخصية بالاستاذ غازي سليمان ترجع الى زمن الدراسة في جامعة الخرطوم، وهو مفضل احترام عندي لما عرفته فيه من رفيع الخلق والتقائ الكنا، وميل الى السخرية لا يخلو من حكمة، ولكن كل ذلك الصفات لا تجعل ما يقوله يمثل الحقيقة بكاملها لأن المسكوت عنه في كلامه اكبر بكثير مما يقوله وهو ما دفني لكاتبه هذا

يعرف الاستاذ غازي سليمان التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية بأنه الابن الشرعي لتلاحم القوى السياسية التي اتفقت على ما يسميه ببرنامج الحد الأدنى- ويعرف القوى السياسية بأنها الأحزاب التقليدية التي تنادي باسترداد الديموقراطية وبناء مؤسسات المجتمع المدني في السودان، وهي الأساس الذي يقوم عليه حكم البلاد.

المسكوت عنه هنا لماذا كان التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية هو الابن الشرعي لتفانق السياسة وابين التجمع الوطني اذن؟ ثم ما هي الديموقراطية التي يطالب الاستاذ غازي سليمان باستردادها، ومن المسؤول عن اضعائها، ولماذا لم تقم مؤسسات المجتمع المدني في السودان في الفترة ما بين حصول السودان على استقلاله وقيامه ثورة الاقاز في عام 1989.

كل تلك اسئلة جديرة بان يرد عليها الاستاذ غازي قبل ان يطلق دعوته للتحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية ولا يعني ما ذكرته أنني اعترض على قيام الديموقراطية في أي صورة من الصور، ولكن عندما نتحدث عن الديموقراطية الفعور، ان تكون ديمقين في توصيفها، والرأي عندي ان الديموقراطية في المجتمعات العربية هي قميص عثمان الذي يخشي خلفه الدكتاتوريون والطائفون وقوى الرجعية يسائر أشكالها.

اما لماذا كان ذلك فلان الديموقراطية تحتاج في



نهاية عملية السلام بداية الحل السليم

د. هشام شرابي

سياسية وقانونية محددة.

وتجسد هذه التفخيرات في الخطابات الجديدة التي بدأ الجيل الطالع بصنعها من خلال تعابير وقيم جديدة وبلغة تختلف عن اللغة الخطابية القديمة، ترمي الى تفهم الواقع وتقديم نقد صحيح وتغييره. ويصاحب هذه التفخيرات تحول تنظيمي، تكون أهم نتاجه عندما يتكلم تهيش نظام الأحزاب الكلاسيكي ويخضع لحركات وتحالفات سياسية واجتماعية تتجاوز الاختلافات الايديولوجية وتنشط خطاياها وقضايا ضمن اطار المصالح القومية دون الالتفات عن وطنيتها. من هنا تصبح اهداف النشاط الجماعي مشاريع وصراعات محددة (ومحدودة) لا مجرد اهداف خطابية (كما هو الحال الآن) بل عملية تؤدي نتائجها الى تغييرات مادية ملموسة في المجتمع ونظام السلطة.

من هنا لا يعود العمل السياسي مجرد مواقف خطابية، ومواقف استعراضية وعمل غير متفرغ (يقوم به ابناء الطبقات اليسورية في المناسبات «الخدمية»)، بل يتحول الى التزام هادئ ونشاط متواصل هادف يخطب من الصبر وقوة الإرادة أكثر مما يتحمله أصحاب الخطب والتصاريح الكلامية والمواقف الاستعراضية.

[3]

لقد عجزت قيادات الجيل الابوي السابق عن تحقيق التفخيرات التي تتطلبها الثورة والتحرير والوحدة والديموقراطية، وفشلت في تحقيق

الاهداف التي نادت بها طيلة خمسين سنة من النضج الفكري والعمل القوضي الاناسي، وهي ما زالت ترفض التحجج عن مراكز القيادة والسلطة وافساح المجال للجيل الجديد، كأنها باقية الى الابد، لكن هذا هو مسلك النظام الابوي في كل أشكاله.

التغيير الحاسم الذي سيقدر مصيرنا القومي في انعكوس القامدة هو مدى نجاح الجيل الطالع في فصيح الحل الجبل الابوي القديم والتفكير على قياداته العجوز الفاشلة ونظامه الذكوري الفاسد واستبدالها بقيادات جديدة ملتزمة ونظام انساني يسوقراطي صحيح يعتمد على قيادات عربية بكرامتها وحقوقها وثروتها المولوية.

ان فئات الجيل الطالع المهمشة، من شباب وشابات وعمال وطلاب ومثقفين، تشكل اليوم القوى الوحيدة القادرة على تحدي السلطة الابوية والاطاحة بنظامها الذكوري، من هنا ممراسة ما يتطلبه من دخول ساحة الصراع السياسي وممارسة ما تنادي به من قيم، لتحتكمت على فيقسط من التخلب على الزمر الابوية المهيمنة والمطراة المهترئة، بل أيضاً على استرجاع حقوق المرأة وحقوق الانسان وبناء مجتمع حديث، لا بواسطة العنف والتدمير بل بالوسائل الديموقراطية والقانونية والتنظيم القلدي التي.

لقد عجزت قيادات الجيل الابوي السابق عن تحقيق التفخيرات التي تتطلبها الثورة والتحرير والوحدة والديموقراطية، وفشلت في تحقيق

استاذ في جامعة جورجتاون بواشنطن

واعترف مع الاستاذ غازي ان السودان بحاجة الى الأفكار والأفكار الحديثة ولكن هذه الأفكار هي صكراً على غير الاسلاميين كما لا يمكن ان تنشأ في مجتمع هو نفسه غير حديث، ولا اعترف معه ان الصراع الدائر في السودان صراع بين القوى الديموقراطية والقوى الاستبدادية أو صراع بين القوى التقدمية والقوى العلمانية، انه في الحقيقة صراع قوضي يستهدف السلطة ووسائل الحكم من غير ان تكون هناك رؤية حقيقية لبناء مجتمع مدني يتجاوز حالة الخلف والرهقة، وذلك ما يجعل الاستاذ غازي سليمان يتناقض مع نفسه برفضه لأي دور للاحزاب التقليدية في انشاء هذا المجتمع الذي يرى انه مسؤوله القومية الحديثة التي يجب ان تعطي دوراً خصوصية للاحزاب التقليدية حتى تؤهلها لتولي الحكم.

المسألة في السودان في تقديري ليست مسألة بحكم، لأنه لو كان الأمر كذلك فإن أي نظام دكتاتوري يستطاع ان يقدم صيغة للحكم، المسألة برمتها تتعلق بقضية التنمية التي لا يمكن ان تتحقق في مجتمع تتنازع الاحزاب القبلية والطائفية والحروب الاهلية. لقد فات قطار التنمية السودان عندما لم يستطع ان ينشئ في الوقت المناسب شبكة للطرق تربط اجزاء البلاد النائية، وتقيم بينها علاقات اقتصادية قوية، كما لم يستطع ان ينشئ المشاريع الاقتصادية التي تقوى من علاقات التبادل بين اجزاء البلاد المختلفة من اجل تحقيق المنافع التي هي الأساس القوي لقيام وحدة وطنية، وبخشي من يعتقد ان أزمة السودان في الوقت الحاضر هي أزمة ديموقراطية، أزمة السودان الحالية هي كيفية نقادي الحرب العنصرية القادمة التي لن يكون ميدانها جنوب السودان وإنما ستكون ساحاتها مدينة الخرطوم والمدن الكبرى في البلاد، وهي الحرب التي تثير لجموعات من القبائل ان تجري نمازيتها العسكرية في الخرطوم على مراء وسمع من السلطة تحت مسميات مختلفة ولا تجد قوة ردة تحول بينها وبين ذلك.

كاتب من السودان يقيم في بريطانيا

سياسة فرنسا تجاه العرب تتسم بالغموض والتردد

د. عادل القيار

تميزت العلاقات بين فرنسا والعالم العربي بنوع من التفاهم المتبادل الذي نشأ عقب منح فرنسا الاستقلال للجزائر في عهد الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول، وهو التفاهم الذي ازداد عمقا بعد الانسحاب من حلف شمال الأطلسي عام 1966 حيث أخذت فرنسا توسع علاقاتها مع كافة الدول العربية بدون استثناء ولم تتردد من توجيه الانتقادات الى السياسة الأمريكية تجاه العرب، بل وحتى حظر بيع السلاح الى اسرائيل بعد حرب الأيام الستة عام 1967، مؤعدة بذلك تفهما عميقاً للقضية الفلسطينية من جهة ولحق العرب في التوجه الى قوة عالمية مثل فرنسا قادرة على استيعاب ابعاد خصوصياتهم المشروعة.

استمر التحسن في العلاقات الفرنسية- العربية حتى بعد رحيل الجنرال ديغول وان تعرضت بعض الشيء الى نوع من الانحسار في عهد الرئيس جيسكار ديستانت مقارنة بالفترة التي تولى فيها الرئيس السابق له جورج بومبيدو الذي ابقى استراتيجية الجنرال ديغول في خطوهها العريضة تجاه العرب، ثم أخذ الغموض، ان لم نقل الغتور، يكتنف هذه العلاقات بعد مجيء الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في بداية سنوات الثمانينات، وخاصة خلال فترة ما سمي وما يسمى بفترة «التعايش» بين احزاب اليمين واليسار والتي ما زالت تستمر في السيطرة على شؤون فرنسا لغاية الآن. الواقع، فإن هذه الفترة قد شكّلت ولا تزال، حالة فريدة في الاستراتيجية السياسية الخارجية لفرنسا تتضح غموضاً دبلوماسياً ليس فقط تجاه العرب وإنما تجاه العديد من المشاكل الدولية، ولكنها تتخذ مظهراً بارزاً في علاقاتها مع العرب بشكل خاص، قد يكون ناتجاً عن حالة «التعايش»، التي تلعب دوراً هاماً في اعطاء صيغة معددة للسياسة الخارجية لفرنسا. فالتعايش يمثل توافقاً مقدماً بين رئيس جمهورية انتمى الى الحزب الاشتراكي، هو الرئيس السابق فرانسوا ميتران ورئيس وزراء كان يرأس حزبا يمينياً هو حزب التجمع من اجل الجمهورية، هو الرئيس الحالي جاك شيراك، الذي شاعت الظروف ان يتم انتخابه رئيساً للجمهورية ليخضع الى التعاليش ثانية منذ سنتين مع رئيس وزراء ينتمي الى الحزب الاشتراكي هو السيد ليونيل جوسبان، رئيس الوزراء الحالي لفرنسا، وإذا أخذنا بعين الاعتبار، الاختلاف الواسع بين مواقف احزاب اليمين السياسية التي تتحکم في أفاقها ايديولوجية ليبرالية وبين الحزب الاشتراكي الذي لا يتردد من التآلف مع الحزب الشيوعي الفرنسي بعاطفه أربع حقباً وزارية في مجلس الوزراء الحالي، نستطيع ان نستوعب صعوبة التوافق في «تعايش» متناقض تماماً ليس فقط من الناحية ايديولوجية وإنما وخاصة من ناحية التأثيرات الخارجية والصالح المتبادلة لكل من الجانبين على المستوى المحلي والدولي.

وقد انعكست عوامل هذا «التعايش» بشكل سلبى، رغم العلاقات العائدية، ان لم نقل الجيدة، على الاستراتيجية السياسية تجاه العرب، الذين يتوقعون من فرنسا، مع ذلك، تجاوز آثار «التعايش» للاستمرار في تحسين علاقاتهم مع دولة كبرى، لا تتصدر فقط مجموعة الدول الأوروبية، وإنما تمثل أيضاً مركزاً حضارياً تربطهم به روابط تاريخية تمتد جذورها الى ما قبل العصور الوسطى، ويظل جزء هام من سواحلها المتوسطية على سواحل معظم الدول العربية. ففي الوقت الذي يتميز فيه اليمين الفرنسي بتمتلاً في حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد الديموقراطي الفرنسي» باستراتيجية سياسية متفتحة نسبياً على العرب، فإن العديد من مواقفه تتسم أيضاً بنوع من المغازلة تجاه اسرائيل وتفادياً لتوجيه انتقادات مشروعة مباشرة لها رداً على سياسيتها التوسعية واخذ مبادرات على الأقل للعب دور أوروبي أو دولي يضغط ونسبياً على اسرائيل للحد من استراتيجيتها المعادية للعرب، وينطبق ذلك أيضاً، بشكل آخر على اليسار، الذي يمارس استراتيجية سياسية غامضة لا يمكن وصفها بالتفهمه التقديرات العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بالرغم من اطلاقه لصراعات تجعل من المحافظة على العلاقات مع العالم العربي محوراً هاماً في توجهه الدولي، دون ان تعني هذه المحافظة ممارسة سياسة تجرؤ على توجيه أصابع الاتهام أو الانتقاد لاسرائيل أو عرض مسؤوليها في عرقلة عملية السلام على سبيل المثال.

صحيح ان الاستراتيجية «الغامضة» لسياسة «التعايش» الفرنسية لا تتسم بواقف معادية للعرب، إلا انها لا يمكن ان تتدرج في اطار تفهم أو دعم بعض من قضاياهم، أو القضية واحدة على الأقل، ألا وهي القضية الفلسطينية التي يجب ان تشكل، بالنسبة للعرب، محور التعامل الدبلوماسي العام، وصحيح ان استراتيجية «التعايش» في السياسة الخارجية تتسم بواقف معاداة لفرنسا، إلا ان الضرووات، واليمين الفرنسي مثله مثل اليسار، أعلم بذلك أيضاً، يجب ان تشكل محورا يفترض ان يستند على الواقع وليس على التناقضات أو المؤثرات المتعلقة بالمحافظة على خطوط هذا «التعايش».

تتشكل المسألة العراقية، ان صح التعبير، واحدة من أهم النقاط التي تكمن في الغموض في لجنة التقيش عن الاستاذ، لتردد تجاه هذا البلد الذي ارتبط ومنذ سنوات السبعينات بفرنسا ارتباطاً بعمق بالعرف، على سبيل المثال أيضاً، الى استثناء شركات النفط الفرنسية من التاميم، عندما قرر تأميم شركات النفط العربية خلال سنوات السبعينات. كانت أحد الموردين الاساسيين لفرنسا ومنذ سنوات السبعينات، ليس فقط على مستوى المعدات العسكرية، وإنما على مستوى تجهيزات صناعية وزراعية عديدة أخرى.

استمرت العلاقات بين فرنسا والعراق على طريق ايرتسم برغبة متبادلة لتوثيقها حتى عندما اندلعت الحرب العراقية-الاسرائيلية وبعدها حيث انقطع العراق من فرنسا معدات عسكرية ربما تكون قد ملقت عاملاً ساعداً على حسم هذه الحرب ووضع نهاية لها.

ان غيوم الغموض ما لبثت ان تلبدت بعد حرب الخليج، حيث مارست فرنسا استراتيجية «التعايش» المتردة التي بدأت يهدت حتماً تظهر حال ولادة الأزمة واستمرت لغاية الآن بدون ان ترسم على افاقها خطوط واضحة المعالم وخاصة بعدما ظهرت ضرورات رفع الحصار عن هذا البلد الذي عانى شعبه ويعاني اليوم أشد الآلام من نتائج هذا الحصار وأثاره.

فرنسا تعدت اذ رفعت من الحصار عن العراق، وبعثت بموفدين الى بغداد لتوسية الأزمة مع لجنة التقيش عن الاستاذ، بل وانها تعتبر البلد الأوروبي الوحيد، باستثناء روسيا، الذي يستقبل نائب الرئيس العراقي طارق عزيز على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، رغم صعيد رسمي، رغم بعض من التعتيم الاعلامي، إلا انها لم تتصرف ولا تتصرف لوضع قلبها الأوروبي الدولي موضع التطبيق، وهو ثقل تعلم فرنسا ولعب العرب، بأنه كبير جداً رفد هذا الحصار.

وقد تتمثل احد عناصر الغموض لسياسة «التعايش» الفرنسية المتردة في تصريحات السيد هيوبرت فيردين بعد مقابلته لطارق عزيز الأخيرة حيث أكد على «الموقف الثابت لفرنسا... التي يرتكز أساسيا في اداة هذا الغموض أو جزئيا، فإن العرب يطمحون حتماً بان تكون السياسة الخارجية لفرنسا أكثر وضوحاً مما هي عليه الآن، فالوضوح في الموقف لا يؤدي فقط الى إزالة الالتباسات، وإنما يؤدي وبالتالى الى التخلص من جميع التفخيرات التي قد تعترض بعلاقات بين بلد طائلا نظر اليمين نظرة ودية عميقة وبين بلد عربي يمثل الوضع لديه ركناً أساسياً من أركان مبادئه الانسانية وخاصة التقليدية منها.

رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة السوربون

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 \* email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex, Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 \* e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \*  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212) e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

## احمد زكي يؤدي دور الارهابي العالمي كارلوس في فيلم سينمائي

■ القاهرة - «القدس العربي»: قصة الكاتب الصحافي ونائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» السابقة والكاتب بيه الأهرام، الان عادل حمودة عن الارهابي العالمي كارلوس ستحوّل الى فيلم سينمائي يلعب دور البطولة فيه الفنان احمد زكي، وسيتمّ انتاج الفيلم للفنان سامي العدل وسيقوم شقيقه سدحت باعداد السيناريو والحوار.

## الرقابة في مصر توافق على فيلم أنور القوادري

■ القاهرة - «القدس العربي»: وافقت اللجنة العليا لرقابة المصنفات الفنية برئاسة وزير الثقافة فاروق حسني والتي تضم عددا من المؤرخين والكتاب وصباطا من ثورة نمرز (يوليو) سنة 1952 مثل احمد حمروش وجمال حمدان، على عرض الفيلم السينمائي عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي أخرجه المخرج السوري أنور القوادري وانتهج الفنان محمود حميدة بواسطة شركته «افلام الطريق»، وكان عدد من الصحافيين والنقاد قد شاهدوا الفيلم في عرض خاص. وهناك دعاوى قضائية ضد الفيلم رفعتها ضده استرنا عبد الناصر وعبد الحكيم عامر.

## تأجيل الموسم المسرحي الصيفي في مصر بسبب الموندبالي

■ القاهرة - «القدس العربي»: بسبب موندبالي كرة القدم في فرنسا تقرّر تأجيل بدء الموسم المسرحي الصيفي لسراخ الدولة والذي سيبدأ في النصف الأول من الشهر المقبل تموز (يوليو) وفيه سيستمرّ الفنان يحيى الفخراني في تقديم مسرحية «الطيب والشهير»، وهي من تأليف الفريد فرج البطولة سوسن بدر ومحمد متولي، كما سيستأنف الفنان نور الشريف عرض مسرحية «يا مسافر وحده».

## اطفال في سن العاشرة يخطفون اتوبسيا في مصر!

■ القاهرة - «القدس العربي»: تلقى نائب مدير الامن في مدينة المنيا عاصمة محافظة المنيا بجنوب مصر بلاغا بوقوع حادث تصادم لأحد اتوبيسات فاصدر اوامره بتوجيه قوة لعناية الحادث وامرعة اناذ المصابين. وبعد مدة لم يصدّق نفسه عندما دخل عليه قائد القوة مصطحبا معه خمسة أطفال عمر اعمارهم في العاشرة صابرين بكدمات وجروح طفيفة. واخبره ان الاطفال الخمسة اختطفوا اتوبيس وساروا به مسافة حتى اصدموا بشجرة او فقتهم. وافاد الاطفال انهم وجدوا اتوبيس بدون سائق وقد ترك المفتاح به فاقترح احدهم سرقته والتزّه به لانه يعرف القيادة فوافقوا على الاقتراح.

## فياغرا الزوج اربعت الزوجة

■ بيروت - اف ب: ادعت بياتريس (35 عاما) ان زوجها انطوان (59 عاما) عاشرها بعنف شديد بعد تناوله حبوب الفياغرا ملحقا بها اصابات استدعت نقلا الى المستشفى. وتكررت صحيفة «النهار» الصادرة اسم الاربعة ان بياتريس اوضحت خلال التحقيق معها ان انطوان احضر في الولايات المتحدة ثلاث حبوب فياغرا تناولها فور عودته دفعه واحدة ففقد السيطرة على نفسه حتى ان زوجته اعتقدت لوهلة الاولى انه يحاول قتلها.

وروت الزوجة كيف ارباد زوجها معاشرتها وهو في حالة اثاره شديدة لم يسبق ان شاهدهت فيها من قبل وكيف عملها بوحشية مما اضطرها الى الذهاب الى المستشفى لتضعيد الجروح التي اصيبت بها في صدرها.

## كتاب مزخرف بمبلغ 4,6 مليون دولار

■ لندن - رويترز: باعت صالة مزادات سوفي كتاب صلوات فرنسية مزخرفا يعود تاريخه الى القرن الثالث عشر لعدد قادة الحملات الصليبية بمبلغ 2,75 مليون جنيه استرليني (4.6 مليون دولار). وهذا هو اكبر مبلغ يباع به مخطوط ونسي وثائق اعلی مخطوط مزخرف يباع على الاطلاق، ويبيع المخطوط لها. وكانت سوفي ان من المرجح ان يكون جيان دي فيببر القائد الاكبر لفرسان القديس يوحنا والذي ظهرت صورته خمس مرات في الكتاب هو الذي امر بكتابة المخطوط.



المخلة الامريكية مورين اوسوليفان التي جسدت على الشاشة شخصية «جين» رفيعة طرزان توفيت مساء الثلاثاء (رويترز)

● المركز الثقافي العربي في مالو بجنوب السويد يقيم اليوم الخميس معرضاً للمصورة والباحثة في الأدب الفلسطيني انغر بيور كلوند تحت عنوان «صور من فلسطين» وذلك في مقر المركز ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

● ألقى المهندس يحيى عويضة محاضرة بعنوان «الوضع البيئي في سورية» في المركز الثقافي العربي بدمشق.

● المسجد الأقصى بالكلمة والصورة» يقدم الاستاذ سعيد نمسية بدعوة من الحملة الدولية للقدس عرضا عن المسجد الأقصى يتناول فيه كيفية تصوير الجوانب الدينية والثقافية للمسجد باعتبارها جزءاً من التاريخ الاسلامي والعربي والفلسطيني وباعتباره اهم اثر جمالي بناه الانسان.

● يقدم العرض في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس 25/6/1998 في قاعة برنولي في SOAS وتقدم المرطبات في الساعة السادسة.

● الشاعرة التركية سحر شاكر والشاعر الاردني نائل بلعاي يقدمان لعدد الاجتماعات الدورة الاولى للجنة التنفيذية لجلس وزراء السياحة العرب التي ستبدأ السبت المقبل في قصر المؤتمرات.

## ارتباط الميلاطونين باعراض الازهاق الزمن

■ لندن - رويترز: قال اطباء بريطانيون ان الازهاق الزمن وهو مرض يثار حوله جدل ربما يكون سببه خلل في جهاز المناعة. فقد وجدت دراسة اجراها اختصاصيو امراض نفسية بلندن ان هرمون الميلاطونين العزز لاجهاز المناعة ربما يكون مرتبطا بشكل مباشر بالمشهور بالتهنص والصاع والاراق واعراض اخرى للازهاق الزمن. وقال الدكتور تيوبور سوتزوس خلال مقابلة وجدنا ان نسبة الميلاطونين ترتفع بشكل كبير بين الصابيين باعراض الازهاق الزمن. ودرس سوتزوس والدكتور رام سيث اللذان قدما نتائج البحث الى المؤتمر السنوي للجمعية الملكية لطباء النفس في بلغاس حالات 44 امرأة مصابة باعراض الازهاق الزمن اضافة الى مجموعة من نفس العمر والجنس للمقارنة. والنساء اكثر عرضة للاصابة بالمرض من الرجال بعدد اربعة اضعاف. والنساء اكثر عرضة للاصابة بالمرض من الرجال بعدد اربعة اضعاف. ووجد الباحثون ان نسبة الميلاطونين ترتفع لدى الصابيين اكثر من اعضاء المجموعة الثانية كما وجدوا ان ن يعانون من الاعراض بشكل كبير يوجد لديهم ان اعلى معدلات من الميلاطونين على الاطلاق. وقال سوتزوس «ما تبينه (الدراسة) هو ان الميلاطونين ربما يرتبط مباشرة باعراض الازهاق الزمن. هذه هي الدراسة الاولى التي تفصل تماما اعراض الازهاق الزمن عن الاكتئاب وتبين كيفية وجودهما معا».

ويمن ان تقيد نتائج الدراسة في تطوير علاج جديد لهذا الخلل الذي يؤثر على ما يصل الى ربع الشعب البريطاني. ويعرف العلماء ان الضوء واطعمة معينة يمكن ان تغير نسبة الميلاطونين في الجسم كما ان المواد الكيميائية لها تأثير ايضا على كمية الميلاطونين في الجسم.

ويقول سوتزوس «هناك احتمال للتحكم بالارما عن طريق الاقراص او الطعام». والميلاطونين الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في المخ في النساء يسبب قلة الضوء يستخدم لعلاج متاعب السفر كما انه يرتبط بعدد من الوظائف منها النوم والجوع والرغبة الجنسية والمزاج ويعتقد بعض الخبراء ان له علاقة بالنمو ايضا.



## احوال الناس

● رعت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية الحظ الذي اقيم في محافظة حلب بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى.

● بدأ المخرج المسرحي السوري ممدوح الاطرش بالتحضير لعمله التلفزيوني المقبل بعنوان «ميثاء» الذي سيتم تصويره في الخريف المقبل.

● غدا الجمعة ستعقد الجمعية العمومية للمنظمة المصرية لحقوق الانسان اجتماعا في القبر المؤقت لكتابة الصحافيين لانتخاب اعضاء مجلس الامناء الخمسة عشر.

● مساء اليوم الخميس ستتم خطبة الائمة هذ الباحثة

## مسؤولون بالازهر يهاجمون موقعا معاديا للإسلام على الانترنت

القاهرة - «القدس العربي»: الشركة المذكورة للتعليق. وكانت الشركة عملت على نشر كلمات عربية مشككة ومنظومة وفقا لبقاعات واوزان والفاظ القرآن الكريم وتحمل معانيه مخالفة للمعتقدات الاسلامية. وتحمل هذه الفقرات عناوين كاسماء للسرور مثل «سورة المسلمون» و«سورة الإيمان» و«سورة الوصايا»، وتخلط بين آيات صحيحة من القرآن الكريم واخرى مختلفة، وبعضها مزج بعبارات من الانجيل، مثل تلك التي تروي معجزة سير المسيح عليه السلام فوق الماء. وفي بعض المواقع، تبدو المحاكاة اكثر وضوحا، مثل تحويل عنوان «سورة الكافرون» الى «سورة المسلمون»، والتي تقول «قل يا ايها المسلمون، ان الذين كفروا بالله ومسيحه لهم في الآخرة نار جهنم وعذاب شديد، وجود يومئذ صاعرة مكفهرة لتنفس عفو الله والله يفعل ما يريد». وتلي ذلك اعادة للكلمات العربية بحروف بالانكليزية، وتلي ذلك اعادتها للكلمات العربية ان يقرأها، فيما تحصل بعض «السور» اشارات الى صحيح البخاري والأحاديث النبوية بطريقة تكمية وساخرة. وقال احمد النخبة مدير الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر انه سيقترح ان تنشئ الجامعة موقعا على الانترنت للتصدي للمواقع المعادية للإسلام» بدلا من التهديد بالجوء للقضاء.

■ ابيدجان - رويترز: قال شهود امس الارباء ان لصوصا اقتحموا طائرة على وشك الاقلاع من مطار لاغوس العاصمة التجارية لنيجيريا واقتحموا مخزن الامتعة وسرقوا بعض محتوياته ثم انسلاوا هاربين قبل وصول الشرطة. وقال ركاب على الطائرة التابعة لشركة اير افريك والتي كانت متجهة الى ابيدجان ان اللصوص اوقفوا الطائرة بوضع حاجز معدني امامها في منطقة الانتظار حيث كانت الطائرة تستعد للاقلاع. وقال احد الركاب لرويترز ان قائد الطائرة البوينغ 727 الذي اريكه وجود الحاجز اتصل على ما يبدو ببرج المراقبة ليحصل على تفسير. وقال ركاب انهم شاهدوا اللصوص يخفون في الاحراش المحيطة بمدرج الطائرات وهم يحملون الامتعة على رؤوسهم. ووصلت اربع سيارات للشرطة الى الموقع لكن بعد هروب اللصوص.

● بحضور السيدة شهري بلير عقيلة رئيس الوزراء البريطاني اقامت جمعية زوجات السفراء الافارقة المعتمدين ببريطانيا (AWHAM) حفل العشاء السنوي الذي خصص ربه لصالح الاطفال المعوقين بالبلدان الافريقية. يوم الثلاثاء 23 تموز (يوليو) 1998 م بفندق Hyatt Calton Tower. كما شرف الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية واطباء البرهان ورجال المال والبنوك والاعلام.

● رعت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية الحظ الذي اقيم في محافظة حلب بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى.

● بدأ المخرج المسرحي السوري ممدوح الاطرش بالتحضير لعمله التلفزيوني المقبل بعنوان «ميثاء» الذي سيتم تصويره في الخريف المقبل.

● غدا الجمعة ستعقد الجمعية العمومية للمنظمة المصرية لحقوق الانسان اجتماعا في القبر المؤقت لكتابة الصحافيين لانتخاب اعضاء مجلس الامناء الخمسة عشر.

● مساء اليوم الخميس ستتم خطبة الائمة هذ الباحثة

## انطلاق اول تجارب واسعة النطاق على مصل الایدز

ساوث سان فرانسيسكو - رويترز: دخلت التجارب على المصل المضاد للفيروس المسبب لمرض اعراض نقص المناعة المكتسب (ايدز) مرحلة حاسمة عندما تلقى متطوعون في اول تجربة على نطاق واسع اول جرعة الثلاثاء. وقالت شركة فاكسينج المنتجة للمصل المعروف باسم ايدزفاكس ان المتطوعين تلقوا اول جرعة من المصل في احدى عيادات فيلادلفيا. ومن المتوقع بدء التجارب على اناس آخرين في بالتيمور وشيكاغو وديفر ولوس انجليس وسانت لويس خلال الاسابيع المقبلة. وستمثل المرحلة الثالثة من التجارب الاكثيرة وهي عادة ما تكون الخطوة الاخيرة قبل موافقة او رفض ادارة الغذاء والعقاقير الامريكية على تسويق الدواء او المصل حوالي خمسة الاف متطوع في اكثر من 30 مدينة عبر امريكا الشمالية. وهناك اكثر من 40 مصلا مضادا لفيروس (ايتش. اي. في) المسبب لايدز يتم تجربتها الا ان المصل ايدز فاكس هو اول مصل يصل الى هذه المرحلة من التجارب. ويشترك في هذه التجارب متطوعون معرضون بشكل كبير للاصابة بالفيروس من خلال ممارسة الجنس وتغير منهم رجال شوان جنسيا وازواج وزوجات مصابين بالفيروس. وسيبقى كل متطوع 30 جرعة من المصل خلال مدة تمتد 30 شهرا. وسيبقى بعض المتطوعين في المصل بينما يتلقى البعض الاخر علاجا مومها. ولا يعرف الباحثون والمتطوعون من تلقى المصل ومن تلقى العلاج اموه. وتقول الشركة المنتجة للمصل انها تتوقع تجربة صيغة منضعة للمصل في مرحلته الثالثة ايضا في تايلاند وفي وقت لاحق من العام الحالي بعد موافقة وزارة الصحة التايلندية.

## أخبار طبية.. وسيئة! جعفر عباس

وقف قائد الغليق الانكليزي في شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية خطيبا في جنوده: ايها الرجال ياوسل، التمشاي.. يا اخفا الرومان والكوسوس والبسوس.. يا شاربي عرق السوس.. هناك خير سييء وآخر طيب.. أما السييء فهو إنه لم يعد لدينا ما نأكله غير بعز (زوت) الأيل أما الخير الطيب فهو ان البعمر متوفر بكميات كبيرة.

والخبر السوء ان «القدس العربي» اخبار طبية واخرى سيئة، ومن الاخبار الطبية ان «القدس العربي» لم تتعد الجانب الطيب في هذا الامر هو ان خزائن بعض البلدان العربية لن تتعرض للاستنزاف، فمن المعروف ان البعض يتخذ من مؤتمرات القمة (الغمة، لا فرق) ذريعة للحصول على بدل سفر وليس وضيافة مما يرهق المال العام.. وفوق هذا كله فإن مواطني البلد الذي يستضيف المؤتمر يتعرضون للكثير من العسف لأن السلطات تتخذ من انعقاد المؤتمر ذريعة لفرص حالة الطوارئ وخطر التجول للتنكيل بالمواطنين.

ومن الاخبار الطبية ان الكويت اباحت استيراد وبيع الفياغرا مما يفسر هدوء الضجة السياسية التي كانت ان تعصف بالبرلمان المنتخب، فقد تدفق العرب على الكويت من كل فج عميق وراى اهل الكويت انه من العيب ان يتشاجروا امام الضيوف، خاصة وان الفياغرا انعتقت السياحة في صيف سيبح فيه النخاع الشوكي ولا يستطيع ان يصمد فيه في منطقة الخليج إلا ذوو العزيمة الذين يبذلون الغالي والتفيس في سبيل الفياغرا.

وبالمقابل هناك خبر سييء الا وهو ان عشية عينية تحمل اسم آل زوال تقوم مقام الفياغرا حسب افادة عطار يعني انني اعترف بأنه كان يستخدمها ويقدمها لاصدقائه فقط لسنوات طويلة، والسييء في الامر ان هذا الازال هو في التحليل الأخير «علف» وعصير اساسي من عناصر البيئة اليمنية، ولا حاجة بي الى القول بان الله خلقه لتعيش عليه البهائم وليس لتغذية «الشهوة البهيمية» كما يسمى بعض الفقهاء الغريزة الجنسية، ومن المؤكد ان هذه العشب ستلتحق قريباً بالديناموس وطائر الدودو وما ليها من اجناس منقرضة.. فهل كتب على البيئة في الوطن العربي ان تعاني وتتهبلد..؟ الا يكفي ما عانته على يد القيسيتين؟

انتكروك حكاية الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يتجولون في منطقة الجولان المحتلة عندما عض ثعبان احدهم؟ انتكروك ما حدث بعد ذلك..؟ مات الثعبان بينما واصل المعوض جولته وبرأة الاسلوبيين في عينيه!

لقد تعرضت البيضة لشتى صنوف العسف والتنكيل، ولكن لم يحدث في التاريخ المدون ان كانتا مات وهو يؤدي وظيفته المنطلة في قتل الآخرين.. وقيلها عانى طائر الحسون ما عانى في الضفة الغربية بفلسطين المحرر والمستعمر مما حدا بالصابيين على الحسون (الفلسطيني) إلى تدشين حملة عالمية لانتقاده كيلا يلاقى مصير الاممي الفلسطيني.

وكل ذلك كوم وما فعله الفلسطيني حركته في الارض كوم آخر.. فقيل ايام غليظة بشرت «القدس العربي» مؤكثا تقول ان شابا اردنيا زلظ او بلع او ابتلع سمكة صغيرة.. واقع الامر ان ذلك الشاب «فلسطيني» ولكن الصحيفة تكتمت على ذلك لشيء في نفسها.. وبقية الحكاية ان السمكة عاشت داخل بطن صاحبنا طوال يومين، ولم تمت الا بعد ان قصفتها القوات الخاصة بالمتفجرات! المعروف ان بطن المواطن العربي تلهزم «الزلظ» فاي آدمي هذا الذي تستضيف معدته سمكة حية لثلاث واربعين ساعة؟ ليس من الوارد ان آلاف السمكات عانت نفس المصير؟! الا يفسر ذلك خلق البحر الميت من الاسماك؟

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فهناك حدث طيب على مقربة من البحر «الشهيد» الذي مات مظلوماً، فكما جاء أيضاً في «القدس العربي» فان اربحا تشهد بناء مجمع سياحي ضخم يضم عدداً من الفنادق والمراقف.. وحامت الصحيفة ودارت كيلا تتحدث صراحة عن الطابع الطبيعي لهذا المجمع، وعن اهم عناصره على الاطلاق الا وهو كازينو القمار الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط، فلان القانود الاسرائيلي الغلmani للحد لا يسمح بوجود اندية للقمار على التراب الاسرائيلي فقد فلن بعض رجال الاعمال الانكباء الى الحيلة التي يمكن بها استدراج الارباء الاسرائيليين إلى اربحا الحرة ليمارسوا الميسر ومعها التطبيق الاقتصادي مما سيطيء عملية السلام دفعة ووليتية.

وخبر محزن آخر الا وهو ان دنيا اعترلت الرقص ولكن وبالمقابل فقد كسبت الساحة ارقصة ضخمة الكراديس اسمها جواهر تتعتم باراد ذات ديدبات بركانية عالية وتستطيع ان تسد بامكانياتها الغسولوجية الهائلة اي فزاع يحدث عن انسحاب اي ارقصة «معصصة» باسم الرشافة. فلتستجب من تستسب طالما ان هناك من تقدر على سد الفراغ بكفاءة واقتدار!

كلام النجوم	حاول ان تقاوم التهور واستمر في النضال لانجاح مغامراتك.	تغيير جزئي في حياتك يلوح في الافق القريب. سواء عازبا او متزوجا ستحدد خياراتك العاطفية.	لندن - «القدس العربي»:	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	ليس النجاح وضعا دائما مستقرا ان لم يرافقه السعي الحثيث للمحافظة عليه والارتقاء به.	تشكو من ارهاق هو طبيعي لن يتغاني في العمل، وتستمر في المسيرة التي بدأت.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	تتفق بلا حساب واحيانا بمصاريف ترمق موازنتك ابدل جهدا لمراقبة اكثر جدية.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.
العمل 11 مايو، 11 نيسان	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.	حظروا والدا العروس التي تنتمي الى أسرة متراعبة ومستقرة.</			